جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

إعداد الطالبة
مريم بنت علي بن محمد المطوع

إشراف
الدكتور حسين المراشدة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

جامعة مؤتة، 2010

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى والدي العزيزين..منبع الحنان

إلى وطني الغالـ ـي..أرض السلام

إلى طلـ ـبة العـ ـلم..بناة المستقبل

إلى كل من ساعدني ووجهني لإتمام هذا العمل

أهلي أساتذتي إخواني أخواتي

مريم بنت علي بن محمد المطوع

الشكر والتقدير

أحمد الله حمدا كثيرا مباركا أن وفقني إلى إتمام هذا الجهد، ويطيب لـي أن أتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من ساهم في إتمام هذا العمل، وفي مقـدمتهم أستاذي الفاضل الدكتور / حسين المراشدة، والذي بذل قصارى جهده في ما اسـداه من توجيهات قيمة برحابة صدر حتى نهاية إنجاز الدراسة.

وأتوجه بالشكر إلى لجنة المحكمين على تفضلهم بتحكيم أداة الدراسة مقـدرة لهم ما بذلوه من وقت وجهد في عملية التحكيم، وإلى لجنة المناقشة علـى تفـضلهم بمناقشة هذه الرسالة ..

كما أخص بالشكر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية ـ عينة الدراسة ـ والمشرفين والمشرفات المشاركين في جولات العصف الذهني، كـذلك يـسرني أن أقف وقفة شكر وتقدير لجميع منتسبي وحدة الدراسات الاجتماعيـة بقـسم العلـوم الإنسانية (دائرة تنمية الموارد البشرية) بالمديرية العامة للتربية والتعلـيم لمنطقـة الباطنة شمال وفي مقدمتهم الأستاذ سعيد بن عبدالله الفارسي المشرف الأول لمـادة الدراسات الاجتماعية على تعاونهم الكبير، وما قدموه من تـسهيلات خـلال فتـرة التطبيق الميداني للدراسة.

والشكر الخاص للأستاذ محمد بن صالح الشيزاوي مـشرف لغـة عربيـة بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال والأستاذة أمينة النوفلية معلـم أول لغة عربية للجهد الذي بذلاه في التدقيق اللغوي لهذه الرسالة.

كما يطيب لي أن أشكر الأستاذ علي بن محمد الفارسـي علـى مـساعدته الكبيرة في مراحل الدراسة وإخراجها فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأفراد أسرتي الذين وقفوا إلى جانبي وشدوا من أزري وساعدوني بتشجيعهم المستمر لي وفي مقدمتهم والدي العزيز الذي كان له الفضل الأكبر فـي هذا العمل بتوجيهاته السديدة ومتابعته الدائمة لي طيلة مشوار دراستي.

فلهم جميعا فائق الشكر والتقدير، ونسألك اللهم التوفيق لما تحب وترضى.

مريم بنت علي بن محمد المطوع

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الإنجليزية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
1. 1 خلفية الدراسة	1
1. 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها	9
1. 3 أهداف الدراسة	10
1. 4 أهمية الدراسة	10
1. 5 التعريفات الإجرائية	11
1. 6 حدود الدراسة	13
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	14
2. 1 الإطار النظري	14
2. 1. 1 مفهوم المعرفة	14
2. 1. 2 أهمية المعرفة وتأثيرها في التدريس	17
2. 1. 3 البعد العالمي لمادة الدراسات الاجتماعية	18
2. 1. 4 طبيعة الجغرافيا	19
2. 1. 5 مفهوم التحديات العالمية	19
2. 1. 6 الكفايات المعرفية للمعلم في التحديات العالمية	20
2. 1. 7 أهمية إعداد المعلم وإكسابه المعرفة بالتحديات العالمية	22
2. 1. 8 التحديات العالمية المعاصرة	24

2. 1. 9 التحديات والقضايا العالمية التي تفرض نفـسها علـى عملية تعليم وتعلم الجغرافيا 32
2. 2 الدراسات السابقة 36
2. 2. 1 المحور الأول : الدراسات المتعلقة بكفايات المعلم 36
2. 2. 2 التعقيب على دراسات المحور الأول 47
2. 2. 3 المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالتحديات العالمية 47
2. 2. 4 التعقيب على دراسات المحور الثاني 51
2. 2. 5 أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 51
2. 2. 6 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 52
2. 2. 7 أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة 52
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم 53
3. 1 منهج الدراسة 53
3. 2 مجتمع الدراسة 53
3. 3 عينة الدراسة 53
3. 4 أدوات الدراسة 54
3. 5 إجراءات تطبيق الدراسة 56
4. 6 المعالجة الإحصائية 58
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات 59
4. 1 الإجابة عن السؤال الأول 59
4. 2 الإجابة عن السؤال الثاني 63
4. 3 الإجابة عن السؤال الثالث 82
4. 4 الإجابة عن السؤال الرابع 84
4. 5 التوصيات 88
4. 6 البحوث المقترحة 89
المراجع 90
الملاحق 99

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
1	التحديات العالمية المتصلة بتعليم الجغرافيا	60
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الأداة	64
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المعرفة بالتحديات العالمية مرتبة تنازلياً	69
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات العلمية(المعرفية)	70
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات التكنولوجية (التقنية)	72
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور تحديات الطاقة	73
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الاقتصادية	74
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور تحديات البيئة واستدامتها	76
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات السكانية	78
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الجيوسياسية	79
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الثقافية	80

12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيـارية والرتبة لفقـرات محور التـحديات الاجتماعيـة	81
13	قيم ودلالات اختبار ت (Independent Sample T-Test) للمقارنة بين الذكور والإناث في محاور التحديات	83
14	قيم ودلالات اختبـار تحليـل التبـاين الأحـادي (One Way ANOVA) لمعرفة المعلمين بالتحديات العالمية على محـاور الأداة التسع	85
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في محاور الدراسـة وفقا لمتغير الخبرة العملية	86

قائمة الملاحق

رمز الملحـق	عنوانه	الصفحة
أ	أداة الدراسة في صورتها النهائية	99
ب	أداة الدراسة في صورتها الأولية	104
ج	قائمة المحكمين على أداة الدراسة	110
د	جولات أسلوب العصف الذهني	114
ه	قائمة المشرفين المشاركين في جولات العصف الذهني	124
و	الموافقة الرسمية للجانب الميداني	127

الملخص

امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

مريم بنت علي بن محمد المطوع

جامعة مؤتة ، 2010

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة امتلاك المعرفة الخاصة بالتحديات العالمية لـدى معلمـي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهل تختلف هـذه المعرفة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة العملية. وقد تكونت عينة الدراسـة مـن (303) معلم ومعلمة في جميع مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة شملت (65) تحديا ضمن تسعة محاور رئيسة للتحديات معتمدة على مصادر عديدة من ضمنها أسلوب العصف الذهني مع عدد من المشرفين التربويين عرضت على مجموعة من المحكمين. وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :-1قائمة بالتحـديات العالمية في الجـغرافيا تكونت من (9) تحـديات رئيسة، وهي (التحديات العلمية (المعرفيـة)، التحديات التكنولوجية (التقنية)، تحديات الطاقة التحديات الاقتصادية، تحديات البيئة واسـتدامتها، التحديات السكانية، التحديات الجيوسياسية، التحديات الثقافية، والتحديات الاجتماعية). 2ـ ـ أن المتوسط الحسابي العام لجميع محاور التحديات التي تكشف عـن مـستوى امـتلاك المعرفـة بالتحديات العالمية لدى المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية بلـغ (3.49)؛ أي بدرجة متوسطة . -3 أن محور تحديات الطاقة هو أكثر التحديات امتلاكـا لـدى معلمـي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وأقل التحديات العالميـة امتلاكـا محور التحديات التكنولوجية (التقنية) بمتوسط حسابي بلغ (2.88). 4ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a >0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع محاور التحـديات لصالح الذكور ما عدا محوري تحديات الطاقة، والتحديات الثقافية إذ أظهرت نتائج اختبارات ت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع ضمن هذين المحورين.5 ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a >0.05) تعزى لمتغير الخبرة العملية لصالح فئة الخبرة (أكثر من 10 سـنوات) فـي محـاور(التحـديات العلميـة (المعرفية)، التحديات الاقتصادية, التحديات السكانية, التحديات الجيوسياسية والمتوسـط العـام للتقديرات)، في حين تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور (التحـديات التكنولوجية (التقنية), تحديات الطاقة, تحديات البيئة واستدامتها,التحـديات الثقافيـة, التحـديات الاجتماعية). وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، كمـا اقترحـت إجراء عدد من البحوث في مجال التحديات العالمية.

Abstract

Empowering Teachers of Social Studies in Basic Education Cycle 2 in the Sultanate of Oman with the knowledge of World Geography Challenges

Mariam Ali Mohammed al Mutawe'

Mu'ta University, 2010

This study aims at exploring the level of knowledge concerning world geography challenges that both male and female teachers of social studies, in basic education schools-cycle2, have. It also aims to identify whether this knowledge differs according to gender and practical experience or not. The sample study consisted of (303) male and female teachers from all the basic schools/cycle 2 in North Batinah.

To achieve the objectives of this study, the researcher designed a questionnaire that comprised (65) challenges within nine pivotal challenges, depending on different sources like brain storming with the help of a number of educational supervisors. All findings were presented to a jury for judgment.

The study highlighted the following results:

1-A list of world geography challenges consisted of (9) major challenges: (scientific challenges (knowledge), technological challenges, energy challenges, economic challenges, sustainable environment challenges, population challenges, geopolitical challenges, cultural, and social challenges.)

2- The general arithmetic mean for all challenges that showed the knowledge level of the world geography challenges, that male and female teachers- in basic education schools/ cycle 2- have, stood at(3.49) which represents a mediocre level.

3- The energy challenge was the biggest challenge that teachers faced with an arithmetic mean of (3.95), whereas the technological challenge was the smallest one with an arithmetic mean of (2.88).

4- The difference in the statistical significance at the level of (0.05>a) is due to the gender variable- in all ranges of challenges- which was in favor of the males except for the energy and cultural challenges. In fact, the results of T-test pointed out that there are no differences of statistical significance in the estimates of people involved in the sample study that have to do with the gender variable within these two challenges.

5- The difference in the statistical significance at the level of (0.05>a) is due to the variable of practical experience that was in favor of that set of teachers with (more than 10 years of experience) regarding scientific challenges(knowledge),economic challenges, population challenges, geopolitical challenges and the general average of estimates.) On the other hand, the results showed that there are no differences of statistical differences regarding (technological challenges, energy challenges, sustainable environment challenges, cultural challenges, and social challenges.)

In the light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations and suggested that some research ought to be done on the issue of world challenges.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1 .1 خلفية الدراسة:

يتميز عصرنا الحالي بالكثير من المتغيرات والمستجدات السريعة التي يجب على كل فرد مواكبتها، كل في مجال مهنته، وكون التعليم مهنة تتسع دائرتها كلما تراكمت الأحداث فإن تغير الأدوار بها لابد له من تجديد سواء على مستوى الموارد البشرية أو على مستوى المناهج الدراسية والخبرات التعليمية.

والتعليم كغيره من المجالات يواجه ويعايش العديد من التحديات التي تقف أمامه في الألفية الثالثة، وذلك على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، إذ يتوجه العالم إلى ثلاث متغيرات أساسية: متمثلة في الثورة التكنولوجية المعاصرة، وأسلوب إدارة التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عبر مؤسسات عابرة للدول والقارات والموضوعات والمجالات الجـديدة التي تتناسب مـع طبيعة النظام الجديد(الشربيني والطناوي،2001)، وهذا يدفع المناهج التعليمية لتغيير سياستها نحو هذا الاتجاه، الأمر الذي يجبر الموارد البشرية على التطور والتغيير من جانبها سواء على مستوى المعلم المجدد، أو على مستوى المتعلم الفاعل.

تعد عملية مواجهة التحديات من المقومات الأساسية في نهضة الأمـم ثقافيـا واجتماعيا وسلوكيا وتربويا، والمجتمع العمـاني كغيـره مـن المجتمعـات يتـأثر بالمتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية متمثلة في التحـديات التـي يجـب عليـه مواجهتها، ويمكن تصنيف المعرفة بالتحديات هذه وفقا لما يأتي: التحديات المجتمعية التي تشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع العماني، والتحـديات العالمية كالتكتلات الاقتصادية، وظهور ما يعرف باقتصاديات السوق الحر والعولمة والتحديات المتعلقة بالتوجهات التعليمية كطرق التدريس الحديثة والأنماط المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم.(الهاشمي،2002).

وهناك مميزات عديدة يتسم بها القرن الحادي والعشرون منها:

1 - التحول من المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعلومي.

2 - التحول من الاقتصاد القومي إلى الاقتصاد العالمي.

تواجه الأمة العربية تحديات عديدة تنعكس على أنظمة التعليم ومناهجها تجعل من تطوير الذات أمرا لابد منـه مثـل: ثـورة التكنولوجيـا، المنافـسة العالميـة والاحتكارات الدولية، زيادة النفوذ الدولي، العنف والتطرف الديني، التلوث البيئـي والانفجار السكاني (الشربيني والطناوي،2001).

وفي هذا الإطار تؤكد أهداف مادة الدراسات الاجتماعية على أهمية إدراك التحديات، والمستجدات، والمشكلات السكانية، والبيئية، والاقتصادية، والسياسية من قبل المتعلم (وزارة التربية والتعليم، 2005)؛ خصوصا بعد ظهور النقلة النوعية فـي الجغرافيا، وارتباطها بتطـور أجهزة الحاسب الآلي، والبرمجيات المتخصصة وما يتعلق بالجغرافيا من علم الخرائط، وقواعد البيانات، والصور الجوية، والمساحة الأرضية، وتقنيات (GPS) نظام تحديد المواقع العالمي، و(GIS) نظم المعلومات الجغرافية (RS) نظام الاستشعار عن بعد(وزارة التربية، 2007)، وبالتالي لا بد أن يدرك معلم الجغرافيا أن من أهم أهداف تدريس الجغرافيا هو إسهامه في تنمية عقلية عالمية تحيط بالمشكلات الاقتصادية، والسياسية، والنقل، والاتصال في العالم والحاجة إلى التعاون الإقليمي والحضاري والثقافي دون أن تتعارض هذه العقلية العالمية مع تقدير الطالب لوطنه وحبه له (الغيثية، 2000).

وفي الوقت الذي أكدت فيه الكثير من الدراسات العالمية على ضعف مستوى معلم الجغرافيا قبل الخدمة في الكثير من الجوانب منها: بعد برامج إعداده عن التطور العالمي، ونقص في ثقافة المعلم الجغرافية. أشارت الدراسات المحلية أيضا إلى القصور في الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي، ولذلك فالواقع يفرض على معلم الدراسات الاجتماعية أن يكون قادراً على التعامل مع التطورات والمتغيرات العالمية المعاصرة، وملما بها فيما يختص بعلم الجغرافيا وتطبيقاته؛ وذلك لأسباب كثيرة منها: المتغيرات والتحديات العالمية، والتطور الذي يشهده هذا المجال(صالح 2004).

وفي ظل الثورة الكمية الهائلة في علم الجغرافيا يأتي دور المعلم قبل المتعلم للاطلاع على تلك المستجدات والقضايا وأهمية امتلاكه المعرفة الخاصة في ظل التوجهات المستقبلية والدور المطلوب إليه.

ومع مطلع القرن الحادي والعشرين ينبغي على المعلم أن يصبح أكثر نجاحا في تنويع أنماط تعليم المتعلمين؛ لإكسابهم مهارات أكثر تقدما، والعمل على المشاركة بفعالية أكبر في مجتمع قائم على المعرفة (جابر، 2000) وإذا علمنا أن أخلاقيات مهنة التعليم كما تعكسها ثقافة مجتمعاتنا العربية الإسلامية فيما يتعلق بواجبات المعلم تؤكد على محور مهم، وهو التزامات المعلم تجاه المجتمع الأكبر والمجتمع العالمي، ومن هذه الواجبات الإسهام في تفسير المفاهيم العالمية الجديدة ومتابعة ما يجري من أحداث، ومستجدات عالمية، ويعلم تلاميذه مضامينها باستمرار(بدران وسليمان، 2009) فهذا يؤكد على حتمية سعي كل معلم للمعرفة عن مجال تدريسه بالكيفية التي يراها للوصول إلى كل جديد؛ لأن نجاح التدريس في حجرات الدراسة يتطلب مستويات عالية من المعرفة ومهارات متنوعة فلابد أن يكون المعلم على علم بالمنهج التعليمي وتكنولوجياته، وأن يصل بتلاميذه إلى مصادر المعلومات والمعرفة التي تتعدى الكتب الدراسية بالعثور على مصادر متنوعة وكثيرة لحل مشكلاتهم وقضاياهم (جابر، 2000)، خاصة وأن المعرفة التي يمتلكها المعلم مع المصادر المتاحة له للتعليم من بين العوامل المؤثرة في نمط تدريسه (Webb ،2006) والمعرفة كما يراها دويل (Doyle) تتضمن المعرفة النظرية والتطبيقية بالإضافة إلى تعلم المهارات التي تسمح للمعلمين بحل مشكلات التعليم.(عبيدات، 2007).

لقد أصبح بروز مجتمع المعرفة أمرا حتميا وفقا لتقرير التنمية الدولي لعـام 2000 بحسبان المعرفة كالنور عديمة الوزن، وغير محسوسة، تعبر العالم، وتنيـر حياة الجميع (جوشي، 2002)، ومن هنا وجب على كل شـخص الوصـول إلـى مصادر المعرفة المختلفة، ونقلها بسرعة، وذلك لما لهـا مـن أثـر فـي النـسيج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للدول.

وإذا كان المعلمون واعين بوضع الطلاب على المستويين المحلي والوطني فنحن الآن أمام وضع عالمي علينا أن ندرك أهمية فهم المدرس أولا للثقافات الدولية والعمل على إيصالها للطالب (باترسون، 2002)، الأمر الذي يؤكد على الدور الجديد الذي يجب أن يؤديه المعلم للوصول بطلابه إلى المنظور العالمي في مختلف المجالات، ولعل أهمية ذلك تتضح في أننا نحتاج إلى مخرجات تعليمية تكون قادرة على التعامل مع مشكلات الحياة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين (أمبوسعيدي والشعيلي، 2002) ومع محاولة المعلمين القيام بأدوارهم كاملة وتقديم المعرفة الحقيقية كل في مجال تخصصه يجعل عملية التعليم كلاً متكاملاً، يربي المتعلم على المعارف لمواجهة التحديات الحالية والإعداد للتحديات والمشكلات المستقبلية في كل زمان ومكان، فلا بد من الحرص الدائم على توفير كادر من الهيئة التدريسية المؤهلة والمتمكنة من الكفايات التعليمية والمهنية للقيام بدورهم التعليمي في ظل التغيرات الجديدة (الخطيب، 2007)، وهذا بالفعل ما أكدته لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي التابعة لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي عند قيامها بوضع خطة تنفيذية ضمن رؤيتها لمستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية؛ إذ حددت اللجنة الأولويات في عشرة مجالات للتطوير التربوي كان من بينها التنمية المهنية للمعلمين.

وإذا كانت التوجهات المستقبلية للمناهج تحاول توفير الخبرات التعليمية التي يحتاجها المتعلم للتعامل مع التحديات العالمية والإقليمية لبناء الحاضر والتوجه نحو المستقبل، فإن التطوير لا يقتصر على المناهج فقط، بل يجب أن يشمل قائد العملية التعليمية وموجهها ومرشدها، ومن هنا لابد للمعلم أن يمتلك المعلومات والمعارف الخاصة بهذه التحديات؛ ليتمكن من تقديم الخبرات التعليمية في ضوء التحديات الحالية والمستقبلية، خصوصا في ظل الثورة المعلومية .

وفي ظل هذه المعرفة المتنامية يجب على مناهج الجغرافيا ومن يقوم عليها تقديم أقصى الإفادة للمتعلم حاضرا ومستقبلا وبالشكل الشامل والمتوازن، كما أكد لنا ذلك (محمود، 2005) بأن تحديات العصر تلقي على مصممي المناهج ومعلميها مسئوليات كبرى متمثلة في جانبين: الخبرات التعليمية التي تشتمل عليها المناهج

الدراسية للجغرافيا؛ بغرض تقريب مجريات العالم وفهمها إضافة لأفضل الطرق التي تساعد المتعلمين على حل مشكلاتهم ومواجهة تحدياتهم، ولذلك وجب على معلم الجغرافيا أن ينتقل بطلبته من العلم الوصفي إلى علم متجدد يواكب التغيرات السريعة والمشكلات القائمة في مجتمعنا المحلي، وتكوين اتجاهات معينة للقضايا والمشكلات على المستوى العالمي، وهذا بالفعل ما ذكره (كارل) في رؤيته لدراسة الجغرافيا في المستقبل، وتأكيده على التغير الذي سيطرأ على دراستها (محمود، 2005).

ونتيجة لما يشهده المجتمع العماني من نقلة نوعية؛ لمواكبة التطور المستمر والشامل في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستوى الإقليمي والعالمي فقد تضمنت مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي ومناهج الجغرافيا في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في الآونة الأخيرة الكثير من الموضوعات، وأثارت مجموعة من القضايا والمشكلات المتصلة بالتحديات العالمية والجديدة على مسامع بعض معلمي المادة، ويبقى على المعلم تقديم هذه الموضوعات بالطريقة العلمية القائمة والمرتكزة على أسس عميقة من المعارف والمعلومات التي يمتلكها المعلم في ظل هذه التغيرات السريعة، وبناء على الدور المتوقع الذي يجب أن يقوم به المعلم من اكتساب لهذه الكفايات المعرفية جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية المعرفة الخاصة بالتحديات العالمية في الجغرافيا.

نعيش اليوم في عالم متغير ومتجدد بكل قضاياه ومشكلاته التي تؤثر في كل فرد بكل ما يحويه هذا التغير من إيجابيات وآثار سلبية في بعض الأحيان، وفي ظل هذا التغيير وجب على المعلمين بشكل عام امتلاك الكفاية المعرفية، كل وفق تخصصه من هذه التغيرات.

حيث من الملاحظ الصلة الكبيرة بين علم الجغرافيا والكثير من التحديات التي برزت في هذا العصر، فهل يدرك معلمو الدراسات الاجتماعية هذه القضايا والمشكلات المعاصرة ذات الأبعاد المحلية والإقليمية والعالمية في سلطنة عمان بحسبانها أحد كفايات التدريس الفعال للمعلم؛ ليكون قادرا على إعداد الطالب العماني

الذي يستطيع مواجهة هذه التحديات حاضرا ومستقبلا لذلك جاءت هـذه الدراسـة خصوصا بعد شعور الباحثة بأهمية هذه المعرفة من خلال عملها معلمة جغرافيا ثـم معلم أول لمادة الدراسات الاجتماعية وبعدها مشرفة لمادة الدراسـات الاجتماعيـة وتأتي هذه الأهمية بغرض توظيفها في الموقف التعليمي، والعمل علـى إيـصالها للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة بحيث تسير الكفاية المعرفية التي يمتلكها المعلم في خط مواز مع الموضوعات الجديدة في مناهجنـا الدراسـية وعمليـة التطـوير المستمرة، كما جاءت هذه الدراسة استجابة لما ورد في وثيقـة المنهـاج الخاصـة بمناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان على أن أحد الأهداف العامة لمنـاهج الدراسات الاجتماعية هو إدراك المشكلات والتحـديات الاقتـصادية والاجتماعيـة والسكانية والبيئية التي تؤثر في حياة المجتمع العماني وازدهاره.

إن دعوة الكثير من الندوات والمؤتمرات المحلية والعربية والعالمية لمواجهة التحديات والتغيرات والقضايا الإقليمية والعالمية المؤثرة في جوانب الحياة ومجالاتها المختلفة كانت من العوامل التي دفعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة التي تؤكـد فـي مجملها على الأخذ بالتحديات، ومن أهم هذه المؤتمرات والندوات:

مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم العالي في معالجة التحديات العالمية الذي عقد بمقر اليونسكو في باريس من 5-8 يوليـو - 2009 الـذي أقـر مجموعـة مـن الإجراءات بهدف تكوين المعرفة من أجل مستقبل تعليم مستدام، وشـامل، إنمـائي التوجه، وأكد أيضا على دور التعليم العالي في معالجة التحـديات العالميـة مثـل استئصال الفقر وغيره.

كما أكد المنتدى الإقليمي الذي عقد في العاصمة الأردنية في عمان في ختـام أعماله في 18-6 - 2009 على دور المؤسسات التربوية والتعليميـة فـي تعزيـز الثقافة البيئية ونشرها بين مختلف فئات المجتمع، كما دعا إلـى تـضمين المنـاهج والمقررات الدراسية لهذه الموضوعات، وبذل المزيد من الجهد لمواكبة قضايا البيئة والتنمية المستدامة.

وجاءت توصيات ندوة المناهج التربوية: رؤى مستقبلية، التي نظمتها كليـة التربية بجامعة السلطان قابوس ممثلة في قسم المناهج وطرق التدريس خلال الفترة

من 16- 18 مارس 2009 التي نادت بالفهم الجيد، والمعمق لمجموعة المعارف المحورية، والحصول على المعلومات، والقدرة على التجديد، واستخدام التكنولوجيا وإنتاج المعرفة اللازمة؛ لتحقيق النجاح في القرن الحادي والعشرين مع تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية باستمرار لمواكبة المستجدات العالمية.

كما جاءت توصيات ندوة (إعداد المعلم بسلطنة عمان " رؤية مستقبلية ") التي نظمتها كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في يوم الأحد الموافق 3/22/ 2009 مؤكدة أهمية إيجاد آلية فاعلة للوقوف على المستوى الأكاديمي والتربوي للمعلمين العاملين بالحقل التربوي، وغرس مفاهيم التربية البيئية والتربية السكانية والتربية من أجل التنمية المستدامة لدى الطلاب المعلمين.

كما أكد المشاركون في مؤتمر الاتحاد الجغرافي الدولي الحادي والثلاثين المنعقد بمدينة تونس بالجمهورية التونسية في الفترة من 21- 15 أغسطس 2008 تحت شعار " لنبني معا مجالاتنا الترابية/المكانية "على الدور البارز الذي باتت تؤديه الجغرافيا اليوم خصوصا فيما يتعلق بمد جسور الحوار والتواصل بين الشعوب والتصدي للمخاطر الطبيعية والإنسانية، وفي متابعة المتغيرات المناخية.

كما أكد الجميع على أهمية التعامل مع الأخطار المحدقة بالبيئة بفعل التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية كالانحباس الحراري، والعمل على مقاومة الظواهر السلبية في العالم لاسيما الانجراف والتصحر والتلوث البيئي.

وأكد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي : تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية الذي تم عقده في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في روما بإيطاليا في الفترة من 3-6 من يونيو عام 2008 على أن ضمان الأمن الغذائي في ضوء تأثيرات تغير المناخ والطاقة الحيوية من أكبر التحديات التي تواجهنا في هذا العصر خصوصا في البلدان النامية من العالم .

وجاءت الوثيقة المتضمنة للإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي الصادرة يوم الأربعاء 17/ ديسمبر 2008 مؤكدة على إطار المنظومة العالمية في محور نظم التنمية المهنية المستدامة، التي يجب أن تعمل على تنمية الوعي بالتحديات والمتغيرات العالمية، وإيجاد معلم ذي أفق كوني واسع المعرفة في

الاقتصاد واللغات الأجنبية والديموغرافيا والعلوم السياسية والجغرافيا وتاريخ البلدان ومختلف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

وقد ناقشت توصيات اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) بعنوان: " إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة "، خلال الفترة من 21 - 22 فبراير 2006، في أحد محاورها المتغيرات العالمية وأثرها في تكوين المعلم وزيادة وعي المعلم بالقضايا الملحة ذات الأثر الفاعل في أوضاع المجتمع المختلفة.

وجاءت دعوة التقرير الختامي في اللقاء البرلماني العربي الخاص للسكان والتنمية والمنعقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من 10- 12 حزيران 2003 لتوحيد الجهود والتعاون والشراكة للتصدي للتحديات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وكان من بين الأهداف التي عمل عليها اجتماع اليونسكو الدولي للخبراء بشأن التعليم الثانوي في القرن الحادي والعشرين : الاتجاهات والتحديات والأولويات الذي عقد في بكين بجمهورية الصين الشعبية في الفترة من 21 إلى 25 مايو 2001 إبراز التحديات والمعضلات التي ستواجه التعليم في المستقبل.

وركز مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية 9- 10 نوفمبر 2001 في الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في بيروت بلبنان في الكثير من محاوره على الكفايات الضرورية في القرن الحادي والعشرين للمعلمين في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وما يحتاجه المعلم من معارف ومهارات واتجاهات؛ ليواجه به مختلف المشاكل المهنية، كما تمت الإشارة في هذا المؤتمر إلى أهمية الثقافة العامة للمعلم كأحد مكونات المحتوى في المواد الدراسية.

وعندما عقد المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي في دمشق من 29 إلى 30 يونيو عام 2000 تم خلاله طرح الوثيقة الرئيسية لمدرسة المستقبل التي أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والتي تضمنت التحولات والمتغيرات في تشكيل المستقبل وتطوير التعليم؛ ليواكب العصر وما يجري من تغيرات عالمية سياسية وتقنية واقتصادية، ومحورا للمعلم في مدرسة

المستقبل الذي تضمن في خصائصه الفهم العميق للمادة، والعمـل علـى التطـوير الذاتي، وقد حددت الوثيقة عددا من التوصيات في عملية إعداد المعلم.

كما أوصى مؤتمر" اتجاهات التربية وتحديات المستقبل "الذي نظمته جامعـة السلطان قابوس ممثلة في كلية التربية عـام 1997 بـضرورة مراجعـة المنـاهج الدراسية في ظل التحديات المستقبلية ووضع إستراتيجية جديدة للدول العربية تنطلق من مراعاتها لمقومات الشخصية العربية الإسلامية، ومراعية للتحـديات العالميـة الكبيرة.

كما دعا المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في نوفمبر 1991 إلى عقـد لجنـة دولية للتفكير في التربية والتعلم للقرن الحادي والعشرين الذي عمل علـى دراسـة التحديات التي تواجه التربية في السنوات التالية، وإصدار تقرير من أجـل التجديـد والعمل.

وقد أصدر المؤتمر العام لليونسكو في عام 1974 توصية عرفـت بتوصـية الاهتمام بالتربية الدولية من أجل التفاهم العالمي أكدت على أنه يجب أن يتضح البعد الدولي للتربية الدولية في المناهج بجميع المراحل التعليمية.

ووفقا لما سبق فالدراسة الحالية جاءت موجها لإدراك البعد العالمي لدى المعلمين في الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بشكل عام.

1. 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال سعي وزارة التربية في تطوير العملية التعليمية بكل عناصرها وخصوصا المنهج المدرسي الذي بدأ في طياته يواكب التغيرات والتحديات الخاصة بعصرنا المتسارع، وفي الوقت الذي ركز فيه الجميع على تطوير المناهج وتغييرها بدأت الفجوة تكبر بين مستوى المادة العلمية والمستوى المعرفي لدى المعلمين عن مستجدات العصر، خصوصا وأن الكثير من الدراسات العالمية أكدت على نقص ثقافة المعلم الجغرافية، كما أشارت الدراسات المحلية إلى القصور أيضا في الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي، ولذلك فالواقع يفرض على هنا وجب تسليط الضوء على الموجه والمرشد الحقيقي للعملية التعليمية، وأصبح على المعلم أن يتسلح بما

يملك من معرفة، وإلا أصبح الكتاب من دون فائدة إذا لم يجد من يقدمه بالطريقة العلمية الصحيحة للطلبة، فهل يمتلك معلمو الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا؟ وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما التحديات العالمية المتصلة بتعليم الجغرافيا ؟
2- ما مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى للنوع الاجتماعي؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى إلى الخبرة العملية؟

1. 3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. حصرالتحديات العالمية المتصلة بتعليم الجغرافيا.
2. التعرف إلى مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
3. تحديد مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.
4. تحديد مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تبعا لمتغير الخبرة العملية.

1. 4 أهمية الدراسة:

تواجه التربية في هذا العصر تحديات عديدة ينبغـي علـى القـائمين عليهـا مواجهتها والتصدي لها؛ لإعداد الفرد القادر على مواكبة التطور السريع والتكيـف

معه، هذا إذا علمنا أن هناك عددا من التحديات الناشئة الجديدة التي بدأت تظهر في دول العالم؛ لذلك يتوقع من نتائج هذه الدراسة بعد إجرائها أن تكـشف عـن واقـع التحديات والقضايا العالمية المتصلة بتعليم الجغرافيا وتعلمها، التي يفترض معالجتها في محتوى الموضوعات الجغرافية لمناهج الدراسات الاجتماعية في ظل التغيـرات السريعة، وتقدم المساعدة للمعلمين بشكل عام و معلمي الدراسات الاجتماعية بـشكل خاص في التعرف إلى أهم التحديات ذات البعد العالمي، ونوع القضايا المعاصـرة التي يجب عليهم تدريسها للطلبة وتفعيل شتى الطرق والوسائل التعليميـة لإعـداد الطلبة لها حاضرا ومستقبلا.

كما يتوقع لها أن تكشف للقائمين على تطوير المنظومة التعليمية بشكل عـام ومجال الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص في الـسلطنة عـن المـستوى المعرفي للمعلمين في مجال التحديات والمشكلات العالمية القائمة، وبالتـالي توجـه القائمين على برامج تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية وتطويرهم إلى جوانب القوة وجوانب الضعف في جانب الكفايات المعرفية لدى المعلمين في مجال هذه التحديات خصوصا وأن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في هذا المجال بسلطنة عمان على حد علم الباحثة.

1. 5 التعريفات الإجرائية:

تم استخدام بعض التعريفات منها:

المعرفة: هناك عدة تعريفات للمعرفة أورد منها:

وردت تعريفات عدة في (ربيع، 2006 ، ص 17-18) منها "إدراك الشيء إدراكا لا خفاء فيه"، "مجموعة من المعاني والمعتقدات التي تتكون لدى الإنسان؛ نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به"، "المحاولات المنظمة للإنسان لاكتشاف الترابطات الضرورية والجوهرية الثابتة نسبيا بين العناصر والوقائع المختلفة وتصويرها موضوعيا وبشكل دقيق، وذلك بإتباع منهج علمي يفحص الظواهر بشكل ملموس، وتعميم النتائج المتحصلة في صورة قوانين ونظريات"، "هي الأفكار والمفاهيم والتفسيرات والأحكام والمدركات والتصورات

الجازمة التي يكونها الإنسان، أو يتوصل إليها عن شيء ما؛ نتيجة لاستعماله حواسه أو عقله أو هما معاً، أو نتيجة لما يتلقاه عن طريق الحدس، أو عن طريق الإلهام والاكتشاف، أو عن طريق ما جاء به الدين ونزل به الوحي الإلهي".

وتعريف أبو (العينين وآخرون، 2003، ص 202-201) أنها "الإدراك الموضوعي للعلاقات بين الأشياء والكائنات والظواهر والقوانين التي تحكم هذه العلاقات".

وتعريف (مرعـي والحيلـة، 2000، ص131) أنهـا "مجموعـة المعـاني والمعتقدات والأحكام والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتـصورات الفكريـة فـي الحقول المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهـم الظـواهر والأشياء المحيطة به "

وتعريف (زاهر، 2007) بأنها حصيلة الامتزاج الخفـي بـين المعلومـات والخبرة والمدركات الحسية، وبالتالي القدرة على الحكـم للوصـول إلـى النتـائج والقرارات أو استخلاص مفاهيم جديدة أو ترسيخ مفاهيم سابقة.

ولغايات هذه الدراسة تعرفها الباحثة بأنها: مجموع الأفكار والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمدركات التي تتكون لدى معلم الدراسات الاجتماعية من خلال تمكنه من مادة التخصص واتساع ثقافته وإلمامه بالتغيرات والمستجدات المحيطة به وبالتالي تساعده على القيام بالتدريس الفعال.

التحديات العالمية في الجغرافيا:

وتعريف (أبو الوفا وحسين، 2008، ص 495): "هي المستجدات التي تواجه الدول في حاضرها ومستقبلها، منها ما هو سياسي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو فكري".

وتعريف (بدران، 2009، ص11) أنها: "المتغيرات والمستجدات في العالم وعلى الصعيد الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، والثقافي، والمهني، والتربوي وقد ظهرت على الساحة خلال الربع الأخير من القرن العشرين ومطلع الألفية الثالثة".

ولغايات هذه الدراسة تعرفها الباحثة بأنها المستجدات والتغيرات والقـضايا والمشكلات التي بدأت تظهر في المجتمعات على الساحة الدولية في مطلع الألفيـة الثالثة، ولها التأثير في حاضرها ومستقبلها على المستويات السياسية والاقتـصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية والتربوية، التي لها الصلة بموضوعات تعلم الجغرافيا وتعليمها في مرحلة التعليم الأساسي .

1. 6 حدود الدراسة:

1- اقتصار هذه الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التابعة لمنطقة شمال الباطنة التعليمية المعينين بمسمى معلم جغرافيا أو معلم تاريخ في العام الدراسي 2010/2009 .

2- اقتصار أداة الدراسة على التحديات المتضمنة في القائمة، المتصلة بتعليم الجغرافيا، التي بلغت تسعة محـاور رئيسـة للتحديات العالمية تفرعت إلى (65) تحديا.

3- طبقت الدراسة في العام الدراسي 2010/2009 .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، والذي يتضمن الجانب النظري الذي يعتمد عليه موضوع البحث، والمتمثل في أهمية امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية، إذ تقوم الدراسة بعرض الكفاية المعرفية، وأهميتها في تدريس الدراسات الاجتماعية مع تحديد أهم التحديات العالمية المعاصرة في العالم المتصلة بتعليم الموضوعات الجغرافية وتعلمها.

2. 1. 1 مفهوم المعرفة:

قال تعالى:((**إِن فِي خَلْقِ السماواتِ والأرضِ واخْتِلافِ الليلِ والنهارِ لآياتٍ لأُولِي الألْبابِ))** (آل عمران: 190). جاء القرآن الكريم بالكثير من الظواهر الكونية المستندة إلى مجموعة من القوانين العلمية الدقيقة، وهذا يعني أن بداية المعرفة الإنسانية كانت مع بداية الخلق الإنساني، وتطورت بعدها مرورا بالحضارات الإنسانية القديمة (المصرية والبابلية والآشورية والصينية والهندية) من خلال علاقة الإنسان مع الطبيعة للحصول على حاجاته الأساسية، واكتشافه للنار مرورا بتعلمه للزراعة وتعرفه على سبل الاتصال، واكتشاف الكتابة، والطباعة وصولا للمخترعات والمبتكرات التكنولوجية الحديثة(ربيع، 2006).

لقد أصبحت المعرفة موردا مهما ذا قيمة كبرى للمجتمع وللأفراد وأصبح نشرها من أهم أدوار التربية (بلومر، 2002) وهي كما عرفها (مرعي والحيلة، 2002) بأنها "مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية في الحقول المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به "ويمكن تقسيمها إلى أربعة مستويات: الحقائق، والمفاهيم، والأفكار، والمبادئ والقوانين، والأنساق الفكرية أو التراكيب.

والمعرفة تعني "امتلاك الرؤية"؛ أي إقامة علاقة بين مفردات المعلومات (خضر، 2007) ، وتعتبر المعرفة العلمية ذات أهمية كبيرة كونها تقدم خلفية أساسية للتقدم العلمي، وأنها مهمة لمساعدة الطلبة على اكتساب العلوم بصورة وظيفية، وتصنف أشكال المعرفة العلمية إلى: الحقائق العلمية، والمفاهيم العلمية والقواعد العلمية، والنظريات العلمية (الخطايبة، 2008).

وجاءت وجهة النظر البنائية لتعبر عن المعرفة بأنها بناء منظم من الحقائق والمفاهيم، وهذا يعني قبول المعرفة كما تم صياغتها والعمل على إكسابها للطلبة بأكبر قدر منها، أما وجهة النظر الوظيفية فكانت أكثر مرونة حيث إنها تنظر للمعرفة على أنها نتاج لخبرة الإنسان وإبداعاته، وهناك النظرة التوفيقية التي تنظر للمعرفة نظرة مركبة، بين أنها نظم متداخلة ومرتبطة ببعضها وبين أنها مدخل للمشكلات وحلها، وتنقسم المعرفة إلى مستويات منها: مستوى الحقائق والعمليات والمهارات المحددة، ومستوى الأفكار الرئيسية والمبادئ والقوانين، ومستوى المفاهيم ومستوى النظم الفكرية(سعادة وإبراهيم، 1997).

وتتعدد طرق الحصول على المعرفة التي يمتلكها الإنسان ومنها:

1- المعرفة بالحواس: وهي المعارف التي تعتمد على الإدراك الحسي للأشياء والظواهر دون وجود تفسير علمي مثل معرفة الطقس والفصول الأربعة والتفاوت الحراري.
2- المعرفة عن طريق المحاولة والصواب: وتتم من خلال اكتساب الإنسان للمعارف بانتقاء الاستجابات الصحيحة وحذف الاستجابات الخاطئة.
3- المعرفة بالنقل: وتتم باكتساب الإنسان المعرفة من الآخرين، ويعمل الآخرون على نقل خبراتهم إليه.
4- المعرفة بالقياس (الاستدلال): حيث يتم الوصول للمعرفة بالانتقال من المقدمات إلى النتائج.
5- المعرفة بالاستقراء: حيث يصل الإنسان هنا للمعرفة من خلال جمع المعلومات التي توصله إلى إصدار تعميمات للوقائع في نفس الفئة، وهناك استقراء تام وآخر ناقص (الكيلاني والشريفين، 2005).

وفي ظل المتغيرات التكنولوجية والمعرفية والصناعية يجب على المعرفة أن تؤدي دوراً رئيساً في ضوء الأبعاد والجوانب الحديثة للمجتمع الحالي والمتمثلة في: التركيز على المعرفة النظرية المثمرة في مجال التكنولوجيا، التركيز على المعرفة التطبيقية الملاءمة للعصر، ظهور مفهوم اقتصاديات المعرفة، والتركيز على التكنولوجيا الحديثة. (مرعي والحيلة، 2000)

وتتسع المعرفة وتتزايد بسبب تحولها من معارف جزئية إلى معارف كلية ومن معارف رسمية معترف بها إلى أخرى نسبية مع تزايد عدد النظريات والفروض عن الكثير من الظواهر، كما اتجه معظمها إلى التخصص فأصبحت تنقسم إلى وحدات أصغر الأمر الذي يفرض على المتخصصين إعادة وحدة المعرفة.(سعادة وإبراهيم، 1997).

وهناك مجموعة من الأهداف ترتبط بالمعارف والمهارات اللازمة لتغطية البعد المعرفي لدى المعلم منها :

1 ـ أن يكتسب المعارف والمهارات العلمية التي تساعده على التمكن من معلومات التخصص.

2 ـ أن يكون متابعاً لجميع المستجدات المعرفية.

3 ـ أن يتعرف إلى المشكلات والظروف الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعه وأمته والعالم أجمع.

4 ـ أن يهتم بالاتجاهات العالمية المعاصرة. (الأحمد، 2005).

وهنا يجب على المعلم اختيار المعرفة وحجمها والهدف منها، وعليه دور تنظيم هذه المعرفة بناء على حاجات الطلبة، ومستجدات العصر، وذهب برودي إلى أن المتعلمين يحتاجون للمعرفة التي تساعدهم في إدراك علاقاتهم وفهمها بكل من البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية (سعادة وإبراهيم، 1997) ولذلك فإن عملية إعداد المعلم في ظل الكثير من التحديات مرحلة مهمة من أجل توفير ما يحتاجه من المعرفة والثقافة تمشيا مع الاتجاهات المحلية والعالمية المعاصرة، وإكسابه أخلاقيات مهنة التعليم بما يتناسب مع المتغيرات العالمية(المهري، 2009).

2 .1 .2 أهمية المعرفة وتأثيرها في التدريس:

يعتقد الكثيرون أن أي فرد يستطيع التدريس أو أن المادة الدراسية تكفي لإتاحة التدريس الجيد، ولكن الحقائق تؤكد أن حنكة المعلم وخبرته ومدى معرفته لها أهمية في تقدم تلاميذه، فالمدرس المطلع والعارف لهما أهمية في عملية التدريس وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت على عدد من التلاميذ في عدة ولايات أمريكية أن مؤهلات المدرسين(المستندة إلى مقاييس المعرفة والتعليم والخبرة) كان لها الأثر الإيجابي في تحصيل التلاميذ، ومعظم نتائج هذه البحوث جاءت مناقضة للمقولة التي صدقها الكثير منا، وهي (أن المدرسين يولدون ولا يصنعون) فالمعلم يحتاج إلى أن يعرف المزيد لزيادة الاستيعاب للمادة الدراسية التي يدرسها (جابر 2000). حيث يمثل المجال المعرفي محورا أساسيا في أية عملية تربوية إصلاحية استناداً إلى قاعدة بحثية في النمو الإنساني وانجذابا لعصر المعلومية (الكلباني 2004).

ويعيش العالم حاليا ثورة علمية هائلة الأمر الذي تطورت معه معاني العلم والمعرفة فأصبح الكشف والإبداع والتجديد هدف كل بحث وغاية كل معرفة ودخلت البشرية كلها في شبكة اتصال واحدة ونشأت ثقافة عالمية واحدة، رافق ذلك ظهور التحالفات السياسية، كما نعيش اليوم ثورة تقنية متمثلة في بنوك المعلومات والذاكرات الآلية والشبكات الرقمية، الأمر الذي أوجد عصر الحاسوب والمعلومات الكونية (عبد العال، 2005)، لذلك لابد على المعلم انتقاء المعارف والمعلومات التي تعين التلاميذ على فهم ثقافة مجتمعهم وثقافة العالم من حولهم وتخدم القضايا والمشكلات التنموية (أبو جلالة،2001) .

وتتعدد مجالات المعرفة بشكل عام والمعرفة بالموضوعات المتصلة بتعليم الجغرافيا وهنا يمكننا استخلاص بعضها كما جاء في (نشوان، 2005) كما يأتي:

1- المعرفة الخاصة بالكون والظواهر الكونية بما تحويه من نيازك وشهب وحركات النجوم والكواكب، وما يحدث في باطن الأرض من زلازل وبراكين.

2- المعرفة الخاصة بالبيئة سواء الطبيعية أو البشرية ومن موضوعاتها: التلوث البيئي بأشكاله كافة ومصادره وكيفية مواجهته.

3- المعرفة الخاصة بالعالم الإسلامي بمـا فيـه الحـدود والجغرافيـة والثـروات والمنجزات الحضارية إضافة للمـشكلات الدينيـة والاجتماعيـة والاقتـصادية والسياسية التي تواجه الشعوب.

ويمكن للثقافة العامة أن تمثل دوراً في تقديم المعرفة، والإدراك والفهم لجوانب علمية واجتماعية ودينية وصحية واقتصادية ومواقف ومشكلات عالمية ومحلية تتسم بالعمومية مثل الموضوعات الثقافية التي تخص مشكلات البيئة المحلية والعالمية وغيرها من مشكلات البطالة، والتطرف، والانحلال الخلقي، والحروب بين الدول ومشكلات الفقر، والجهل، والمرض، لذلك فإن من أهم جوانب الإعداد الثقافي للمعلم إبراز التحديات العالمية المعاصرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسكانية (المهري، 2009).

2. 1. 3 البعد العالمي لمادة الدراسات الاجتماعية:

تعد الدراسات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات؛ بحكم ما تعالجه من قضايا وموضوعات سواء على المستوى المحلي والإقليمي والعـالمي لتخرج الفرد من نطاق المجتمع الصغير إلى مجتمع أكبـر، تتعـدد وتتنـوع فيـه الثقافات.

وجاءنا القرن الحادي والعشرون بكل ما يحمله من تغيرات استطاعت إلغاء كل الحواجز والمسافات بين دول العالم ليتحول إلى قرية عالمية واحدة، وإذا تفحصنا الخريطة السياسية حالاً نجد أن العالم يعيش في صراعات مختلفة ذات منشأ اقتصادي وثقافي وسياسي أيديولوجي، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة إلى التربية من أجل التفاهم الدولي والوعي العالمي، وفي المقابل تسهم الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل التعليمية المختلفة في تنمية ما يسمى بالولاء العالمي، فالجغرافيا تؤدي دوراً كبيرا، فالعالم هو مجال دراستها والتي تبرز حاجة أقطار العالم إلى التعاون الدولي وتبرز وحدته من خلال دراستها لتضاريسه ومناخه وموارده المتعددة ومختلف المعلومات التي تتعلق بشؤون العالم، ومن جانب آخر تمثل دراسة التاريخ

مصدراً مهماً لتنمية النظرة العالمية وروح التفاهم بين الأمم والشعوب المختلفة التي تعمل على تقوية الروح القومية(الغبيسي، 2001).

2. 1. 4 طبيعة الجغرافيا:

إن طبيعة الجغرافيا كونها علما ومادة دراسية تبحث في العلاقات الكائنة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها ويتعايش معها مؤثراً فيها ومتأثراً بها، ونتيجة للتقدم العلمي والحضاري أصبح علم الجغرافيا يمد العلوم الأخرى بالمعارف اللازمة للتطور الاقتصادي والعمراني والاجتماعي فهي تعمل على تحقيق الإدراك الكامل للمجتمع ومشكلاتها(عمران، 2009).

ولذلك أصبحت الجغرافيا علما ديناميكيا لتتضمن في طيها دراسات كثيرة للفيضانات والأعاصير والزلازل والبراكين والحرائق التي تخل بالتوازن البيئي، كما أنها تبحث في الجفاف والتصحر الذي يغير المظهر الجغرافي للمناطق، وتكيفت الجغرافيا في دراساتها مع أنواع التلوث الهوائي والمائي والنفايات الصلبة والتلوث بالإشعاع والتلوث الصوتي، والسمعي والبصري بل والتلوث الأخلاقي إضافة للدور الحديث للجغرافيا في تتبع الأحداث الجارية على الساحة الدولية من صراعات سياسية واقتصادية وتكتلات وأحلاف سياسية (الغبيسي، 2001).

2. 1. 5 مفهوم التحديات العالمية :

من الملاحظ أن هذا العصر يتسم بالتغيرات فـي مختلـف جوانـب حيـاة المجتمعات، ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي، ولعل ما تمخض عن الثورات العلمية والتكنولوجية والمعلومية والاتصالية المتلاحقة، وما شهده العالم من بداية الثورة الصناعية الحديثة أدى إلى تغير الكثير من القيم والمعتقدات والأفكار اجتماعيا، وجاء النظام الاقتصادي الجديد وسيطرة السوق العالمية بتحـديات علـى مستوى الاقتصاد العالمي.

والتحديات العالمية هي " تلك التغيرات والقضايا الدولية والإقليمية والمحليـة التي بدأت تظهر على الساحة الدولية "وتواجه المناهج التربوية العديد منها مثل التقدم

العلمي الهائل في كافة المجالات والثورة التكنولوجية التي تعتمـد علـى المعرفـة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات والقضايا والمشكلات العالميـة مثـل المشكلات البيئية والسكانية وقضايا التنمية (الشربيني والطناوي، 2001)، وتـأتي التحديات بأشكال عديدة ومختلفة فمنها ما هو مهني وتربوي، ومنها ما هـو ثقـافي وعلمي وتكنولوجي إلى جانب التحديات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها عالمنـا المعاصر، وغيرت بدورها العديد من المفاهيم والثوابت، الأمر الذي ترتـب عليـه العديد من المشكلات مثل عدم القدرة على ملاحقة التطورات القـصور فـي فهـم وتفسير دوافعها (بدران، 2009)، حيث تتطلب تلك التغيرات من القـائمين علـى المناهج والقائمين على إعداد المعلمين ضرورة وضعها في الاعتبار عند التخطـيط والتنفيذ والتقويم.

2. 1. 6 الكفايات المعرفية للمعلم في التحديات العالمية:

إن مستقبل التربية يعتمد دائماً على الارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم التي يتم من خلالها النهوض بالمهن الأخرى، ولذلك فهي المهنة المسئولة عن إحداث التجديد والتغيير في المجتمع وتوجيه الثقافة وبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات المحيطة به، ومن هنا أصبح على المعلم مساعدة المتعلمين على الوعي بمشكلات بيئتهم والإسهام في حلها وتقديم التربية من أجل التسامح والسلام وحقوق الإنسان وتقدير الاختلافات الثقافية (الأحمد، 2005).

ويعتمد بقاء المجتمع واستمراريته على قدرته الفاعلة في حل المشكلات المختلفة التي تواجهه في مجالات المياه والغذاء والطاقة والصحة والزيادة السكانية والهجرة والعلاقات الدولية والنقل والمواصلات والإسكان والفقر والجريمة وغيرها وتتوقف حياته على مدى نجاحه في تطبيق ما لديه من معارف لحل تلك المشكـلات (سعادة وإبراهيم، 1997).

وإذا كانت أهم وثيقة تربوية في السلطنة حول فلسفة التربية وأهدافها ومبادئها تتضمن في أحد أسسها أن سلطنة عمان تعمل على تحقيق التعاون العالمي على أساس من الحرية والعدل والمساواة، كما تعمل على المشاركة في تطويرالحضارة

العالمية وإثراء التراث الإنساني وتنمية القدرة لدى الطلبة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة فإن الطالب العماني أيضا لديه منهاج دراسي ذو بعد عالمي للتأكيد من خلاله على دوره ككونه مواطنا في وطنه ومواطنا عالميا أيضا (فريحه 2006) وستكون مهمة المعلم في المستقبل هي إيجاد التوازن بين الشخصية العربية الإسلامية من جهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى (الأسطل والخالدي، 2005).

وقد رفعت المدارس المنتسبة لليونسكو شعار التحديث (فكر محليا واعمل دوليا)، لذلك كان من بين الأهداف التي حددتها لمسيرتها التعليمية إضفاء البعد الدولي والإطار العالمي على التربية في جميع مراحلها والإسهام في حل مشكلات المجتمع المحلي والعالمي(خضر، 2007) فعلى المعلم أن يدرك المعارف والمهارات التي تعد الطلاب لعصر المعلومات ومنها إدراك الترابط المتبادل بينهم وبين جميع الدول والدور الذي يجب أن نؤديه للمساهمة بحكمة في الاقتصاد العالمي، والرد على التهديدات العالمية للأمن والصحة، ونقاء البيئة وأمور أخرى، والتي تؤثر في التنوع الحضاري والاتصال المتبادل بين البشر والتوجه نحو سبل التعاون العالمي لحل القضايا العالمية وامتلاك المعرفة والمهارات العملية للمحافظة على موارد الطاقة الطبيعية(باركاي ووستانفورد، 2005)، ولذلك فقد تم تطوير كليات التربية في بعض الدول العربية بغرض تحقيق التحديث ومواكبة التطورات العلمية والمهنية والعالمية فمن ضمن أهداف فعالية التعليم والتعلم فيها يجب تعريف الطلبة بقضايا المجتمع والبيئة والعالم من حولـ ـهم (المهري، 2009).

وقد لا يدرك معلمو الجغرافيا أهمية تطوير أنفسهم وتنمية مهاراتهم ووعـ ـيهم للجانب المعرفي. لذلك لابد من إعطاء الأولوية لإعداد المعلمـ ـين وتـ ـدريبهم قبـ ـل الخدمة وفي أثناءها؛ لأنه من العناصر المهمة للقيام بالأدوار الجديدة فـ ـي العمليـ ـة التعليمية (مؤتمر تطوير التعليم، 2001).

وينادي الآن الجميع ببناء الاقتدار المعرفي للمعلمين والذي يمكن تحقيقه بما يأتي:

1- التحول من تعلم المعلومات دفعة واحدة إلى التعلم المستمر مدى الحياة والتركيـز على التعلم الذاتي .

2- التحول من الجمود المعرفي إلى متابعـة المـستجدات المتدفقـة علـى جميـع المستويات منهجياً وتقنياً.

3- التحول من مستوى التعامل مع البيانات والمعلومات إلى مستوى بناء المعرفة.

4- التحول من العزل والفصل في المعلومات إلى تنظيم المعلومات في نظم معرفيـة دينامية مفتوحة.

5- تواصل المعرفة بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

6- الانفتاح على الثقافة العالمية وقضايا العالم المختلفة مثل قضايا البيئة، والسكان والتكنولوجيا، والموارد العالمية، والتعاون الدولي، والسلام العالمي، ومشاكل الديون وهجرة العقول من البلاد النامية إلى البلاد المتقدمة (المهري، 2009).

وبالتالي يمكن للقائمين على تدريب المدرسين اعتماد بعض الآليات مثل عملية تحديث معارف المعلمين وتجديد مهاراتهم وكفاءاتهم حتى يكون بمقدورهم مسايرة التغيرات والمستجدات الحاصلة على مختلف الأصعدة مع برامج خاصة لتوعية المشرفين التربويين في هذا الجانب(جنجولي، 2002).

2. 1. 7 أهمية إعداد المعلم وإكسابه المعرفة بالتحديات العالمية:

يعد المعلم من العوامل المهمة والمساهمة في تحقيق أهداف التعلم، وتم التأكيد على دور المعلم في التربيـة الموجـه نحو الاهتمـام بالقضايا ذات الصبغـة الكونية على المستويين الوطني والدولي، وذلك من خلال المؤتمر الدولـي حول التعليـم المنعقد بجنيف 1994 وتحديـد بعض عناصر التعليم الدولي (هيـل إيان،2002) ونظرا للتطورات التي يمر بها علم الجغرافيا بدأ المهتمون بشؤون هذا العلم يبذلون جهدهم في ظل ما يعانيه معلم الجغرافيا كما يراها بعضهم من نقص في الثقافة الجغرافية والنقص في إلمامه بالمستجدات وذلك نظرا لمجموعة من المبررات منها: التغيرات والتحديات العالمية التي بدأت تشكل ملامح النظام التعليمي، والتطور الذي يشهده علم الجغرافيا وتطبيقاته المختلفة(يونس، 2004)،

علاوة على تأكيد الكثير من الدراسات والبحوث أن هناك ضعفاً ملحوظاً في المستوى المعرفي المكون لبعض المهارات الوظيفية التي يجب أن يركز عليها من قبل برامج وإعداد وتدريب المعلمين والملاحظات التي أبداها الكثير من المشرفين في ضعف اكتساب معلم الجغرافيا للمستويات المعرفية المكونة لمجموعة من المهارات الوظيفية (عمران 2009) والتحدي الذي يواجهه الجغرافيون والتربويون هو مساعدة المتعلم على فهم بنية المعرفة الجغرافية أكثر من المعرفة ذاتها للتمكن من تنظيمها، وذلك تبعا للتغيرات الواسعة في مجال الدراسات الاجتماعية التي تفرض نفسها على التعلم والتعليم (محمود، 2005).

وبات مطلوباً من المعلم تجاه طلابه القيام بعدة أدوار من ضـمنها إعـدادهم لمواجهة مشكلات العصر الجديدة مثل: مشكلات نضوب الطاقة، والنفايات الذريـة وتآكل طبقة الآوزون، ومشكلة الجفاف والإيدز وغيرها (أبـو العينـين وآخـرون 2003).

لقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لبحث المجالات المتصلة بإعداد المعلم بشكل عام ومعلم الجغرافيا خصوصا؛ نتيجة للتطورات التي مر بها علم الجغرافيا بتطبيقاته المختلفة والتطورات والتغييرات العالمية المعاصرة (صالح، 2007) ومن أهم هذه المؤتمرات: مؤتمر الرابطة الأمريكية للجغرافيا (American Association of Geography) والذي عقد عام 1982، فقد أكد هذا المؤتمر على أهمية التربية الدولية بإصدار دليل يؤكد على أهمية دور الجغرافيا في التربية الدولية من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية (الشربيني والطناوي،2001).

ومن الأهداف العامة لإيصال المعرفة بالتحديات الدولية والمعرفة بها ما يأتي:

1- فهم دور الإنسان في النظام العالمي: حيث يجب على الإنسان أن يلمس الاختلاف الثقافي والتاريخي والجغرافي بين الدول، ويتفهم جميع التغيرات التي تطرأ على مستوى العالم.

2 - دراسة أنشطة الإنسان والتدريب على اتخاذ القرار وامتلاك وجهة نظر، وهذه تعد من أهم الصفات التي يجب أن يمتلكها الإنسان في ظل العالمية.

3- إدراك الصورة الكلية للنظام العالمي بالرجوع للمصادر المناسبة وجمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها حيث تؤهل الفرد للوصول إلى مستوى معين للحياة في المجتمع الدولي.

ولذلك يجب على التعليم أن يعمل على مواجهة التحديات العالمية وذلك من خلال:

4- إيقاظ روح الوطنية لدى الطلاب والعمل على زيادة الولاء والانتماء الوطني وإدراك الحقوق والواجبات.

5- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للمشاركة على مستويات تعليمية أعلى.

6- تعليم الطلبة أسلوب الحوار وتدريبهم على اتخاذ القرار.

7- تعليم الطلاب كيفية تقدير العمل المنتج واحترام المهن المختلفة ورفع ترشيد الاستهلاك، وعدم الاعتماد على الآخرين.

8- إكساب الطلاب الروافد الثقافية للمحافظة على الهوية الثقافية(شماس، 2002).

ومن أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين: النمو المتكامل لشخصية الفرد وتعلمه المعرفة بحيث يجمع بين الثقافة الواسعة والاستفادة العلمية مع تعلم العيش مع الآخرين(الأحمد، 2005).

2. 1. 8 التحديات العالمية المعاصرة:

أصبح التغير سمة من سمات هذا العصر، وذلك بكل ما يحمله هذا التغير من مستجدات تستوجب على المناهج التربوية مواكبة هذا التغيير بالتطوير والتجديد ويمثل منهج الدراسات الاجتماعية أحدها والذي انتقل من دوره التقليدي إلى دوره الجديد الذي يحمل في طياته القضايا والمستجدات المعاصرة.

ولعل التحديات التي تواجهها الأمة تجعل من عملية تطوير المناهج الدراسية خياراً استراتيجياً لا بديل عنه، ويمكن تصنيف هذه التحديات والعقبات إلى تحديات على المستوى العالمي وتحديات على المستوى العربي (الشربيني والطناوي،2001)، وعلى التعليم أن يعي التغييرات الكبرى ومضمونها لإمكانية

التعامل معها على المستوى الإقليمي والمحلي ومنها: الثورة التكنولوجي، عصر الكتل الاقتصادية العملاقة، والثورة الديموقراطية.(مطاوع، 2002).

وقد صنف الشربيني والطناوي (2001) التحديات الدولية والإقليمية والمحلية التي تفرض التطوير على المناهج التربوية إلى ما يأتي: التطور التكنولوجي، الثورة المعلومية، العولمة، مشكلة الموارد المائية، التحديات الاقتصادية، تأثير النفوذ الدولي في الألفية الثالثة، المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية، التحديات العسكرية المشكلات البيئية، الانفجار السكاني، والعنف والتطرف الديني.

وقد وضع الكثير استراتيجيات تربوية مقترحة بغرض مواجهة عدد من التحديات في القرن الحادي والعشرين من منظور تربوي، والتي تواجه النظم التربوية كما ذكرها لنا (الخطيب، 2007) واشتملت على المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والمعلومية وأبرزها: العولمة، الثورة التكنولوجية والمعلومية، الصراع الثقافي، الفجوة بين الأغنياء والفقراء، حماية البيئة وتحدي الجودة والتميز.

أما (عبد العاطي، 2004) فيرى أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية التي يشهدها عالم اليوم، تحتم على المرحلة المقبلة أن تشهد وضوحاً في النظرة المستقبلية للتعليم، وبشكل ينسجم مع حجم السكان واحتياجاته الفعلية لكي ينتقل المجتمع العربي من مرحلة الاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج، ومن مرحلة التبعية إلى مرحلة القيادة، ومن مرحلة الضعف إلى مرحلة القوة، ويستلزم ذلك وضع خريطة متكاملة لواقع التعليم العربي ومستقبله، تحتوي على تحسين مناهجه وتطوير نوعيته في مؤسساته، لتحقيق نتائج تساعد على تلبية متطلبات التنمية في الوطن العربي وباتجاه عالم اليوم إلى عصر المعلومات، أصبحت التربية في عالمنا المعاصر تواجه الكثير من التحديات التي تتطلب بذل الجهود الصادقة لمواجهتها بأسلوب علمي سليم يحدد نوعية تلك التحديات، وكيفية التعامل معها، ومن هذه التحديات: الانفجار المعرفي، والانفجار السكاني، وتغير دور المعلم، والثورة العلمية والتكنولوجية والاتجاه نحو عولمة التعليم، وتطور النظرية والبحث التربويين في مجال سيكولوجية التعليم والتدريس.

وجاءت ورقة العمل التي قدمها (المعمري، 2004) بعـدد مـن التحـديات والمبررات للدعوة إلى تطوير التعليم؛ وذلك بهدف مواجهة تحديات القرن الحـادي والعشرين المتمثلة في: التغير الاجتماعي، وكثرة الملتحقين فـي التعلـيم، وزيـادة الطلب على التعليم، وتلبية متطلبات سوق العمل، والانفتاح العـالمي، والمبـررات العالمية، وثورة الاتصالات، والانفجـار المعرفـي، والعولمـة وآثارهـا، وتقنيـة المعلومات، والمبررات العلمية والبحثية ومنهـا: توصـيات المنظمـات التربويـة العالمية، ونتائج البحوث والدراسات.

وكما ذكر (الهاشمي، 2002) في مؤتمر تطوير التعليم الثانوي التحديات التي تواجه التعليم الثانوي أن الوثيقة الرئيسية لمدرسة المستقبل التي أعـدتها المنظمـة العربية للتربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي قد كشفت عن مجموعـة مـن التحديات المتمثلة في التحولات والتغيرات المؤثرة في النظم التربويـة والتعليميـة منها: الثورة العلمية والطفرة التكنولوجية، والزيادة السكانية، والعولمة، والتغيـرات الاجتماعية، والتغيرات الاقتصادية، والتغيرات السياسية، والتغيرات الثقافية والقيمية.

وجاء في (يونس وآخرون، 2004) بأن اللحاق بالركب العالمي والرغبة فـي تنمية مجتمعنا وتحديثه هـو ما يتميز بـه عصرنا الحالي: تزايد المعرفة وتراكمها (ثورة المعلومات)، الثورة العلمية التكنولوجية، الاهتمام بقضايا الـسلام والتفـاهم الدولي، تزايد الاهتمام بقضية الفراغ (البطالة)، الاهتمـام بالقـضايا والمـشكلات البيئية، وتزايد دور الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، ومن ذلك نـستخلص أن التحدي الحقيقي القادم لمعلم الألفية الثالثة هو الاهتمام ببناء الفرد القادر علـى فهـم واستيعاب تلك المتغيرات والتحديات الكبرى.(مطاوع، 2002).

وجاء التقرير الختامي للقاء البرلماني العربي الخاص بالسكان والتنمية، والذي عقد في القاهرة 10-12 حزيران 2003؛ ليؤكد أن معظم الدول العربية تشترك فـي بعض الظواهر والمشكلات مثل: الفقر، والبطالة، والأمية، وفقدان مقومات الإنسانية ومقومات الرفاهية.

كما كشفت الوثيقة الرئيسية (مدرسة المستقبل، 2002) التي أعدتها المنظمـة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في

الوطن العربي عن جملة من التحديات العالمية منهـا: الثـورة العلميـة، والطفـرة التكنولوجية، والزيادة السكانية، والعولمـة، والتغيـرات الاجتماعيـة، والتغيـرات الاقتصادية، والتغيرات السياسية والتغيرات الثقافية والقيمية.

وترى الباحثة تصنيف جميع تلك التحديات العالمية كما يأتي:

1 ـ الثورة المعرفية (المعلومية): فقد شهد النصف الثاني من القـرن العـشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تفجرا للمعرفة من خـلال الـدوريات العلميـة والكتب والمطبوعات والنظريات العلمية وما صـاحب ذلـك مـن اختراعـات واكتشافات وابتكارات وتطبيقات للعلم.

ومن خصائص هذا المجتمع المعلومي ما جاء في التقرير الدولي الذي أصدرته اليونسكو عن العام 1998/1997 كما يأتي:

أ ـ استخدام المعلومات موردا اقتصاديا بالاستفادة منها في تحسين نوعية الإنتاج.

ب ـ انتشار استخدام المعلومات بين أفراد الجمهور العام.

ج ـ إمكان تطوير المعلومات المستخدمة في تطوير الخدمات والتـسهيلات مـن أجل الحصول على المعلومات.

وهذا يلقي على المعلم تحديات كثيرة في إعداد نفسه منها التعرف إلى خريطة الفكر العربي، والتخلص من عزلته الذهنية المفهومية زماناً ومكاناً، و تجديد عدتـه الثقافية والمعرفية من نظرية الأدب الى نظرية المعلومات (أبو العينـين وآخـرون، 2003)

2 ـ الثورة التكنولوجية: وهي التطبيق العلمي لما يبتكره الإنسان فـي مجال الثقافة المادية بالإضافة لكل ما يتعلـق بذلك من معارف ومهارات وتنظيمـات ومـا يترتب على العملية التطبيقية من تفاعل اجتماعي(المهري، 2009)، وقد أوضح (عبد الباسط، 2001) في دراسته التي أثبتت أنه يجب الاهتمام بتطوير منـاهج الجغرافيا وتدريب القائمين والمهتمين بتعليم الجغرافيا على استخدام التطبيقـات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تدريس الموضوعات الجغرافية وذلـك مثـل مهارات نظم المعلومات الجغرافية GIS .

3- التحدي الثقافي: النمط الفكري التطبيقي السلوكي الذي يهدد مثيله ويسعى لتغييره، وهو من التحديات الخطيرة على أساس أن الفكر هو الموجه لسلوك الإنـسان (المهري، 2009).

4 -التحدي الاقتصادي: ويتضمن جميع التحولات والتغيرات فـي جانـب المفـاهيم الاقتصادية ومضامينها ونظمها ومن أبرزهـا ظهـور مـا يـسمى بالنظـام الاقتصادي العالمي، ومن أهم المؤسسات الكبرى التي تقـود هـذه التغيـرات بجميع ملامحها:

صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، منظمـة التجـارة العالميـة، والتكـتلات الاقتصادية (المهري، 2009).

نظرا لأن القرن الحادي والعشرين هو قرن التنافس بين من يملكون عوامل التفوق والصمود وبين من لا يقوون على البقاء ظهرت التكتلات الاقتصادية التي تجاوزت آثارها الاقتصادية الى السياسية والثقافية والبيئية والحياة الاجتماعية ومن هذه التكتلات:

1- السوق الأوروبية المشتركة أو الاتحاد الأوروبي .
2- تجمع الشرق الأقصى الذي يضم اليابان، وكوريا الجنوبية، وتايوان، والنمور الآسيوية التي تشمل ماليزيا، وسنغافورة، وتايلاند، واندونيسيا، والفلبين.
3- النافتا: وهي منطقة التجارة الحرة التي تجمع أمريكا وكندا والمكسيك .
4- منظمة الكوميسا: وتضم دول جنوب شرق أفريقيا .
5- منظمة مينا وهي منظمة للتعاون الإقليمي في الشرق الاوسط شمال أفريقيا.
6- مجموعة سارك وتشمل دول جنوب آسيا وهي الهند وباكستان وبنجلاديش وسيرلانكا ونيبال.

ومن الأسباب التي دعت لتكوين هذه التكتلات الإدراك العميق في العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين بأهمية التكامل والوحدة في مواجهة الأزمات والمشكلات العالمية والإقليمية (أبو العينين وآخرون، 2003).

أما على صعيد الدول الإسلامية فالتحديات عديدة ومنها تحـدي إرادة اتخـاذ القرار السياسي بالتكامل الاقتصادي وتحدي عصر ما بعد الجات وعصر العولمـة

والمعلومية والتكتلات الاقتصادية، وتحدي انتهاء عصر الطفرة البترولية وبداية عصر الندرة المائية (يوسف وآخرون، 2007).

5 ـ التحدي السياسي: يتميز عالمنا المعاصر بعدد من القضايا والمشكلات والصراعات التي تهدد البشرية في الوقت الذي تتزايد فيه قوة المنظمات الدولية والاعتماد المتبادل بين الإفراد والجماعات والدول (الشربيني والطناوي،2001) ويتضمن هذا التحدي جميع التغيرات التي غيرت، وأثرت في نسق العلاقات بين دول العالم، وهو الذي أوصل العالم إلى وجود قطبين رئيسيين لقيادة العالم أحدهما المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي سابقاً، ودول أوروبا الشرقية، وثانيهما: المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الرأسمالية وعمل كل منهما على جذب الدول إليه حتى انهار المعسكر الشرقي؛ فأصبحت أمريكا في ظل النظام العالمي الجديد تفرض سياسة وقيم أحادية في كل النزاعات الدولية.

لقد أثرت هذه التحديات المعاصرة تأثيراً كبيرا في المؤسسات التعليمية من خلال إفرازها لمفاهيم عديدة جديدة منها : حقوق الإنسان، والديمقراطية، وحرية الاختيار والتي بدأت من خلالها الكثير من التضمينات الجديدة في مناهجنا الدراسية مثل التربية من أجل السلام، التعليم من أجل التعاون، التربية العالمية، الصدق، الطهارة الحرص على تربية مجتمع بين المحلية والعالمية و التقارب الأسري والمجتمعي والدولي (المهري، 2009). ومن أمثلة التحديات السياسية التي تواجه الأمة الإسلامية حالاً خطر التفكيك والصراعات بين الدول الاسلامية والصراع العربي الصهيوني (يوسف وآخرون، 2007)، وهنا يجب إعطاء أهمية كبيرة لتعليم تاريخ العالم وجغرافيته للوصول إلى فهم أفضل للشئون الدولية والتباينات الثقافية(جنجولي، 2002).

6 ـ التحدي السكاني: تعد الزيادة السكانية من المشاكل العالمية الكبرى، خاصة وأن الزيادة السنوية في سكان العالم سوف تصل الى أكثر من 90 مليون نسمة في عام 2015 الأمر الذي سيترتب عليه مشكلات عديدة منها: استمرار الزيادة السكانية التي ستجعل العالم أكثر ازدحاماً وأقل استقرار أو أشد تعرضا

للاضطرابات البيئية وزيادة نسبة الفقر في العالم خاصة إذا علمنا أن 1,1 من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وقد ارتفع هذا العدد إلى 1,3 بليون وفق إحصائيات للأمم المتحدة، وسيزيد فقر الناس في جوانب معينة بالرغم من زيادة الإنتاج المادي، ومن هذه الجوانب قدرة الناس في الحصول علـى الطعام وغيره من ضرورات الحياة، نقص الموارد المائية والطاقة، شدة التلوث البيئي (تلوث المياه والجو والأرض)، وظهور الاعتداءات على الأراضي الزراعية بسبب الزيادة السكانية (أبو العينين وآخرون 2003).

وهنا يجب علينا الأخذ بالتربية السكانية التي تمثل دوراً كبيراً في توضيح نطاق المشكلة السكانية بكل أبعادها المختلفة وإدخالها في مناهجنا وإيصالها للمعلمين بالطريقة العلمية التي يجب أن تصل للطالب في المراحل الدراسية المختلفة.

7 ـ التحدي البيئي: إن البيئة والإنسان خلق من خلق الله أوجد بينهما علاقة قويـة نظمها بحكمة ليدرك المسلم أهمية بيئته بجميع عناصرها قال تعالى:

{والْجِبالَ أَوتَاداً{7} وخَلَقْنَاكُم أَزواجاً{8} وجعلْنَا نَومكُم سـباتاً{9} وجعلْنَـا اللَّيلَ لِباساً{10} وجعلْنَا النهار معاشاً{11} وبنَينَا فَوقَكُم سبعاً شِداداً{12} وجعلْنَـا سِراجاً وهاجاً{13} وأَنزلْنَا مِن الْمعصِراتِ مـاء ثَجاجـاً{14} لِنُخْـرِج بِـهِ حبـاً ونَباتاً{15} وجناتٍ أَلْفَافاً} (النبأ: 6-16).

ومع بداية القرن الحادي والعشرين واجه الإنسان تقدما هائلا فـي مجـالات الزراعة والصناعة والتجارة والعلوم والطب والتقنية، فضلا عن التزايـد الـسكاني الذي بدوره ساعد في ظهور مشكلات بيئية عديدة منها تناقص الغذاء ومشكلة نـدرة المياه العذبة والصالحة للشرب ومشكلة تناقص الطاقة ومشكلة التلوث البيئي ومشكلة تلوث التربة واستنزاف مواردها والإضرار بالكائنات الحية والـضوضاء وتلـوث الهواء والتلوث بمخلفات البترول والتلوث الكهرومغناطيسي، وتلوث المياه الجوفية.

ولذلك بدأت المؤتمرات العالمية توصي بإدخال التربية البيئية لوضع الحلـول المناسبة للمشكلات البيئية، فقد أوصى مؤتمر تبليسي عام 1977م بإدخـال التربيـة البيئية في مناهج إعداد المعلمين، وأن يحصل المعلمون على تدريب بيئـي مناسـب قبل الخدمة، كما أوضح البرنامج الدولي للتربية البيئية المـشترك بـين اليونـسكو

وبرنامج الأمم المتحدة أن إعداد المعلمين في مجال التربية البيئية غير كـاف فـي الدول العربيـة ويجب تضمين مناهـج إعداد المعلمين التربيـة البيئيـ ـة كمـنهج مستقل يزود الطلاب بالمعارف والمعلومات والكفايات البيئية للمحافظة على البيئـة (المهري، 2009). وقد كشفت دراسات عديدة مثل دراسة (الخطايبـة والقـاعود، 1997) عن تدني هذه المعلومات لدى طلبة الجامعات بسبب ضعف معارفهم البيئية أو عدم وجود منهاج مستقل وعدم التدريب الكافي للمعلمين في الميدان، وهنا نقـول يجب أن يكون المعلم مؤهلاً وقادراً على تقديم القضايا البيئية للطلبة.

8- تحدي التغيرات الكونية: وهي تمثل جميع الآثار السلبية التـي يخلفهـا المنـاخ والتغيرات الطبيعية من أعاصير وفيضانات خصوصاً في الدول الناميـة ومـا تخلفه من خسائر بشرية وآثار جغرافية واقتصادية وبيئية .

9 - تحدي التطرف والإرهاب: الذي يعد الآن ظاهرة عالمية وتحديا لجميـع بـلاد العالم سواء المتقدمة أو النامية ومع زيادة التقدم تسهل مهمة الإرهاب .

التطرف هو المغالاة في التصرفات والأفكار والخروج بها عن قيم المجتمـع والتمسك بأفكار ورفض مناقشتها، أما الإرهاب فهو كل فعل من أفعـال العنـف أو التهديد به أيا كانت بواعثه ويقع في الغالب تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم أو تعريض حيـاتهم أو حـريتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو أحد المرافق العامة أو احتلالها والاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر(المهري، 2009) ولا تقتصر هـذه الظاهرة على دولة معينة بل أخذت في الانتشار عالميا، وهي ناتجة عـن أسـباب كثيرة منها: حالة الضياع والاغتراب التي يعيشها بعض الناس أو هرباً من أوطانهم أو يأساً من حياتهم (الشربيني والطناوي، 2001).

ولما لهذه الظاهرة من آثار خطيرة يجـب توجيـه القـدرات والإمكانـات واستغلالها في النواحي الإيجابية وتبصير المعلمين بكيفية القيام بالـدور الإيجـابي والوقائي والعلاجي بالنسبـة لتلاميذهم مع ضرورة نشر ثقافـة التـسامح الـديني وتقبل الرأي الآخر وتنمية الاعتزاز بالوطن وتعريفهم بخطورة التعـصب وآثـاره (المهري، 2009).

9 ـ التحديات الاجتماعية: وتتضمن تحدي الهوية الثقافية، والتحدي القيمي الذي يثير قضية الأصالة والمعاصرة، وكيفية تحقيق الاستثمار البشري وتحدي نقل التكنولوجيا وتوظيفها في المجتمع والتعصب والتطرف والانغلاق الفكري، والثقافي والسلوكي إضافة للتحدي الديموجرافي الذي يتخذ أشكالا مختلفة باختلاف الدول، وتحدي الفقر والبطالة.(يوسف وآخرون، 2007).

10 ـ التحديات الحضارية: متمثلة في الأمية السياسية والاقتصادية والتأخر الثقافي والصراع المسلح، وسيطرة القوى العالمية على مصادر ثروات بعض الدول وبالتالي الفقر والمجاعات في تلك الدول(يوسف وآخرون، 2007).

إن جميع تلك التحديات تواجه العالم حالا، وستؤثر في تحديد صورة المستقبل الشامل لكل نواحي الحياة المختلفة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وتشترك في صنع هذه الصورة الكثير من المؤسسات وباختلاف الدول وذلك بالتركيز على ما يأتي:

1- الاعتماد على مصادر طاقة متجددة لا تزيد من مشكلة التلوث مثل الطاقة الشمسية والرياح والامواج وطاقة الحرارة الجوفية .

2- الاعتماد على المصادر المتوسطة والصغيرة للطاقة .

3- تنويع أسس التكنولوجيا والتوسع في الصناعات القائمة على نظرية المعلومات وعلوم الفضاء والمحيطات ووسائل الاتصال.

4 - شيوع نمط المنتج المستهلك لإنتاجه وانتهاء سيادة الإنتاج من أجل السوق (فليه والزكي، 2003).

2. 1. 9 التحديات والقضايا العالمية التي تفرض نفسها على عملية تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافيا:

في ضوء التحديات الخاصة بالجغرافيا التي ذكرها(محمود، 2005) يمكننا تلخيص هذه التحديات في ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: التحديات الطبيعية والبيئية التي يتوقع أن تؤثر في دول كثيرة في العالم وتتضمن ما يأتي:

1- مشكلة الجفاف والتصحر.

2- احتمالات النحر والإطماء وزيادة الملوحة.
3- النفاذ التدريجي لاحتياطي البترول وغياب الموارد البديلة.
4- مشكلة تلوث البيئة.
5- التغير المناخي وما يصاحبه من أنماط مناخية جيدة.

البعد الثاني: التحديات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية:
أ- الانفجار السكاني.
ب - الهجرة بين الدول.
ج - البطالة.

البعد الثالث: الأخطار والتحديات الخارجية:
أ- مستقبل السلام في الشرق الأوسط.

ومعالجة هذه الجوانب في تعليم الجغرافيا ومناهجها يتطلب أمرين مهمين وهما؛ تقديم الصورة الكاملة للطالب عن شكل العالم بمستوياته العالمية والإقليمية المحلية إضافة إلى تهيئة الظروف التعليمية، والمناخ الذي ينتظر منه إحداث التغيير في سلوك الطلاب باستخدام أساليب المناقشة والحوار والاكتشاف وتدريب التلاميذ على أساليب اتخاذ القرار (محمود، 2005).

وقد أشار(العمر، 2004) إلى تحديات صارمة تواجه المجتمعـات منهـا: التغيرات المناخية والايكولوجية، تداعي نوعية مـصادر الميـاه العذبـة، عالميـة الأمراض، مخاطر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، مخاطر الإرهاب، الأمن الغذائي وتغيرات أسعار الطاقة .

وركز(العمر، 2004) على التحديات التي تواجه العالم خلال القرن الحادي والعشرين في مجالي البيئة العالمية واستدامتها، التي صنفها إلى مـا يـأتي: تغيـر المناخ العالمي، النمو الحضري وما بعد المدن العملاقة، تدهور الميـاه، الأمـراض المعدية وصحة الإنسان، وتحدي العولمة .

وطرح (العمر، 2004) تحديات تؤكد الدور الذي يقع على علم الجغرافيـا، وأن يكون له دور التغيير في التغيرات العالمية، والتغير الجديد فيما يخـص نظـم وتقنيات المعلومات الجغرافية المكانية خصوصا مع توفر الأقمـار الـصناعية ذات

المعلومات الدقيقة، والتي تسجل ملاحظاتها بشكل منتظم عن الأرض ولجميع القارات.

وليس أدل على ذلك فعلا من بروز الكثير من التقنيات الحديثة التي بدأت تدخل إلى كتبنا الدراسية، وبالتالي إلى أذهان الطلبة وتفتح عقولهم؛ لتحولها من العقول المتلقية إلى الفاعلة والمشاركة. وعلى مستوى كتب الجغرافيا والموضوعات الجغرافية في كتب الدراسات الاجتماعية في مدارس سلطنة عمان، وفي مختلف المراحل الدراسية، فقد تم توزيع هذه التحديات وفق منظومة رأسية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر حيث تم تضمين التحديات والقضايا الآتية: التقنيات الحديثة في المحاور التالية: إنتاج الخرائط باستخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات العالمية، ونظام تحديد المواقع العالمي نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد.

كما اشتملت على مجموعة من التحديات الاقتصادية مثل: استدامة الموارد المعدنية والتربة، استدامة موارد الطاقة، والمشاكل الغذائية.

وعالمياً يواجه كثير من التحديات مثل: النمو السكاني السريع وانتشار البطالة، وانتشار الفقر، والمجاعة، وتدمير البيئة، والصراعات السياسية والإرهاب واتساع مظاهر عدم التكافؤ في النمو بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب.

وإذا خصصنا الحديث عن المجال البيئي فإن العالم يواجه في الوقت الراهن الكثير من التحديات منها: استنزاف المجال الغابوي، تقلص التنوع الحيوي الحيواني والنباتي البري والمائي، وتلوث التربة والمياه والهواء، والتغيرات المناخية كالاحتباس الحراري وما ينتج عنه من جفاف وحرائق وتصحر وأعاصير وفيضانات، ونقص في الموارد المائية والإنسان هو المسئول المباشر في ظهور كل التحديات السابقة.(العمر، 2004).

وحدد (محمود، 2005) عددا من المؤشرات والقضايا التي يفترض معالجتها وتعلمها في الجغرافيا منها: التغير التكنولوجي، والعولمة، والتغيرات الاقتصادية والسكانية، وإيجاد الموارد البديلة، وتجاوز الإنسان لحدود حواسه،

والاتجاه نحو التكتلات الدولية، والتحدي المعلومي، والتغيـر الكـوني، ومـشكلات الطاقة، ومشكلات الموارد المائية، ومشكلات الغذاء، وتحـدي الإنتـاج، وتحـدي الصراع الأيدلوجي.

وأن هناك مجموعة من التحديات التي تفرض نفـسها علـى تعلـم منـاهج الجغرافيا في التعليم العام متمثلة في ما يأتي:

1. التغير التكنولوجي وما صاحبه من ظهور اختراعات وأفكـار ونظريـات علمية.
2. العولمة التي ظهرت بفضل تطور وسائل الاتصال الحديثة وإدراك أوجـه التباين والاختلاف بين الأقاليم الطبيعية والبشرية والحاجة إلى تنميـة وعـي المتعلمين في هذا الجانب.
3. استمرار التغير الاقتصادي والسكاني الذي شكل حركات ومظاهر صـاعدة وهابطة.
4. ازدياد قدرة الإنسان على تجاوز الاعتماد على الموارد الطبيعية والمباشرة، وهنا يجب دراسة مدى تاثيرها في المجتمعات التي تعتمـد علـى المـوارد الطبيعية في دخلها القومي.
5. مزيد من تجاوز الإنسان لحدود حواسه الطبيعية في مجال تحركه في هـذا الكون.
6. زيادة حدة بعض المشكلات العالمية مثل تلوث البيئة ونقص المياه والطاقـة والغذاء.
7. الاتجاه نحو مزيد من التكتلات، والترابطات الدولية في ضوء تزايد العلاقات الاقتصادية والثقافية، الأمر الذي يحتم إبراز النظم العالمية الجديدة وتاثيرهـا في المجتمع الدولي.
8. التحدي المعلومي خصوصاً الدور الذي يؤثر به الحاسوب في خدمة القضايا والمشكلات.
9. التغير الكوني الذي يشمل التغيرات المناخية المؤثرة في الإنـسان والحيـاة البشرية خصوصا ما يحدث لطبقة الأوزون.

10. تحدي الإنتاج بإبراز الثروة الموجودة في البيئة والمحافظة على ثرواتها.

11. الصراع الأيديولوجي الذي شهدته الساحة العالمية، ونشر الأفكار والمذاهب الأيدولوجية.

لقد سعت البشرية دائما للتطور والنماء ونتج عن ذلك الضغط على الموارد المتاحة وتدهور النظم الايكولوجية كالهواء، والماء، والأراضي الزراعية، والغطاء الغابي، والمزيد من التفاوت والتباين العالمي والإقليمي بين المجتمعات، فوجدت نفسها أمام المشكلة السكانية، وبالتالي برزت ظواهر ناتجة عنها كتفاقم الاحتباس الحراري وموضوع الأوزون وظاهرتي النينو والنيني والاضطراب غير المعهود لبعض عناصر المناخ والنظم الحيوية(المختار، 2008).

وقد ذكر لنا (محمود، 2005) حول مناهج الجغرافيا بأنها يجب أن تواكـب التغيرات في ظل الرؤية المستقبلية بمراحل التعليم ويركز على بعدين مهمين خـلال عملية تعليم مناهج الجغرافيا ويتمثلان فيما يأتي:

1 ـ لابد للمنهج أن يقدم للطالب الصورة الكاملة عن شكل العالم بمستوياته العالميـة والإقليمية المحلية في المستقبل ..

2- توفير الظروف التعليمية أو المناخات التي تحدث تغييراً فـي سـلوك الطـلاب وبأساليب التدريس المختلفة.

2 .2 الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة هنا الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذه الدراسة وتصنفها الباحثة إلى محورين: المحور الأول الدراسات المتعلقة بكفايات المعلم، والمحور الثاني الدراسات المتعلقة بالتحديات العالمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية.

2. 2. 1: الدراسات المتعلقة بكفايات المعلم

أجرى (المومني، 2006) دراسة بعنوان الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين، هدفت إلى التعرف إلـى أهـم الكفايـات التكنولوجية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين، في مدينة إربد في

الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (87) مشرفاً ومشرفة في مديريات تربية إربـد الأولى والثانية والثالثة، فقام الباحث بتطوير استبانه تكونت من (33) فقرة وزعـت على العينة.

توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، كما أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الدبلوم العالي والماجستير لصالح حملة درجة الماجستير، وبين الماجستير والدكتوراه لصالح الدكتوراه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، وبناء على هذه النتائج أوصى الباحث بالمتابعة المستمرة من المشرفين التربويين في زيارتهم للمعلمين في المدارس، ومن خلال عقد ورشات عمل وندوات ودورات تدريبية.

كما قام (الشريف، 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف إلـى درجـة امـتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجـة ممارستهم لها مستخدماً استبانه تكونت من (40) كفاية تكنولوجيـة موزعـة علـى خمسة مجالات رئيسة .

خلصت الدراسة إلى أن أهم الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات فـي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بدرجة عالية جداً هي: تحديد الأهـداف العامـة للموضوع المراد تصميمه, والقيام بإنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة. أما أهـم الكفايات التكنولوجية التي يمارسوها فهي القيام بعرض الوسيلة التعليميـة التعلميـة بطريقة واضحة يمكن أن يراها جميع الطلبة, والقيـام بمراعـاة عناصـر الأمـن والسلامة عند استخدام تقنيات التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسـة معلمـي ومعلمـات المرحلـة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس, والخبرة في

التدريس بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امـتلاك أوممارسـة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعـزى لمتغير الدورة التدريبية ولصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية طويلة .

وأجرى (الهاشمي، 2003) دراسة تهدف للكشف عن مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته باتجاهاتهم نحو البيئة كما اهتمت بمعرفة أثر الجنس والتخصص في مستوى المعلومات البيئية والاتجاهات نحو البيئة، تكونت عينة الدراسة من (115) طالب وطالبة من مختلف التخصصات العلمية والأدبية في كلية التربية فقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما: اختبار في المعلومات البيئية الذي قام الباحث بإعداده وقد تضمن (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، ومقياس الاتجاهات نحو البيئة والمكون من(43) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء طلبة كلية التربية متدني مقارنة مع المستوى المقبول تربوياً (75%) مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى المعلومات البيئية في مجال المشكلات البيئية تعزى للتخصص والجنس وفي مجال النظام البيئي تعزى للتخصص والفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

وأجرى (البوسعيدي، 2003) دراسة بعنوان (تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة) تهدف إلى تحديد هذه القضايا من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وتقويم مدى اشتمال كتب التربية الإسلامية عليها للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان وعددهم (678) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة منهم من ثلاث مناطق تعليمية، حيث استخدم الباحث أداتين الأولى استبانة تتعلق بالقضايا المعاصرة مكونة من (60) فقرة تندرج تحت خمسة محاور رئيسة، والثانية خاصة بتحليل المحتوى في ضوء القضايا المعاصرة وتتكون من (38) فقرة تندرج تحت أربعة محاور.

وقد أظهرت النتائج حاجة كتب التربية الإسلامية لتضمينها القضايا المعاصرة وأن عناية الكتب بالقضايا المعاصرة ليست بالمستوى المطلوب، وقد أوصت الدراسة بتضمين القضايا المعاصرة الواردة في نتائج الدراسة.

كما أجرى (المطر وشي، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من مهارات فهم الخريطة، فقد قام الباحث بإعداد اختبار موضوعي من نوع الاختبار من متعدد من (43) فقرة موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وتم تطبيق الدراسة على (93) معلما ومعلمة من معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إعداد قائمة لمهارات فهم الخريطة الواجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، كما حصل أفراد العينة على درجة دون مستوى التمكن وهو (80%) في جميع المهارات ما عدا مهارتي تحديد موضوع الخريطة ووصف توزيع الظاهرات حصلوا فيها على (97%) و(84.5) على التوالي، كما أشارت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

أما (الشريف، 2005) فقام بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها.

خلصت الدراسة إلى أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت كبيرة, ودرجة الممارسة للكفايات التكنولوجية كانت متوسطة, والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة أيضاً, وكان هناك علاقة ارتباطية إيجابية كلية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة في الكفايات التكنولوجية, كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في درجة الامتلاك والممارسة يعزى لاختلاف الجامعة لصالح جامعة الملك سعود.

وأجرى (الجندي،2001) دراسة هدفت إلى قياس مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لبعض المفاهيم المصاحبة للتغيرات

والتحولات العالمية المعاصرة في مصر استخدم الباحث فيها اختبارا لقياس الإدراك المعرفي طبقه على عينة الدراسة من المعلمين الذين بلغ عددهم (52) معلما من ذوي الخبرة في التدريس.

توصل الباحث من خلالها إلى انخفاض مستوى المعلمين في إدراك المفاهيم المحددة حيث لم تصل إجابات المعلمين إلى مستوى التمكن المطلوب.

وأجرى (شعير،2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المستوى العام للـوعي المائي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في مصراستجابة للاهتمام المتزايد علـى المستويين المحلى والعالمي بقضايا البيئة والتربية البيئية، ولتحقيـق الهـدف مـن الدراسة أعد الباحث اختبارا لقياس الجوانب المعرفية للوعي المائي لدى الطلبة .

أثبتت الدراسة أن المستوي العام للوعي المائي في جوانبـه المعرفيـة عنـد الطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبها العلمية والأدبية والتعليم الابتدائي أقل من حد الكفاية المطلوبة، الذي حدد في هذه الدراسة بـ (75%) من الدرجة الكلية للاختبار، ولذلك لابد من ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد بكليات التربية بحيث تـشمل برنامجاً للوعي المائي، وتشمل أهدافه كافة مع الاهتمام بتـضمين قـضايا الميـاه ومشكلاتها في المناهج التعليمية بمراحل التعليم العام وتـوفير الإمكانـات اللازمـة لتحقيق أهداف تلك المناهج. والاهتمام بعقـد الـدورات التدريبيـة للمعلمـين فـى التخصصات كافة بهدف تنمية الوعي المائي لديهم.

كما قام (القتامي، 2001) بدراسة عنوانها مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للكفايـات التقنيـة التعليميـة ومـدى ممارستهم لها في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي, الخبرة, التخصص).

خلصت الدراسة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمـين (38) كفاية تقنية تعليمية بدرجة (كبيرة) و(17) كفاية بدرجة (متوسطة) مـن وجهـة نظرهم. وأظهرت الدراسة وجـود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعـزى لمتغيـر المؤهل العلمي لصالح حمـلة الدكتوراه مقابل حملـة الماجـستير والبكـالوريوس ولصالح حملة الماجستير مقابل حملة البكالوريوس، كما أظهرت الدراسـة وجـود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha\leq$ 0.05) في مدى امتلاك أفراد العينـة للكفايات التقنية التعليمية تعزى لمتغير الخبرة لأكثر من (5) سنوات في حـين لـم تظهر أية فروق دالة إحصائياً على مستوى التطوير والإدارة، كما تبين وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ($\alpha\leq$0.01) بين امتلاك أعضاء هيئة التـدريس للكفايات التقنية التعليمية وبين ممارستها.

وأجرى (المعولي، 2000) دراسة بعنوان مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها, من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس, والجهة المانحة للشهادة. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (56) كفاية تكنولوجية تعليمية, وزعت على خمسة مجالات. خلصت الدراسة إلى امـتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين إلى (30) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيـرة و(16) كفاية بدرجة متوسطة, و(10) كفايات بدرجة ضعيفة, كما أظهرت النتـائج أنهم يمارسون (18) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة و(16) كفايـة بدرجـة متوسطة, و(22) كفايات بدرجة ضعيفة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية لمتغير الجنس ولصالح الإناث في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وممارسة الكفايـات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير الجهة المانحة للشهادة.

وأجرى (العمري، 2000) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امـتلاك المعلمـين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان, ومدى أهميـة هذه الكفايات من وجهة نظرهم. وقد أعد الباحث استبانة مكونـة مـن (83) كفايـة موزعة على ثمانية مجالات، وبعد تطبيق الاستبانة وتحليلها خلصت الدراسـة إلـى النتائج الآتية: أن المعلمين يمتلكون(14) كفاية بدرجة كبيرة, و(55) كفاية بدرجـة متوسطة, و(14) كفاية بدرجة قليلة, كما يرى المعلمون أن هناك (61) كفايـة ذات أهمية كبيرة, و(22) كفاية ذات أهمية متوسطة, ولم تنل أي كفاية على درجة أهمية قليلة, كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحـصائيا ($a < 0.05$) بين امتلاك الكفايات وتقديرأهميتها, بينما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى كل من متغيرات سنوات الخبـرة, ومـستوى المرحلـة

التعليمية, والمؤهل العلمي, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك إلى التخصص ولصالح التخصص العلمي .

وأجرى تساو(Tsao, 2000) دراسة هدفت إلى تقدير درجة أهمية كفايـات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات الثانوي المهني في سبع مقاطعات رئيسية تتبـع ولاية ألينوي الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: حصول كفايات تقنية التعليم على درجة أهمية عالية من قبل معلمي التعليم الثانوي المهني, في حين أبدت المعلمات بأن درجة حاجتهن إلى التدريب على كفايات مجال تقنية التعليم تفوق درجة الحاجة إليها .

أجرى (أندراوس، 2000) دراسة هدفت إلى الوقوف علـى واقـع حركـة التعليم القائمة على الكفايات, وتطوير قائمة بالكفايات اللازمة لأداء مهام العاملين في مجال التقنيات التعليمية في مديريات التربية والتعليم في الأردن وتقـدير درجـات امتلاكهم لهذه الكفايات في ظل مجموعة مـن المتغيـرات والإجـراءات المختلفـة واشتملت أداة الدراسة على قائمة تتكون من (64) كفاية, انحدرت تحت أحد عـشر مجالاً. توصلت الدراسة إلى نتائج منها: حصل مجال تشغيل الأجهزة التعليمية على نسبة (88%) ممثلاً أعلى درجات امتلاك العاملين للكفايات التعليمية, بينما حـصل مجال البحوث التربوية المتعلقة بالتقنيات التعليمية على نـسبة (72.55%) ممـثلا أدناها بالنسبة لدرجة الامتلاك. وأن أكثر الفئات الوظيفية امتلاكاً للكفايات التعليميـة في ضوء متغيرات (الوظيفة المؤهل العلمي, الخبرة العملية) هي علـى التـوالي: مصمم تعليمي, فني إنتاج وسائل, فني التصوير, مدير مركز مصادر الـتعلم, فنـي تشغيل الأجهزة, فني الحاسب, مسؤول قاعة العرض وقد مثلت فئتي (فنـي حفـظ الأجهزة والوسائل التعليمية، وفني الرسم والتخطيط) أقل الفئات امتلاكـا للكفايـات التعليمية أما أكثر المؤهلات العلمية امتلاكا للكفايات التعليمية هم من حملـة درجـة الماجستير بينما جاء حملة دبلوم الكليات الجامعية في المرتبة الأخيرة.

كما أجرى سكيفلير(Scheffler,1999) دراسة هدفت للتعرف إلى الكفايـات التكنولوجية اللازمة للطلبة الخريجين .وقد اشتملت الاستبانة على (15) من الكفايات

التكنولوجية المهمة التي تم تطبيقها على (110) من المشرفين و(65) من الطلاب الخريجين، ثم تم رصد الإجابات وتحليلها إحصائياً وترتيب الكفايات لتكنولوجية المهمة تصاعدياً حسب النسب المئوية .

خلصت الدراسة إلى أن ما نسبته 100% من الإجابات كانت على الكفايات الآتية: الطباعة والتنسيق، الإنترنت والمراسلة، استخدام الوسائط المتعددة، التعليمات الأخلاقية لاستخدام الإنترنت، استخدام الاختبارات المحوسبة، اتخاذ القرارات حول استخدام الوسائط التكنولوجية الأفضل، اتخاذ القرارات بشأن بعض المواد المحوسبة الموجودة على الإنترنت. وما نسبته 75% - 98 % كانت للكفايات التكنولوجية الآتية: استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS، مساعدة الطلبة في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، التعامل مع الجهاز المركزي، التعلم عن بعد، تخزين واسترجاع المعلومات، تقييم المعلومات المستخرجة من الإنترنت، عمل العروض التقديمية، والقدرة على تقديم المواد المحوسبة.

وأجرى (عطوة وبدوي، 1997) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى معلمي الجغرافيا بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مصر وأهم المهارات الرياضية المتضمنة في المناهج وجوانب الضعف لدى المعلمين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي في المهارات الرياضية والجغرافية الرياضية وبناء دليل تعليمي يتناول أهم المهارات الرياضية اللازمة لتدريس الجغرافيا في ضوء عملية تحليل المحتوى للمقررات السابقة، وكذلك الاختبار التحصيلي الذي سيطبق على المعلمين وأكدت الدراسة على أن المعلومات والمهارات والمفاهيم والقوانين الرياضية تمثل دوراً مهماً في تحصيل الجغرافيا وأن هناك فاعلية لكل من اختبار المهارات الرياضية والمهارات الرياضية الجغرافية في التعرف على مستويات المعلمين في هذا المجال كما أكدت الدراسة التحسن الذي طرأ على المهارات الرياضية والجغرافية ذات المحتوى الرياضي لدى المعلمين.

بينما أجرى فيشير(Fisher,1997) دراسة هدفت إلى تقصي الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي الكورالدو، وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم الكفايات

التكنولوجية هي المتعلقة بالإنترنت واستخداماته، ثم قام بترتيب الكفايات كالآتي: الكفايات المعرفية، التعامل مع البرامج الحاسوبية، إدخال البيانات، ثم أوصى بأن أهم استخدام للكفايات التكنولوجية وبالأخص الحاسوبية هي التي تعمل على إدخال الحاسوب إلى الغرفة التعليمية، وتعمل على إدارة التعليم كما تعمل على تطوير مستويات التفكير العليا ..

كما أجرى (العويناني، 1996) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمـي الدراسات الاجتماعية في اليمن للكفايات اللازمة لهم من وجهـة نظـرهم، ومـدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم. كما سعت إلى معرفة أثر الخبرة والجـنس في مدى امتلاكهم لهذه الكفايات. تكونت عينة الدراسة من (56) معلمـا ومعلمـة. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف دراسته استبانه عمل على تطويرها تضمنت (84) كفاية، وقد بينت الدراسة أن مجال الأهداف احتل المرتبة الأولـى، واحتـل مجـال شخصية المعلم المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها مجال التخطـيط، وأمـا مجال شخصية المعلم فقد احتل المرتبة الرابعة. كذلك أظهرت هذه الدراسـة عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك المعلمين للكفايات، وفـي مـدى ممارستهم لهذه الكفايات تعزى لسنوات الخبرة التعليمية.

كما قام (الصباغ، 1994) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها ودرجة ضروريتها لهم, حيث قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (48) كفاية تكنولوجية تعليمية مقسمة إلى أربعة مجالات هي: الشخصية والتخطيط للتعليم، وتصميم التعليم والنشاطات، والتقويم. ودلت نتائج الدراسة على معرفة المدرسين لـ (34) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة عالية، و(25) بدرجة متوسطة. كما دلت الدراسة على وجود (17) كفاية تكنولوجية تعليمية ضرورية جداً للمدرسين، و(29) متوسطة الضرورة. كما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس أو السلطة المشرفة في درجة معرفة الكفايات أو درجة ممارستها ولكن أشارت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين معرفة الكفاية ودرجة ممارستها.

وأوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين، بالإضافة إلى إصدار دورية شهرية لتوضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم والكفايات التعليمية.

كما أجرى دراسة سبايت (Speight, 1994) هدفت إلى تقييم الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يكتسبها المعلمون في برامج إعدادهم في الكليات والجامعات المعتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية والتابعة للمجلس الدولي لتدريب المعلمين، وقام بتصنيفها إلى تسع مجموعات وفقاً لمستوى الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، وعدد الخريجين منها سنويا. وكان من نتائج هذه الدراسة قدرة المعلمين على اكتساب الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لهم، من خلال برامج التدريب المعتمدة في الجامعات والكليات. كما أكد المعلمون على أهمية البرامج في إكسابهم لهذه الكفايات.

وأجرى كلاي (Clay,1994) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الكفايات التكنولوجية والتدريبية لدى معلم مرحلة التعليم الثانوي المبتدئ ومدى ملائمة هذه الكفايات في إكسابه لصفات تميزه عن غيره من المعلمين لتحسين نوعية التعليم. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (33) كفاية تكنولوجية تدريبية مبنية وفقا للمقاييس المطورة من قبل الجمعية الدولية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلما تم إعدادهم في جامعة بيمجي Bemidji في الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى (76) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. ودلت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم كفايات تكنولوجية تعليمية أقل من توقعات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. في حين تدنت استجابات أعضاء هيئة التدريس عن المقاييس الدولية. وقد أوصى الباحث بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم داخل غرفة الصف، وفهم عملية التعليم وتقدير أهمية تكنولوجيا التعليم في إعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم استراتيجيات التدريس.

كذلك أجرى يالين (Yalin, 1993) دراسة هدفت إلى تحديد أهـم الكفايـات التكنولوجية التعليمية الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين في كليات مقاطعـة اليجني Allegheny بولاية بنسلفينيا الأمريكية. حيث قام الباحث بإعـداد اسـتبانة مكونة من (49) كفاية تكنولوجية تعليمية موزعة إلى أربعة مجالات هـي: مبـادئ

تصميم التعليم، والمواد التعليمية. وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية المناسـبة والاتصال مع الجمهور. دلت نتائج الدراسة على إجماع أعـضاء هيئـة التـدريس والمعلمين على كفايات مبادئ تصميم التعليم، وتقنيـات إنتـاج المـواد والوسـائل التعليمية، والاتصال مع الجمهور، كأهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجـب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين. في حين إقترح أعضاء هيئة التـدريس أن يـدرس مساق" مقدمة في تكنولوجيا التعليم" في الكليات ليتم تطوير كفايات تكنولوجية تعليمية لدى المعلمين.

بينما قام كلاوسون (Claussen,1992) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى إدراك عينة مختارة من المدرسين التكنولوجيين للكفايات الضرورية. حيث قام الباحث بإعداد استبانه مكونة من (109) كفاية أدائية ضرورية للنجاح داخل غرفة الصف تم توزيعها على المجموعات التالية: مدربي المعلمين التكنولوجيين، ومدرسي التكنولوجيا في المدارس الثانوية، ومشرفي التكنولوجيا. وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو اتفاق أفراد العينة على (12) مبدأ في التكنولوجيا حيث كانت أعلى نسبة لدى معلمي المدارس الثانوية معبرين عن أقصى اتفاق مع هذه المبادئ. وأكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات.

كما أجرى (سمعان، 1987) دراسة عنوانها الكفـاءات التدريـسية لـدى المعلمين التربويين وغير التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسـي بمـصر تهدف إلى التعرف إلى الكفاءات التدريسية عند معلمي الحلقة الثانيـة مـن التعلـيم الأساسي بوجه عام وعند كل من المعلمين الحاصلين على مؤهل تربـوي وغيـر الحاصلين على مؤهل تربوي بوجه خاص، حيث أعد الباحـث قائمـة للكفـاءات المطلوبة كما تضمنت الدراسة إعداد بطاقة ملاحظة من قبل الباحث تحتوى علـى ست مجالات رئيسية، وأثبتت الدراسة تفوق مجموعة من المعلمين التربـويين فـي مجال الكفاءات التدريسية الآتية: التخطيط للدرس, تنفيذ الدرس, والتقويم كما تفـوق مجوعة من المعلمين غير التربويين في مجال الكفاءة العلمية، أمـا الفـروق بـين المعلمين التربويين وغير التربويين في مجال استخدام الوسائل التعليميـة والنظـام والعلاقات في الفصل فغير جوهرية، وليس لها دلالة إحصائية .

2. 2. 2 التعقيب على دراسات المحور الأول:

1- بلغ عدد دراسات هذا المحور (23) دراسة منها (7) دراسات أجنبية.

2- هدفت جميع الدراسات إلى التعرف إلى جانبين: كفايات المعلم، ومستوى المعرفة لديهم في عدد من هذه الكفايات.

3- استخدمت معظـم الدراسات القائمـة والاستبانـة كـأدوات للدراسـ ـة عـدا دراسـة (المطروشي،2002)، ودراسـ ـة (الجنـ ـدي،2001)، ودراسـ ـة (عطوة وبدوي،1997) ودراسة (الهاشـمي، 2003) التـي اعتمـدت علـى الاختبار التحصيلي كأدوات رئيسية وبطاقات الملاحظة في دراسة كـل مـن (الهاشمي، 2007) و(سمعان ،1987).

4- تنوع مجتمع الدراسة وعينتها من المعلمين إلى الطلبة المعلمين في بعض الكليات التربوية.

2. 2. 3ا: الدراسات المتعلقة بالتحديات العالمية

أجرى (الوسيدي، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القـضايا البيئيـة المتضمنة في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية الـسعودية وقـد استخدم الباحث في هذا البحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أسـاليب المـنهج الوصفي, وذلك لمناسبة هذا الأسلوب لطبيعة البحث الذي يهدف إلى الكـشف عـن القضايا البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية .

وتكون مجتمع البحث من كتب الجغرافيا المقررة على الطلاب فـي الـصفوف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الثانوية طبعة عام (1429-1430) فـي المملكـة العربية السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بالقضايا البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ويفضل عند إعداد المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بمواد الجغرافيا أن تتضمن القضايا التي رأى الخبراء أهمية تضمينها في محتوى هذه المواد.

كما أجرى (اللهيبي، 2007) دراسة بعنوان " الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد" التي هدفت إلى إتاحة الحماية القانونية والفرص الاقتصادية للجميع دون قصرها على فئة قليلة في المجتمع وهي المبادرة العالمية الأولى التي تنظمها لجنة التمكين القانوني للفقراء The Commission on Legal Empowerment of the Poor، التي تركز بشكل خاص على الصلة بين الاستبعاد والفقر والقانون وقياس مستويات المعيشة مع تركيز خاص على الحرمان وخصائصه وتوزعه الجغرافي، حيث صنف الباحث دراسته إلى ستة ميادين رئيسة هي: التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن وظروف المسكن، ووضع الأسرة الاقتصادي. لقد تبنت الدراسة منهجية قياس الحاجات الأساسية غير المشبعة في وصف مستوى الحرمان في كل ميدان من الميادين الستة اعتماداً على بيانات متعددة الاتجاهات لمظاهر الحرمان في العراق وقد توصل الباحث إلى أن الحكومات العراقية المتعاقبة لم تنفذ مبادئ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي اقر بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1966 ودخل حيز التنفيذ 1976، وإذا ما أرادت الدولة أن تكون جادة في حل أزمة الفقراء فان العراق بلد غني بإمكانه أن يتجاوز الكثير من المعوقات التي تعترض مثل هذه المشاريع في دول أخرى إذ قد تسعى دول أخرى إلى طلب قروض أو جمع إعانات, لكن العراق وما يمتلكه من مقومات اقتصادية وثروات طبيعية قادر إذا ما تحملت الدولة مسؤوليتها تجاه مواطنيها فلا بد من وضع برنامج استثماري واسع لزيادة النمو الاقتصادي.

وأجرى (أبوعراد، 2004) دراسة هدفت إلى تعرف ماهية العولمة، وأبـرز معالمها، والوقوف على الكيفية المقترحة التي يمكن للنظام التعليمـي فـي المملكـة العربية السعودية من خلالها تأكيد الهوية الإسلامية فـي ظـل تحـديات العولمـة المُعاصرة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصل الباحث إلى أن ماهية العولمة تتمثل في كونها هيمنةً ثقافيةً في المقام الأول، وأنها تتخذ مـن المسارات الاقتصادية والسياسية والإعلامية أدواتٍ فاعلةٍ لتحقيق ذلـك، أمـا أهـم المقترحات التي يُمكن من خلالها تطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية فـي ظل تحديات العولمة المعاصرة فهي ضرورة التمسك التام والمحافظة الكاملة علـى

الهوية الإسلامية المُميزة التي ينفرد بها النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية عن غيره من الأنظمة التعليمية المُعاصرة، والتأكيد على غـرس مبـدأ الاعتـزاز بالهوية الإسلامية في النفوس والاستمرار في تقييم وتطوير خطط وبـرامج النظـام التعليمي في المملكة توظيف النظام التعليمي بكامل مؤسساته وإمكاناتـه المُختلفـة لتنمية الوعي الإسلامي الصحيح، والتفاعل إيجابياً مع المعطيات الحضارية التـي أفرزتها العولمة والعناية بتحقيق التوسع الكمي والتطور الكيفي في خطـط النظـام التعليمي الحاضرة والمستقبلية حتى يمكن للأجيال القادمة تحقيق التكيف اللازم مـع المعطيات الحضارية المعاصرة .

كذلك أجرى(الزكي، 2003) دراسة عنوانها إستراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي دراسة مستقبلية تهدف إلى محاولة التعرف إلى أهم التحديات الداخلية التي تهدد الأمن القومي في مصر، وإعداد إستراتيجية تربوية مقترحة لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي في مصر، حيث تضم عينة البحث مجموعة منتقاة من أعضاء هيئة التدريس بكليات مختلفة، وقد تم اختيار هذه العينة لتطبيق الاستبانة المعدة من قبل الباحث باستخدام أسلوب دلفي.

وأكدت الدراسة على أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن القومي والمنظومة التربوية التي تعد دعامة أساسية من أهم دعامات الأمن القومي، وخلصت الدراسة من خلال الإطار النظري والميداني إلي تصميم إستراتيجية تربوية مستقبلية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي في مصر .

بينما قام (الصباغ، 2001) بدراسة حـول القـضايا العلميـة والتكنولوجيـا المعاصرة في برامج إعداد معلمي العلوم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية بهدف التعرف إلى القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة إذ قام الباحث باشـتقاق قائمة أولية بالقضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة تضم تـسع قـضايا، وإعـداد استبانه اشتملت علي القائمة النهائية للقضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة وتكونت عينة الطلاب المعلمين من (66) طالبا ممن أنهوا دراسة مقررات الفصل الـسابع (40) طالبا من كلية المعلمين بالمدينة المنورة، (26) طالبا من كلية المعلمين بتبوك وعينة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التي تكونت من (19) عضوا منهم عشرة

من كلية المعلمين بالمدينة المنورة، والباقي من كلية المعلمين بتبوك، وأشارت الدراسة إلى القضايا الرئيسية الآتية: المياه ومصادرها، نقص الطاقة، الجوع ومصادر الغذاء في العالم، انقراض النباتات والحيوانات، صحة الإنسان ومرضه نوعية الهواء والغلاف الجوي، الثروات المعدنية وأخيرا استخدام الأرض المرتبة الأولى وحتى الثانية في الترتيب حسب درجة أهميتها لدى أفراد العينة كلهم بنسب تتراوح ما بين 89 % - 75.67% وتشير هذه النتائج إلى أن هذه القضايا درجة أهميتها عالية ويجب تضمينها برامج إعداد معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

وذكر لنا (الشربيني والطناوي، 2001) دراسة قام بها (الطنطاوي، 1997) هدفت إلى تحديد القضايا والتحديات التي يجب معالجتها في مراحل التعليم العام بمصر مع القرن الحادي والعشرين حيث استخدم الباحث لتحديدها أسلوب دلفي وأسلوب العصف الذهني، وأسلوب تحليل المحتوى حيث توصل الباحث إلى تسع قضايا ومشكلات مستقبلية تمثل تحديات التعلم في مادة العلوم، وهي: تكنولوجيا الفضاء، الاتصالات، قضايا ومشكلات البيئة، قضايا الطاقة، المشكلة السكانية وأبعادها المختلفة، موارد المياه في منطقة الشرق الأوسط والمشكلات المرتبطة بها الحروب الكيماوية والجرثومية، والقضايا العلمية والتكنولوجية.

وأجرى (بشيه، 1987) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي كما يراها مفكرو الإسلام في مصر والتعرف إلى مدى خطورتها وأثرها في التربية وكيفية مواجهتها، حيث استخدمت المنهج الوصفي لرصد التحديات وعمل مسح شامل من خلال آراء المفكرين عن طريق تطبيق أسلوب دلفاي على مجموعة من مفكري العالم الإسلامي الذين يعملون في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ممن لهم إسهامات عالمية في خدمة الإسلام والمسلمين، وقد توصلت الدراسة الى أن التحديات التي تواجه العالم الإسلامي هي: تحديات في مجالات العقيدة، والفكر، والتشريع، والسيطرة، والسياسة العسكرية والفكر الاجتماعي، والفكر الاقتصادي، والفكر التربوي، والإعلام ومجال التقدم التقني.

2. 2. 4 التعقيب على دراسات المحور الثاني:

1- بلغ عدد دراسات هذا المحور (6) دراسات .

2- هدفت جميع الدراسات إلى التعرف إلى نماذج من التحديات العالمية في الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتحديات العالمية في الجغرافيا والتاريخ .

3- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي للوصول إلى القضايا العالمية.

4- تنوعت القضايا العالمية التي تم تناولها في الدراسات السابقة فاشتملت على قضايا بيئية كدراسة (الوسيدي، 2010)، وتحديات عسكرية كدراسة (الزكي، 2003) وتحديات القضايا العلمية والتكنولوجيا المعاصرة كما في دراسة (الصباغ، 2001).

5- تناولت بعض الدراسات القضايا العالمية بشكل عام كدراسة (بشية، 1987) ودراسة (الطنطاوي، 1997).المشار إليه في(الشربيني والطناوي، 2001)

2. 2. 5: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- جميع الدراسات تقيس مستوى بعض الكفايات المعرفية والمهارية لدى المعلمين.

2- معظم الدراسات استخدمت القائمة والاستبانة الأدوات الرئيسية في تحقيق أهداف الدراسة .

3- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الجندي، 2001) في تحديدها لقائمة ببعض التغيرات العالمية المعاصرة، وعينة الدراسة المطبق عليها، وأداة الدراسة وهي مقياس الإدراك المعرفي.

4- تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة كل من(الطنطاوي،1997) المشار إليه في (الشربيني والطناوي، 2001) في إعداد قائمة بالموضوعات والتحديات ذات البعد العالمي.

5- تتفق الدراسة الحالية أيضا مع دراسة (الطنطاوي، 1997) المشار إليه في (الشربيني والطناوي، 2001) في أداة الدراسة، وهي قائمة خاصة بالتحديات، والقضايا العالمية، وتتفق معها في الأسلوب المستخدم لحصر تلك التحديات،

وهو أسلوب العصف الذهني الذي عملت به الباحثة لاستخلاص قائمة بالتغيرات العالمية المتصلة بتعليم الجغرافيا وتعلمها.

2. 2. 6 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- تفردت الدراسة الحالية باستخدام أسلوب العصف الذهني على مجموعة من المشرفين التربويين لمادة الجغرافيا كأحد المصادر المهمة لاشتقاق التحديات العالمية وبالتالي إعداد القائمة.

2- تفردت في موضوعها فهي تقيس مستوى الكفاية المعرفية في التحديات العالمية في الجغرافيا .

3ـ تختلف كذلك في مجتمع الدراسة وعينتها التي تألفت من معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان كمجتمع ومعلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة شمال الباطنة كعينة للعام الدراسي 2009/2010.

4 - اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل (الطنطاوي، 1997) المشار إليه في (الشربيني والطناوي، 2001) في أنها ليست تحليل لكتب مدرسية بل قياس كفاية معلمي الدراسات الاجتماعية باستخدام قائمة التحديات التي أعدتها الباحثة.

2. 2. 7: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1- طبيعة المنهج الوصفي التحليلي.

2- إعداد قائمة التحديات العالمية في الجغرافيا .

3- بناء أداة الدراسة، والمتمثلة في استبانة تقصي مستوى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للمعرفة الخاصة بالتحديات العالمية في الجغرافيا.

4 - الاستفادة من الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الدراسات، السابقة التي تتناسب مع الدراسة الحالية.

5ـ الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسات وما يحقق أهداف الدراسة منها.

6ـ إعداد الإطار النظري للدراسة.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتهـا، وخطـوات إعداد أدوات الدراسة ومصادر اشتقاقها والتأكد من صـدق تلـك الأدوات وثباتهـا والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

3. 1 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلـي الـذي يعنـى برصـد الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا تفصيليا كما ونوعا من خلال جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة، ومن ثم دراسة ما تم جمعه بواسطة الأدب النظري وتحليله، والتطبيق الميداني للدراسة .

3. 2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للعام الدراسي 2010/2009 والمعينين بمسمى معلم جغرافيا" ومعلم تاريخ.

3. 3 عينة الدراسة :

تمثلت عينة هذه الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في مـدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التابعة للمنطقة التعليمية بشمال الباطنـــة للعـام الدراسي 2010/2009 والمعينين بمسمى"معلم مادة " والبالغ عـددهم (303) مـن المعلمين والمعلمات ينتسبون إلى جميع مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية والبالغ عددها (66) مدرسة، وقد تم اختيار المنطقة من مناطق السلطنة بالطريقة العشوائية حيث تم تقسيم المجتمع إلى مديرياته التسع وتم اختيار إحداها عشوائيا وكانت منطقة

الباطنة شمال، وعد جميع معلمي الدراسات الاجتماعية فيها، والمعينين بمسمى معلم مادة عينةً للدراسة.

3. 4 أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بإعداد قائمة بالتحديات العالمية المتصلة بتعليم مادة الجغرافيا وتعلمها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ثم بناء استبانة لقياس مستوى المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا مبنية على أساس تلك القائمة وفق الخطوات الآتية:

أولا : إعداد قائمة بالتحديات العالمية في الجغرافيا

واتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعدادها:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة حول موضوع التحديات العالمية في الجغرافيا وأنماطها المختلفة التي لها علاقة بتعليم محتوى الجغرافيا وتعلمها وعرض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

2 - الاطلاع على الوثيقة التربوية لمناهج الجغرافيا.

3- استخدام أسلوب العصف الذهني على مجموعة من ذوي الخبرة في مادة الجغرافيا (مشرفي ومشرفات مادة الجغرافيا) والبالغ عددهم (15) مشرفا تربويا من ثلاث مناطق تعليمية والعمل على استمطار أفكارهم في أهم التحديات العالمية المتصلة بالجغرافيا من خلال تنظيم جولتين للعصف الذهني قامت الباحثة بعد كل منها بتنظيم استمارة خاصة بتلك الجولة،والملحق (هـ) يوضح توزيعهم في المناطق التعليمية وأسمائهم، كما يوضح الملحق (د) استمارة الجولتين الأولى والثانية لأسلوب العصف الذهني الذي طبقته الباحثة.

4- مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص في المراحل التعليمية المختلفة والمعتمدة في العام الدراسي 2009/2010.

5- إدراج التحديات التي تم التوصل إليها في قائمة مرتبة حسب الأهمية وعرضها على مجموعة من المحكمين من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في

التخصص ملحق (ج) وتعديلها في ضوء آرائهم ومن ثم تعد إعدادها بصورة نهائية، ملحق (ب) .

ثانيا: تحويل هذه القائمة إلى استبانة لقياس مستوى المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، الجدول (1) يوضح توزيع التحديات العالمية في تسع محاور رئيسة تحتوي كل منها على مجموعة من التحديات المنبثقة منها وصل عددها إلى (65) تحدياً في الجغرافيا.

وبالنسبة لسلم الاستجابات اعتمد الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

1 . إذا كانت الإجابة (درجة كبيرة جداً)، تعطى العلامة(5).

2 . إذا كانت الإجابة (درجة كبيرة)، تعطى العلامة(4).

3 . إذا كانت الإجابة (متوسطة)، تعطى العلامة(3).

4 . إذا كانت الإجابة (قليلة)، تعطى العلامة(2).

5 . إذا كانت الإجابة (منعدمة)، تعطى العلامة(1).

واستنادا إلى ذلك يتم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية يشكل ملخص في ثلاث مستويات تحمل ثلاث درجات فاعلية (المنخفضة، المتوسطة، والعالية) لتفسير البيانات على النحو الاتي:

1 - المتوسطات الحسابية من 2.49 فأقل تكون درجة الفاعلية منخفضة.

2 - المتوسطات الحسابية ما بين 2.50- 3.49 تكون درجة الفاعلية متوسطة.

3 -المتوسطات الحسابية من 3.50 فأكثر تكون درجة الفاعلية عالية.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري إذ تم عرض القائمة على مجموعة محكمين بلغ عددهم (18) محكما من ذوي الاختصاص من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس من:

1 - جامعة السلطان قابوس

2 - جامعة صحار

3 - وزارة التربية والتعليم بمحافظة مسقط .

4 - إدارات المناطق التعليمية والمدارس التابعة لها

ويوضح الملحق (ج) أسماءهم حيث طلب منهم مراجعتها، وإبداء الرأي فيها على النحو الآتي:

1- مدى ارتباط التحديات بموضوع الدراسة.

2- مدى تناسب التحديات مع منهج الجغرافيا.

3 - مدى ارتباط التحديات الفرعية بالتحديات الرئيسة وتناسبها مع الدراسة القائمة.

4 - سلامة الصياغة اللغوية.

5 - ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وفي ضوء آرائهم تم الحذف والإضافة والتعديل والملحق رقم (ب) يوضح صورة القائمة المبدئية والملحق رقم (أ) يوضح الصورة النهائية للقائمة بعد الأخذ بآراء المحكمين .

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا، بتطبيق الأداة على عينة بلغت (30) معلماً ومعلمة، وقد بلغ معامل الثبات (0.97) وهو معامل عالي جدا لتطبيق الأداة وتحقيق أهداف الدراسة.

3 .5 إجراءات تطبيق الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أولا: جولات العصف الذهني:

قامت الباحثة باختيار مجموعة من المشرفين التربويين لمادة الدراسات الاجتماعية والبالغ عددهم (15) مشرفا: (9) مشرفين و (6) مشرفات، وقد تم اختيار مشرفي الجغرافيا بشكل خاص لقربهم الكبير من الموضوعات الجغرافية ومواكبتهم للمستجدات على مستوى المناهج التربوية بهدف استمطار أفكارهم في تحديد أهم التحديات العالمية المتصلة بالجغرافيا، حيث تم إدخال هؤلاء المشرفين في جولتين على مرحلتين ضمن إستمارات معدة خصيصاً للجولات كما هو واضح في ملحق رقم (د) .

قامت الباحثة بعد كل مرحلة بتنظيم استجاباتهم للوصول إلى المرحلة الأخيرة (الجولة الأخيرة) حيث استخدمت الباحثة نتائج جولات العصف الذهني هذه كمصدر رئيسي للباحثة في بناء القائمة المبدئية للتحديات العالمية في الجغرافيا قبل عرضـها على مجموعة المحكمين.

ثانيا: اختيار التحديات العالمية وبناء القائمة :

قامت الباحثة باختيار التحديات العالمية المتصلة بتعليم مادة الجغرافيا ضـمن الشروط الآتية :

أ. أن تكون مرتبطة بمادة الجغرافيا فقط .

ب. أن تكون التحديات عالمية وليست محلية .

ج. أن تكون مضمنة في منهج الدراسات أو غير مضمنة.

د. أن تكون جامعة بين التحديات المعروفة سابقا والحديثة المعاصرة .

ه. أن تكون مأخوذة من مصادر علمية .

اعتمدت الباحثة على مصادر مختلفة في جمع تلك التحديات العالميـة تمثلـت في:

أ. نتائج جولات العصف الذهني لمشرفي مادة الجغرافيا .

ب. مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان .

ج. الأدب التربوي والدراسات السابقة.

د. شبكة المعلومات (الانترنت).

وقامت الباحثة بتضمين التحديات في قائمة عرضتها على المحكمين الملحـق (ج) وأدخلت التعديلات المتفق عليها بين المحكمين لتصبح جاهزة لتحويلهـا إلـى استبانه (أداة الدراسة)، ملحق (أ) .

ثالثا: تطبيق الدراسة ميدانيا:

قامت الباحثة بعد الحصول على الموافقة من المديرية العامة للتربية والتعلـيم لمنطقة الباطنة شمال الملحق (و) بتطبيق الاستبانة على المعلمين والمعلمات فـي جميع مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي البـالغ عـددها وفـق الإحـصائية

الرسمية (66) مدرسة وذلك بمساعدة المشرفين التربويين فـي وحـدة الدراسـات الاجتماعية بحكم إشرافهم على المدارس عينة الدراسة.

6.3 المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الكشف عن مـستوى امـتلاك معلمـي الدراسـات الاجتماعيـة للمعرفـــة الخاصة بالتحديات العالمية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

وتم استخدام اختبار (Independent Sample T-Test)؛ وذلك للمقارنة بـين متوسط تقديرات الذكور ومتوسط تقديرات الإناث لمستوى المعرفة بالتحديات العالميـة في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(**One Way ANOVA**)** لتحديد أثر الخبرة في المستوى المعرفي لعينة الدراسة.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها، والتحليلات الواردة في الخلفية النظرية، ونتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة، كما يتضمن عرضا للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت البها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى تقصي أثر النوع الاجتماعي والخبرة العملية في متوسط مستوى المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا.

4. 1 للإجابة عن السؤال الأول للدراسة

ما التحديات العالمية المتصلة بتعليم مادة الجغرافيا ؟

تم حصر مجموعة التحديات العالمية في ضوء نتائج جولات العصف الذهني لمشرفي مادة الجغرافيا وكذلك في مراجعة الباحثة للدراسات السابقة، والأدب التربوي ويبين الجدول رقم (1) ذلك .

الجدول رقم (1)

التحديات العالمية المتصلة بتعليم الجغرافيا

المجال	التحدي
التحديات العلمية (المعرفية)	الحقائق الجغرافية
	المكتشفات العلمية الجغرافية المتلاحقة
	النظريات الحديثة في الجغرافيا
التحديات التكنولوجية (التقنية)	نظم المعلومات الجغرافية(GIS)
	نظم الاستشعار عن بعد (RS)
	نظام تحديد المواقع العالمي (GpS)
	تقنيات إنتاج الخرائط
تحديات الطاقة	الطاقة المتجددة (الآمنة) واستثمارها (الشمسية، الرياح ...الخ)
	الطاقة غير المتجددة ومشكلاتها (النفط، الغاز ...الخ)
التحديات الاقتصادية	التكتلات الاقتصادية
	مشكلات التنمية
	نقص الموارد
	أزمة الديون العالمية
	التجارة غير الآمنة
	تقلب أسعار الطاقة
	التكتلات الصناعية
	المواد الأولية والأسواق
	الشركات العالمية متعددة الجنسيات
	معايير الجودة الشاملة
	الاقتصاد الرقمي
	تنوع مصادر الدخل
	المشاكل الغذائية
	الإنتاج
تحديات البيئة واستدامتها	التغيرات المناخية والايكولوجية
	التلوث الهوائي
	التلوث المائي
	التلوث الصوتي
	تدهور طبقة الأوزون
	تدهور التنوع البيولوجي
	تدهور الموارد الطبيعية

	انحسار الغابات
	التصحر
	أخطار الكوارث الطبيعية
	نقص المياه
	النزاعات على مصادر المياه
	استنزاف المياه
	الانفجار السكاني
	مخاطر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية
	الاستثمار المخل بالتوازن البيئي
	استدامة الموارد المعدنية والتربة
التحديات السكانية	النمو السكاني غير المتوازن مع الموارد المتاحة
	البطالة
	الفقر
	المجاعة
	الهجرة
	الأقليات السكانية
	الكثافة السكانية
	الفجوة النوعية
	الفجوة العمرية
	النمو الحضري
	الأمراض والأوبئة
التحديات الجيوسياسية	السلم الدولي
	الصراعات الدولية
	التحالفات الإستراتيجية
	التكتلات السياسية
	مشكلات اللاجئين
	النزاعات الانفصالية
	حقوق الإنسان
التحديات الثقافية	العولمة الثقافية
	التبادل الثقافي للحضارات
التحديات الاجتماعية	الهوية
	القيم
	قضايا الأسرة
	التنوع العرقي والديني
	التعايش بين الثقافات

بالنظر إلى الجدول رقم (1) والذي يوضح قائمة التحديات العالميـة ذات الصلة بتعليم مادة الجغرافيا نلاحظ أن الدراسة خرجت بتسع محاور كتحديات رئيسة يندرج ضمنها(65) تحدياً في الجغرافيا حيث تمثلت التحديات الرئيسة فيما يأتي:

1- التحديات العلمية (المعرفية)

2- التحديات التكنولوجية (التقنية)

3- تحديات الطاقة

4- التحديات الاقتصادية

5- تحديات البيئة واستدامتها

6- التحديات السكانية

7- التحديات الجيوسياسية

8- التحديات الثقافية

9- التحديات الاجتماعية

وجاءت هذه النتيجة منطقية كماً ونوعاً نظراً لما يشهده العالم من تغيرات كبيرة بدأت الدول تتأثر بها وأصبحت واقعا عالميا بما تحمله من قضايا ومشكلات تهدد البشرية حيث بدأت المناهج التربوية في تضمينها بشكل تدريجي في المراحل التعليمية، وتعتقد الباحثة أن موضوعات المناهج الدراسية في الموضوعات الجغرافية لا زالت تحتاج التجديد والإضافة بشكل أسرع فلو تفحصنا المصفوفة الرأسية لمناهج الدراسات الاجتماعية، قد نجد أن معظم هذه التحديات لا ذكر لها، والجدير بالذكر أن وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة للمناهج (دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية) تنظر إلى التغيرات والتحديات كواقع يفترض أن يعايشه الطالب بجميع مشكلاته، ولذلك فالباحثة بهذه النتيجة تشير إلى ظهور تحديات جديدة ومعاصرة على الساحة العالمية تضاف إلى رصيد تحديات أخرى تم الإشارة إليها وتكررت كثيراً في موضوعات المنهج الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية عامة والموضوعات الجغرافية على وجه الخصوص.

ويعزز هذه النتيجة ما توصلت إليها الدراسات السابقة من تحديات متعـددة ومن هذه الدراسات: دراسة (بشيه، 1987)، ودراسة (الطنطاوي، 1997)، المشار

إليه في (الشربيني والطناوي، 2001) ودراسة (الصباغ، 2001) ودراسة (الوسيدي، 2010)، والتي خرجت بمجموعة من القضايا والتحديات العالمية.

4. 2 للإجابة على السؤال الثاني:

ما مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لتحديد متوسط المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، وعلى ضوء استجابات عينة الدراسة على بنود المقياس والمدرجة ضمن المحاور المحددة (محور التحديات العلمية (المعرفية)، ومحور التحديات التكنولوجية (التقنية)، ومحور تحديات الطاقة، ومحور التحديات الاقتصادية، ومحور تحديات البيئة واستدامتها، ومحور التحديات السكانية, ومحور التحديات الجيوسياسية ،ومحور التحديات الثقافية, ومحور التحديات الاجتماعية) تظهر النتائج من خلال الجدول (2) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الأداة، كما يبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المعرفة بالتحديات العالمية مرتبة تنازلياً.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الأداة

رقم الفقرة بالاستبانة	الفقـرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري
34	نقص المياه	1	4.2079	.84943
37	الانفجار السكاني	2	4.2013	.89280
32	التصحر	3	4.1782	.84253
36	استنزاف المياه	4	4.1485	.88084
33	أخطار الكوارث الطبيعية	5	4.1452	.88327
21	تنوع مصادر الدخل	6	4.1391	.84743
25	التلوث الهوائي	7	4.1353	.84855
26	التلوث المائي	8	4.1320	.83531
45	الهجرة	9	4.0594	.96791
43	الفقر	10	4.0231	.95744
22	المشاكل الغذائية	11	3.9835	.92950
44	المجاعة	12	3.9802	.98310
9	الطاقة غير المتجددة ومشكلاتها(النفط ,الغاز, . . .)	13	3.9736	.91309
47	الكثافة السكانية	14	3.9670	.98275
42	البطالة	15	3.9406	.99157
8	الطاقة المتجددة (الآمنة) واستثمارها (الشمسية,الرياح..)	16	3.9241	.91212
27	التلوث الصوتي	17	3.9076	.94451
63	قضايا الأسرة	18	3.9043	1.02328
30	تدهور الموارد الطبيعية	19	3.8911	.98902
41	النمو السكاني غير المتوازن مع الموارد المتاحة	20	3.8713	1.00327
12	نقص الموارد	21	3.8086	.90051

28	تدهور طبقة الأوزون	22	3.7888	.93936
62	القيم	23	3.7888	1.10160
35	النزاعات على مصادر المياه	24	3.7624	.95059
51	الأمراض والأوبئة	25	3.7426	1.07025
1	الحقائق الجغرافية	26	3.7327	.75762
24	التغيرات المناخية والايكولوجية	27	3.7327	.94789
31	انحسار الغابات	28	3.7129	1.00992
10	التكتلات الاقتصادية	29	3.6931	.93223
64	التنوع العرقي والديني	30	3.6766	1.07084
23	الإنتاج	31	3.6568	1.02341
11	مشكلات التنمية	32	3.6469	.91205
50	النمو الحضري	33	3.6139	1.09457
61	الهوية	34	3.6007	1.12273
65	التعايش بين الثقافات	35	3.6007	1.09284
46	الأقليات السكانية	36	3.5215	1.05418
60	التبادل الثقافي للحضارات	37	3.5182	1.06362
29	تدهور التنوع البيولوجي	38	3.4389	1.10181
38	مخاطر الأسلحة الكيماوية	39	3.3960	1.13999
59	العولمة الثقافية	40	3.3927	1.11916
49	الفجوة العمرية	41	3.3861	1.11851
40	استدامة الموارد المعدنية والتربة	42	3.3762	1.16390
58	حقوق الإنسان	43	3.3399	1.15373
15	تقلب أسعار الطاقة	44	3.3267	1.12858
39	الاستثمار المخل بالتوازن البيئي	45	3.3267	1.15181

17	المواد الأولية والأسواق	46	3.3003	1.10638
16	التكتلات الصناعية	47	3.2970	1.08461
53	الصراعات الدولية	48	3.2937	1.12594
48	الفجوة النوعية	49	3.2871	1.13642
56	مشكلات اللاجئين	50	3.2145	1.12034
13	أزمة الديون العالمية	51	3.2112	1.08341
2	المكتشفات العلمية الجغرافية المتلاحقة	52	3.1947	.82893
55	التكتلات السياسية	53	3.1485	1.15133
3	النظريات الحديثة في الجغرافيا	54	3.0429	.93575
54	التحالفات الإستراتيجية	55	3.0066	1.23415
7	تقنيات إنتاج الخرائط	56	2.9736	1.08235
6	نظام تحديد المواقع العالمي(GPS)	57	2.9505	1.19914
14	التجارة غير الامنه	58	2.9175	1.12606
5	نظم الاستشعار عن بعد(RS)	59	2.8383	1.18080
57	النزاعات الانفصالية	60	2.8383	1.18080
18	الشركات العالمية متعددة الجنسيات	61	2.8185	1.10540
52	السلم الدولي	62	2.8185	1.22206
4	نظم المعلومات الجغرافية(GIS)	63	2.7558	1.15651
19	معايير الجودة الشاملة	64	2.6700	1.14654
20	الاقتصاد الرقمي	65	2.4917	1.13600

نلاحظ من الجدول (2) أن الفقرات التي حققت أكثر التحديات العالمية معرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية في سلطنة عمـان مـن وجهة نظرهم من حيث الرتبة, أي في الرتب الأولى كانـت الفقـرات (34), (37)

(32), (36), (33), (21), (25), (26), (45), (43), بحسب الجدول أعلاه وهي " نقص المياه " , تليها الفقرة " الانفجار السكاني ", تليها الفقرة " التصحر", تليها الفقرة " استنزاف المياه", تليها الفقرة "أخطار الكوارث الطبيعية", تليها الفقرة "تنوع مصادر الدخل", تليها الفقرة "التلوث الهوائي", تليها الفقرة "التلوث المـائي", تليهـا الفقـرة " الهجرة ", تليها الفقرة " الفقر".

وهنا تعزو الباحثة ارتفاع المستوى المعرفي بالتحديات المذكورة أعلاه لـ :

أ- حسبانها من القضايا التي كثر النقاش فيها وحولها من سنوات عديدة .

ب- تكرار هذه التحديات على مستوى المصفوفة الرأسية للمناهج الدراسية يجعل المعلم على اطلاع كبير بجوانبها خصوصا أنها تتكرر فـي منـاهج الحلقـة الثانية من التعليم الأساسي(5 ـ 10) .

ج- كثرة المراجع والمصادر التربوية التي تتيح للمعلم الاطلاع الدائم على مثـل هذه القضايا العالمية داخل المدرسة وخارجها.

د- ملامسة المعلم لهذه المشكلات من خلال وسائل الإعلام والأحداث الـسياسية بشكل واقعي يفوق ملامسته للتحديات الأخرى.

ه- ارتباط البيئة العربية وكدول نامية بهذا النوع من التحديات أعطى للمعلمـين والمعلمات القدرة على اكتساب المعرفة بها محليا وعربيا وعالميا.

و- الممارسات الصفية المستمرة في دراسة تلك القضايا والعمل علـى تـدريب ومتابعة التلاميذ في أثناء قيامهم بالدراسة وتقويم مجهوداتهم في أثناء العمـل يكسب المعلم الميل والاهتمام بها.

ز- الزخم التوعوي الإعلامي فـي هـذه القـضايا والنـدوات والمحاضـرات والمؤتمرات العديدة يكسب المعلم المعرفة المباشرة بها.

في المقابل نلاحظ أن الفقـرات (7), (6), (14), (5), (57), (18), (52) (4) (19), (20), حققت أقل التحديات العالمية معرفة في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في سلطنة عمـان مـن حيـث الرتبة, حيث حصلت على الرتب العشر الأخيرة على التوالي والفقرات هـي:

" تقنيات إنتاج الخرائط ", تليها الفقرة " نظام تحديد المواقع العالمي(GPS)", تليها الفقـرة " التجارة غير الامنه ", تليها الفقرة " نظم الاستشعار عن بعد(RS) ", تليها الفقرة " النزاعـات الانفصالية ", تليها الفقرة " الشركات العالمية متعددة الجنسيات ", تليها الفقرة " السلم الدولي", تليها الفقرة " نظم المعلومات الجغرافية(GIS) ", تليها الفقرة " معايير الجودة الشاملة " تليها الفقرة " الاقتصاد الرقمي ".

وتعزو الباحثة انخفاض المعرفة لدى المعلمين بهذه التحديات إلى الآتي :

أ- أن هذه التحديات حديثة النشأة ومن القضايا المعاصرة التي بدأت تظهر في الآونة الأخيرة .

ب- قلة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمثل هذه الموضوعات فـي مرحلـة التعليم الأساسي الحلقة الثانية من التعليم بالسلطنة، ان تم التطرق لبعضها فقـد يكون في مراحل التعليم العليا خصوصا ما يتعلق "بنظم المعلومات الجغرافية"، و" ونظام تحديد المواقع العالمي"، و" تقنيات إنتاج الخرائط "كما هو واضح في كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة للصف الثاني عشر في مرحلة التعليم مـا بعد الأساسي.

ج- سعي المعلم نحو التوسع المعرفي واكتساب الكفاية المعرفيـة فـي حـدود الموضوعات التي سيدرسها غالبا في مناهجه الدراسية.

د- قلة توجه المعلمين إلى التثقيف الذاتي في مواضيع متصلة بتخصصه ومجال تدريسه.

ه- قلة برامج التأهيل بعد الخدمة الخاصـة بتنميـة الكفايـات المعرفيـة فـي المستجدات المعاصرة لمثل هذه التحديات والتي يحتاج إليها المعلم في الوقت الراهن.

و- المنحى التخصصي لهذه التحديات يجعل المعلم يبتعد عـن هـذه القـضايا بالرغم من علاقتها التامة بالدراسات الاجتماعية .

ز- قلة المراجع والمصادر القريبة من المعلـم فـي موضـوعات التحـديات المذكورة.

ح- عدم تضمين برامج تأهيل المعلم لمثل هذه التحديات والاقتصار على جوانب محدودة خاصة بالتخصص.

وأكدت دراسة (الصباغ، 2001) هـذه النتيجـة بـاحتلال قـضايا الميـاه ومصادرها والجوع ومصادر الغذاء والتلوث لأكثر القضايا المعاصرة أهميـة فـي قائمته التي توصل لها.

وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحاور التسعة للتحديات العالمية التي توضح مستوى المعرفة لدى المعلمـين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية، تم رصد مستوى متوسط درجة المعرفة في جميع محاور التحديات الرئيسة (التحديات العلمية (المعرفية)، التحديات التكنولوجية (التقنية)، تحديات الطاقة، التحـديات الاقتـصادية، تحـديات البيئـة واستدامتها، التحديات السكانية، التحديات الجيوسياسية، التحديات الثقافية، والتحديات الاجتماعية) كما يتضح في ذلك في جدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المعرفة بالتحديات العالمية مرتبة تنازلياً

المحور	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور تحديات الطاقة	1	3.9488	.86115
محور تحديات البيئة واستدامتها	2	3.8519	.77785
محور التحديات السكانية	3	3.7630	.86810
محور التحديات الاجتماعية	4	3.7142	.97859
محور التحديات الثقافية	5	3.4554	1.04557
محور التحديات الاقتصادية	6	3.3534	.76800
محور التحديات العلمية(المعرفية)	7	3.3234	.70756
محور التحديات الجيوسياسية	8	3.0943	1.00895
محور التحديات التكنولوجية(التقنية)	9	2.8795	.89049
المتوسط العام للتقديرات		3.4871	.68861

ويتضح من الجدول (3) أن المتوسط العام الذي يكشف عن مستوى امـتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسـي فـي سلطنة عمان المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا بلغ (3.49)، وهذا يشير إلـى أنهم يمتلكون المعرفة بالتحديات العالمية بدرجة متوسطة.

كما تظهر النتائج تصدر محور تحديات الطاقة قائمة محاور الأداة فقد حصل على الرتبة الأولى بمتوسط (3.95)، يليه محور تحديات البيئة واستدامتها بمتوسـط (3.85)، وتتوالى في الترتيب محاور (التحديات الـسكانية, التحـديات الاجتماعيـة التحديات الثقافية, التحديات الاقتـصادية, التحـديات العلميـة(المعرفيـة), التحـديات الجيوسياسية) في حين يتخذ محور التحديات التكنولوجية(التقنيـة) (2.88) المرتبـة الأخيرة في ترتيب المحاور.

مناقشة نتائج محاور التحديات:

أولا: التحديات العلمية (المعرفية)

يشير الجدول(4) ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لـدى معلمـي الدراسـات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محـور التحديات العلمية (المعرفية) حسب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات العلمية(المعرفية)

الفقـــرة	رقم الفقرة بالاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحقائق الجغرافية	1	1	3.7327	.75762
المكتشفات العلمية الجغرافية المتلاحقة	2	2	3.1947	.82893
النظريات الحديثة في الجغرافيا	3	3	3.0429	.93575

نلاحظ من الجدول (4) أن تحدي " الحقائق الجغرافية ", تمثل أعلى التحديات العالمية معرفة ضمن محور التحديات العلمية(المعرفية) بمتوسط حسابي بلغ (3.73)

أي حقق درجة عالية من المعرفة لدي عينة الدراسـة، يليهـا تحـدي المكتـشفات الجغرافية المتلاحقة بمتوسط حسابي (3.19) . في حين أن " النظريات الحديثة فـي الجغرافيا " تمثل أقل معرفة في التحديات العالمية ضمن نفس المحور، ويرجع هـذا إلى ثبات الكثير من الحقائق الجغرافية وتكرار معرفتها لدى المعلمين بل وشـيوعها مقارنة بتحدي النظريات الحديثة المختلفة كماً ونوعاً، فالتطور العلمي الحديث يجعل مجال النظريات كبير جدا لا يستطيع المعلم مواكبته، وقد يكون قلة الاطلاع الـذاتي للمعلم أحد الأسباب في ظل الواجبات التدريسية المطالب بها، وقد يكون أيـضا أن طبيعة النظريات الحديثة من حيث صحتها من عدمه تجعل مستوى المعرفـة بهـا متذبذب، وخاصة ما يتعلق بالنظريات الحديثة على خلاف الحقائق الجغرافية، إضافة إلى اعتقاد الباحثة أن قلة تضمين النظريات الحديثة في مناهج الدراسات الاجتماعية وقلة توجيه المعلم لها من أسباب انخفاض المعرفة بها.

ثانيا: التحديات التكنولوجية (التقنية):

والجدول(5) يوضح ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لدى معلمي الدراسـات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محـور التحديات التكنولوجية (التقنية) حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة للاستجابات.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات التكنولوجية(التقنية)

الفقـــرة	رقم الفقرة بالاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقنيات إنتاج الخرائط	7	1	2.9736	1.08235
نظام تحديد المواقع العالمي(GPS)	6	2	2.9505	1.19914
نظام الاستشعار عن بعد(RS)	5	3	2.8383	1.18080
نظام المعلومات الجغرافية(GIS)	4	4	2.7558	1.15651

نلاحظ من الجدول(5) تصدر" تقنيات إنتاج الخرائط" قائمة التحديات العالمية كأعلى التحديات العالمية معرفة في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية فـي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ضـمن محـور التحـديات التكنولوجيـة (التقنية)، وهذا يعود من وجهة نظر الباحثة إلى الدورات والبرامج التدريبيـة التـي بدأت بها وزارة التربية والتعليم في مجال إكساب المعلم التدريبات النظرية والعملية المختلفة في إنتاج الخرائط وتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية هذا الجانـب كونها تمثل أحد المرتكزات الأساسية في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية وتدريـسها للطلبة وحاجة المدارس الى أنواع من الخرائط الامر الذي بدأ فيها المعلمون بتنفيـذ ورشات تدريبية ليس على مستوى المديريات بل على مستوى المدارس كونها تمثل وحدات للتدريب، جاء بعدها "نظام تحديد المواقع العالمي(GPS)".

ويلاحظ من الجدول أن تحدي " نظام الاستـشعار عـن بعـد (RS) ", و " نظـم المعلومات الجغرافية(GIS) " حققا أقل التحديات العالمية معرفة ضمن هـذا المحـور ولعل انخفاض المعرفة لدى المعلمين والمعلمات يعود إلى قلة خبرتهم فـي مجـال البرامج المحوسبة ومعظم هذه النظم تنحى منحى التخصص التقني بشكل كبير، وقلة ممارسة معظم المعلمين لها خلال التدريس، خاصة أن هذه النظم وتفعيلها لا تخـدم موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانيـة إلا بشكل بسيط جدا، كما أن المعلمين لم يخضعوا لبرامج تدريبية لإكسابهم الكفايـة المعرفية بهذه النظم فمعظم البرامج التي قامت الوزارة بتنفيذها كانت موجهة لمعلمي

الجغرافيا في مدارس التعليم ما بعد الأساسي (11 ـ 12) لإكسابهم المعرفة الكاملة بطرق وأساليب التعامل مع هذه البرامج الحديثة وبالتالي العمل على تنميتهـا لـدى الطلبة خصوصا طلبة الصف الثاني عشر بعد إدخال مـادة الجغرافيـا والتقنيـات الحديثة في الآونة الأخيرة كأحد التوجهات الوزارية للنهوض بمـستوى الخـريجين وتحقيقا لمتطلبات العمل وتخطيطا لمستقبل أفضل للطلبة.

كما تعتقد الباحثة أن اعتماد هذه الأنظمة على الاسـتخدام المـتقن للأجهـزة كالكمبيوتر مثلا يجعل خبرة المعلمين تتضاءل فيها لقلة استخدام المعلم لهذه الأجهزة أحد أسباب انخفاض الجانب المعرفي.

ثالثا: تحديات الطاقة:

والجدول(6) يوضح ترتيب مستوى امتلاك المعرفة بالتحديات لدى معلمـي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محور تحديات الطاقة حـسب المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور تحديات الطاقة

الفقـــرة	رقم الفقرة بالاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطاقة غير المتجددة ومشكلاتها (النفط ,الغاز, . .)	9	1	3.9736	.91309
الطاقـــة المتجـــددة (الآمنـــة) واســـتثمارها (الشمسية,الرياح, ..)	8	2	3.9241	.91212

ومن خلال ملاحظة الجدول (6) نجد أن تحدي " الطاقة غيـر المتجـددة ومشكلاتها(النفط, الغاز, . .) حقق أعلى معرفة في التحديات العالمية ضمن محور تحديات الطاقة. فـي حين أن " الطاقة المتجـددة (الآمنة) واستثمارها (الشمسـية والرياح, . . .)" حققت أقل معرفة في التحديات العالمية ضمن هذا المحور، وتعتقد الباحثة أن سبب هذه النتيجة يعود إلى أن المعلم إستطاع اكتساب المعرفـة بالطاقـة غير المتجددة على اعتبار أن مصادرها محددة ومعروفة وتناولتها المناهج الدراسية

في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية بشكل كبير جدا، والحديث عن الطاقة غير المتجددة في وسائل الاعلام والمصادر العلمية المتوافرة والقريبة جدا من المعلم، قد يكون لها دور أيضا، وفي المقابل نجد أن الطاقة الآمنة هي مصادر الطاقة الحديثـة التي يتوجه لها العالم في وقتنا الحالي مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقـة النووية وهي غير ملامسة لبيئة المعلمين محليا، وعدم التفعيل الحقيقي لمثـل هـذه الأنواع يبعد المعلم عن ضرورة توافر الصورة المعرفية الكاملة حولها، كما أكد ذلك (محمود ، 2005).

رابعا: التحديات الاقتصادية:

كما يشير الجدول(7) إلى ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لـدى معلمـي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيباً تنازليـاً فـي محور التحديات الاقتصادية حسب المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الاقتصادية

الفقـــرة	رقم الفقرة بالاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنوع مصادر الدخل	21	1	4.1391	.84743
المشاكل الغذائية	22	2	3.9835	.92950
نقص الموارد	12	3	3.8086	.90051
التكتلات الاقتصادية	10	4	3.6931	.93223
الإنتاج	23	5	3.6568	1.02341
مشكلات التنمية	11	6	3.6469	.91205
تقلب أسعار الطاقة	15	7	3.3267	1.12858
المواد الأولية والأسواق	17	8	3.3003	1.10638
التكتلات الصناعية	16	9	3.2970	1.08461
أزمة الديون العالمية	13	10	3.2112	1.08341
التجارة غير الآمنة	14	11	2.9175	1.12606
الشركات العالمية متعددة الجنسيات	18	12	2.8185	1.10540
معايير الجودة الشاملة	19	13	2.6700	1.14654
الاقتصاد الرقمي	20	14	2.4917	1.13600

نلاحظ من الجدول (7) أن التحديان "تنوع مصادر الدخل", و "المشاكل الغذائيـة" حققا أعلى التحديات العالمية معرفة ضمن محور التحديات الاقتصادية، فـي حـين يظهر من الجدول أن أقل التحديات العالمية معرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية فـي مدارس الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسي حققتاها الفقرتان"معـايير الجـودة الشاملة "و" الاقتصاد الرقمي" بمتوسط حسابي على التوالي (2.67)، (2.49) ولعل هذا يعود إلى ندرة مثل هذه الموضوعات على مستوى مناهج الدراسات وخاصة أنها من ذات منحى علمي تخصصي، واكتساب المهارة في التعامل معها يحتاج إلى نوع من التكامل مع بعض المواد الأخرى، كما أن خبرة المعلم التربوية ونوع تأهيله لا يمكنه من اكتساب المهارات والمعارف في هذا الجانب أما بالنسبة لمصادر الدخل والتـي حققت أعلى مستوى امتلاكا للمعرفة بمتوسط حسابي بلغ (4.14) أي بدرجة عاليـة جدا فقد تم ضمينها على مستوى جميع المراحل الدراسية، وقيام المعلم بتدريس هذه الموضوعات تتيح له فرصة البحث والإعداد المعرفي لها بشكل يستطيع فيه تقـديم المادة العلمية للطالب بالشكل المطلوب، وكذلك بالنسبة لتحدي المشاكل الغذائية على اعتبار إنها من الموضوعات السائدة في كل مجتمع.

خامسا: تحديات البيئة واستدامتها:

يوضح الجدول (8) ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لدى معلمي الدراسـات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محـور تحديات البيئة واستدامتها حسب المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور تحديات البيئة واستدامتها

الفقـــرة	رقم الفقرة الاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص المياه	34	1	4.2079	.84943
الانفجار السكاني	37	2	4.2013	.89280
التصحر	32	3	4.1782	.84253
استنزاف المياه	36	4	4.1485	.88084
أخطار الكوارث الطبيعية	33	5	4.1452	.88327
التلوث الهوائي	25	6	4.1353	.84855
التلوث المائي	26	7	4.1320	.83531
التلوث الصوتي	27	8	3.9076	.94451
تدهور الموارد الطبيعية	30	9	3.8911	.98902
تدهور طبقة الأوزون	28	10	3.7888	.93936
النزاعات على مصادر المياه	35	11	3.7624	.95059
التغيرات المناخية والايكولوجية	24	12	3.7327	.94789
انحسار الغابات	31	13	3.7129	1.00992
تدهور التنوع البيولوجي	29	14	3.4389	1.10181
مخاطر الأسلحة الكيماوية	38	15	3.3960	1.13999
استدامة الموارد المعدنية والتربة	40	16	3.3762	1.16390
الاستثمار المخل بالتوازن البيئي	39	17	3.3267	1.15181

أظهرت النتائج المتعلقة بمحور تحديات البيئة واستدامتها تصدر الفقرات "نقص المياه", و "الانفجار السكاني", و"التصحر", قائمة التحديات العالمية الأكثر معرفة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة بمتوسطات حسابية على التوالي (4.21)، (4.20)، (4.18)، تعزي الباحثة ارتفاع مستوى المعرفة بهذه التحديات إلى الترابط الكبير بين هذه الموضوعات والجغرافيا وأنها من أكثر المواد الدراسية ومن أكثر المجالات تخصصا فيها ضمن هذا المحور، ولعل المتتبع لمصفوفة مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في السلطنة قلما تخلو من هذه

القضايا لا سيما وأنها من القضايا الرئيسة التي تعالج دائما خلال المؤتمرات والندوات والفعاليات العديدة فهي ليست بالجديدة، ويمتلك المعلم فيها الوعي الكامل سواء بأسبابها وآثارها وحلولها والجهود المختلفة للدول محلياً، عربياً، وعالمياً، وتعتقـد الباحثـة أن ملامسة المعلم لمثل هذه القضايا في واقع البيئة المحلية وتراكم خبراته التدريسية هـو الذي أكسبه المعرفة الكبيرة حولها، مع الأخذ في الاعتبار جانب آخر وهـو التركيـز المستمر المجتمع المحلي بجميع مؤسساته ومن بينها التربوية على التدريب لمواجهـة مثل هذه المشكلات المحلية.

وجاءت الفقـرات "مخاطـر الأسلحة الكيماوية ", و" استدامة الموارد المعدنية والتربة " و" الاستثمار المخل بالتوازن البيئي" أقـل التحديات العالمية معرفة ضمن هـذا المحـور وتعزو الباحثة قلة المعرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية الى مجموعة من الأسباب أولها حداثة هذه التحديات مقارنة بالتحديات الأخرى في محور التحديات الاقتـصادية باعتبارها من القضايا الجديدة أو الناشئة، أيضا قلة توجه معلمي المادة للاطـلاع فـي المستجدات الحديثة، خصوصا مجال التنمية المستدامة الذي بدأ يظهر ويتـداخل مـع الكثير من قضايا البيئة ومشكلاتها.وتؤكد دراسة الوسيدي (2010) على هذه التحديات البيئية وأهمية تضمينها لمواد الدراسات الاجتماعية.

سادسا: التحديات السكانية:

يشير الجدول(9) إلى ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محـور التحديات السكانية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات السكانية

الفقـــرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهجرة	45	1	4.0594	.96791
الفقر	43	2	4.0231	.95744
المجاعة	44	3	3.9802	.98310
الكثافة السكانية	47	4	3.9670	.98275
البطالة	42	5	3.9406	.99157
النمو السكاني غير المتوازن مع الموارد المتاحة	41	6	3.8713	1.00327
الأمراض والأوبئة	51	7	3.7426	1.07025
النمو الحضري	50	8	3.6139	1.09457
الأقليات السكانية	46	9	3.5215	1.05418
الفجوة العمرية	49	10	3.3861	1.11851
الفجوة النوعية	48	11	3.2871	1.13642

نلاحظ من الجدول (9) أن تحديات " الهجرة ", و" الفقر ", و"المجاعة" تمثل أكثر التحديات العالمية في الجغرافيا معرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في محور التحديات السكانية، في حين تمثل تحديات "الأقليات السكانية", و"الفجوة العمرية", و"الفجوة النوعية" أقل التحديات العالمية معرفة ضمن هذا المحور، وترجع الباحثة معرفة المعلمين في تحدي الهجرة والفقر والمجاعة إلى طبيعة المناهج في تناولها لهذه التحديات وملامستها لواقع البيئة العربي في كثير من الدول، على عكس مواضيع الأقليات السكانية والفجوة العمرية والنوعية وندرة تناولها في المنهج المدرسي.

سابعا: التحديات الجيوسياسية:

يوضح الجدول(10) ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لدى معلمي الدراسـات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محـور التحديات الجيوسياسية حـسب المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الجيوسياسية

الفقـــرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حقوق الإنسان	58	1	3.3399	1.15373
الصراعات الدولية	53	2	3.2937	1.12594
مشكلات اللاجئين	56	3	3.2145	1.12034
التكتلات السياسية	55	4	3.1485	1.15133
التحالفات الإستراتيجية	54	5	3.0066	1.23415
النزاعات الانفصالية	57	6	2.8383	1.18080
السلم الدولي	52	7	2.8185	1.22206

نلاحظ من الجدول (10) أن الفقرات "حقوق الإنـسان", و "الـصراعات الدوليـة" و"مشكلات اللاجئين" تمثل أكثر التحديات العالميـة معرفـة لـدى معلمـي الدراسـات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسـي فـي محـور التحـديات الجيوسياسية، متوسطات تالية (3.34)، (3.29)، (3.22) ويعتقد أن ارتفاع المعرفـة في هذه التحديات تعود الى الأحداث العالمية التي مر بها العالم والمـستمرة أدت إلـى اكتساب الجميع المعرفة بهذه المفاهيم ومضمونها ولعل وسائل الاعلام لها الدور الأكبر في مثل هذه القضايا، كما أنها من القضايا السياسية التي بدأت تظهر وبشكل كبير على الساحة الدولية (الطناوي والشربيني، 2001) في حـين تمثـل الفقـرات "التحالفـات الإستراتيجية", و"النزاعات الانفصالية", و"السلم الدولي" أقل التحديات العالمية معرفة ضمن هذا المحور ومن المحتمل أن تكون شائكة في مضمونها قليلة التداول إلا فـي بعـض

المواقف الخاصة، ولم يكتسب المعلم الالمام بها، وقد تكون طبيعة هذه القضايا بعيـدة عن واقع المعلم وهي تعتبر من التحولات الجذرية التي طرأت على العالم .

ثامنا: التحديات الثقافية:

يشير الجدول(11) يوضح ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لـدى معلمـي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيبا تنازليـا فـي محور التحديات الثقافية حـسب المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الثقافية

الفقـــرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التبادل الثقافي للحضارات	60	1	3.5182	1.06362
العولمة الثقافية	59	2	3.3927	1.11916

ومن خلال ملاحظة جدول (11) نجد أن الفقرة "التبادل الثقافي للحضارات" حققت أكثر التحديات العالمية معرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مـدارس التعلـيم الأساسي الحلقة الثانية في محور التحديات الثقافية بمتوسط حسابي بلـغ (3.52), فـي حين تمثل الفقرة "العولمة الثقافية", أقل التحديات العالمية وبمتوسـط حـسابي (3.12) وأرجعت الباحثة هذا الى إتساع مجال العولمة الثقافية مقارنة بالتبادل الثقافي الذي مـن المحتمل أن يكون معلم الدراسات الاجتماعية على اطلاع كبير به ويمتلك الخبرة فيـه كذلك فإن ظاهرة التبادل الثقافي في مضمونها وصلت بشكل مباشر من خلال واقعيـة التبادل الثقافي في اللقاءات الدولية والمعارض والندوات.

ومن زاوية أخرى تعتقد الباحثة أن أغلبية المعلمين على دراية كاملـة بظـاهرة العولمة في مجال المال والتجارة وليس في مجال الثقافة التي هي الأخطر حاليـا فـي المجتمعات.

وتأتي دراسة (أبو عراد، 2004) لتؤكد على ضرورة توظيف النظـام التعليمـي لخدمة هذه القضايا والتعريف بها كتحديات معاصرة جديدة.

تاسعا: التحديات الاجتماعية:

يوضح الجدول(12) ترتيب امتلاك المعرفة بالتحديات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ترتيباً تنازليـاً فـي محـور التحديات الاجتماعيـة حـسب المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة للاستجابات.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات محور التحديات الاجتماعية

الفقـــرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قضايا الأسرة	63	1	3.9043	1.02328
القيم	62	2	3.7888	1.10160
التنوع العرقي والديني	64	3	3.6766	1.07084
الهوية	61	4	3.6007	1.12273
التعايش بين الثقافات	65	5	3.6007	1.09284

نلاحظ من الجدول (12) أن الفقرات " قضايا الأسرة", و " القيم ", أكثر التحديات العالمية معرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسـي الحلقـة الثانية في محور التحديات الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها علـى التـوالي (3.90)، (3.79) , في حين تمثل الفقرات "الهوية", و "التعـايش بـين الثقافـات", أقـل التحديات العالمية معرفة ضمن هذا المحور.

وهذه النتيجة متوقعة حيث أن تحديات قضايا الأسرة وتحدي القيم واقع يـومي يعيشه المعلم في حياته قبل عمله ويكتسب الخبرة فيه بشكل لا إرادي من خلال تعامله مع أفراد أسرته ومجتمعه والعالم الخارجي ويمثل تحدي القيم نتاج ما أفـرزه التطـور والتغير السريع في الحياة بكافة مجالاتها وهنا فإن المعلم مطلع مباشر لهـذه القـضايا

وممارس أساسي وبشكل يومي حتي في إعداده اليومي للدروس فهو ينمي لدى الطالب مجموعة كثيرة من القيم مستقاة من ديننا الاسلامي الذي نادى بأهمية القـيم ويحـاول إكسابها للطلبة ويعالج بها قضايا الأسرة ومشكلاتها.

وجاءت هذه النتيجة في الوقت الذي أصبح المعلم فيه يعـايش تطـورات غيـر متوقعة وأنماط جديدة من الحياة تفتقد عوامل الألفة بين أفرادها والعلاقات الأسرية التي نشأنا عليها في مجتمعنا الإسلامي. (الطناوي، والشربيني،2001)، أما مجـال تحـدي الهوية فالمعلم على دراية بسيطة به ونظرا للتداخلات الكبيرة في مفهوم الهويـة فـإن مضامينه مختلفة من سياق لآخر .

3.4 للإجابة على السؤال الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المعرفـة بالتحـديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع؟

تم استخدام اختبار (Independent Sample T-Test) وذلـك للمقارنـة بـين متوسط تقديرات الذكور ومتوسط تقديرات الإناث لمستوى المعرفة بالتحديات العالميـة في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مـدارس الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسي، وتظهر نتائج اختبارات ت لعينتين مستقلتين من خلال الجدول (13)، حيـث أظهرت نتائج اختبار(ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفـراد عينـة الدراسة تعزى لمتغير النوع لمحاور (محور التحديات العلميـة (المعرفيـة)، والتحـديات التكنولوجية(التقنية), ومحور التحديات الاقتصادية، ومحور تحديات البيئة واستدامتها ومحور التحديات السكانية، ومحور التحديات الجيوسياسية, ومحور التحديات الاجتماعية والمتوسـط العام للتقديرات) لصالح الذكور حيث تمثل المعرفة بالتحديات العالمية عنـد الـذكور أكثر منها عن الإناث, ما عدا محاور(تحديات الطاقة, التحديات الثقافية) حيـث أظهـرت نتائج اختبارات ت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقـديرات أفـراد عينـة الدراسة تعزى لمتغير النوع ضمن هذين المحورين.

جدول(13)

قيم ودلالات اختبار ت (Independent Sample T-Test) للمقارنة بين الذكور والإناث في محاور التحديات التسع

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التحديات العلمية (المعرفية)	ذكر	121	3.5234	.65238	4.12	301	0.00
	أنثى	182	3.1905	.71319			
التحديات التكنولوجية (التقنية)	ذكر	121	3.0434	.77640	2.74	301	0.006
	أنثى	182	2.7706	.94529			
تحديات الطاقة	ذكر	121	3.9504	.81753	0.026	301	0.98
	أنثى	182	3.9478	.89119			
التحديات الاقتصادية	ذكر	121	3.5561	.66715	3.97	301	0.00
	أنثى	182	3.2186	.80207			
تحديات البيئة واستدامتها	ذكر	121	3.9669	.69410	2.18	301	0.03
	أنثى	182	3.7754	.82182			
التحديات السكانية	ذكر	121	3.9256	.73001	2.82	301	0.005
	أنثى	182	3.6548	.93522			
التحديات الجيوسياسية	ذكر	121	3.3932	.87798	4.48	301	0.00
	أنثى	182	2.8956	1.04309			
التحديات الثقافية	ذكر	121	3.5248	.93953	0.97	301	0.33
	أنثى	182	3.4093	1.11061			
التحديات الاجتماعية	ذكر	121	3.8909	.82946	2.71	301	0.007
	أنثى	182	3.5967	1.05212			
المتوسط العام	ذكر	121	3.6416	.61455	3.37	301	0.001
	أنثى	182	3.3844	.71709			

ويوضح الجدول(13) المقارنة بين متوسط تقـديرات الـذكور ومتوسـط تقديرات الإناث للمعرفة بالتحديات العالمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعيـة فـي مدارس الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسـي باسـتخدام اختبـار (Independent

(Sample T-Test) إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائيا لصالح الـذكور إذ بلـغ متوسط امتلاك الذكور للمعرفة (3.64) في حين بلغ متوسط إمتلاك الإناث للمعرفـة (3.38)، وتعزو الباحثة ارتفاع متوسط المعرفة لدى الذكور عن متوسط المعرفة لدى الاناث الى:

1. طبيعة أغلب التحديات في مضمونها وقدرة المعلمين الذكور على التعاطي معها وبشكل أكبر.
2. الانفتاح الكبير للمعلمين الذكور نحو العالم الخارجي علـى عكـس المعلمـات الإناث.
3. إقدام المعلمين على المشاركة في البرامج والدورات التدريبية يفوق الاناث بحكم انشغال المعلمات بأمور المنزل.
4. تعدد وتنوع المصادر والأساليب والطرق في البحث من أجـل المعرفـة لـدى المعلمين لقلة التزاماتهم والحرية المجتمعية لهم مقارنة بالمعلمات الاناث.

وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة (المومني، 2006)، ودراسة (العمري، 2000) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

بينما اختلفت مع دراسة (المعولي، 2006) التي كشفت عن وجود فروق دالـة إحصائيا لصالح الاناث في اكتساب الكفاية التكنولوجية.

كما وتختلف مع دراسة (المطروشي، 2002)، (الصباغ، 1994) التي خرجت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

4. 4 للإجابة على سؤال الدراسة الرابع :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المعرفـة بالتحـديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى إلى الخبرة العملية؟

تم استخراج مجموع المربعات ومتوسط المربعات ودرجات الحرية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة من خـلال تحليـل التبـاين الأحـادي(One Way ANOVA) والجدولين (15،14) يوضحان ذلك.

جدول (14)

قيم ودلالات اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لمعرفة المعلمين بالتحديات العالمية على محاور الأداة التسع

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التحديات	بين المجموعات	3.889	1.945	3.960	2	.020
العلمية (المعرفية)	داخل المجموعات	147.303	.491		300	
التحديات التكنولوجية	بين المجموعات	2.592	1.296	1.642	2	.195
(التقنية)	داخل المجموعات	236.886	.790		300	
تحديات الطاقة	بين المجموعات	1.312	.656	.884	2	.414
	داخل المجموعات	222.645	.742		300	
التحديات الاقتصادية	بين المجموعات	5.519	2.759	4.796	2	.009
	داخل المجموعات	172.609	.575		300	
تحديات البيئة	بين المجموعات	3.792	1.896	3.179	2	.056
واستدامتها	داخل المجموعات	178.933	.596		300	
التحديات السكانية	بين المجموعات	6.793	3.397	4.615	2	.014
	داخل المجموعات	220.796	.736		300	
التحديات	بين المجموعات	9.164	4.582	4.609	2	.011
الجيوسياسية	داخل المجموعات	298.265	.994		300	
التحديات الثقافية	بين المجموعات	5.067	2.533	2.338	2	.098
	داخل المجموعات	325.082	1.084		300	
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	3.459	1.730	1.816	2	.164
	داخل المجموعات	285.750	.952		300	
المتوسط العام	بين المجموعات	3.224	1.612	3.455	2	.033
	داخل المجموعات	139.979	.467		300	

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في محاور الدراسة وفقا لمتغير الخبرة العملية

المحور	الخبرة العملية	العدد	المتوسط	الانحراف
التحديات العلمية (المعرفية)	أقل من 5 سنوات	120	3.2111	.68590
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.3386	.65454
	أكثر من 10 سنوات	57	3.5263	.82122
التحديات التكنولوجية(التقنية)	أقل من 5 سنوات	120	2.7938	.93016
	(5 ـ 10)سنوات	126	2.8829	.88187
	أكثر من 10 سنوات	57	3.0526	.80973
تحديات الطاقة	أقل من 5 سنوات	120	3.9625	.88679
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.9960	.80869
	أكثر من 10 سنوات	57	3.8158	.91920
التحديات الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	120	3.1881	.76248
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.4467	.73373
	أكثر من 10 سنوات	57	3.4950	.80324
تحديات البيئة واستدامتها	أقل من 5 سنوات	120	3.7221	.77556
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.9701	.71107
	أكثر من 10 سنوات	57	3.8638	.88795
التحديات السكانية	أقل من 5 سنوات	120	3.5811	.89526
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.9055	.77850
	أكثر من 10 سنوات	57	3.8309	.94169
التحديات الجيوسياسية	أقل من 5 سنوات	120	2.8964	1.03927
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.1655	.96965
	أكثر من 10 سنوات	57	3.3534	.96555
التحديات الثقافية	أقل من 5 سنوات	120	3.3000	1.05798
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.5317	1.03681

	أكثر من 10 سنوات	57	3.6140	1.01338
التحديات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	120	3.6017	1.02391
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.7397	.93133
	أكثر من 10 سنوات	57	3.8947	.96888
المتوسط العام	أقل من 5 سنوات	120	3.3619	.68243
	(5 ـ 10)سنوات	126	3.5530	.66009
	أكثر من 10 سنوات	57	3.6052	.73308

حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحاور (التحديات العلمية (المعرفية)، التحديات الاقتصادية, التحديات السكانية التحديات الجيوسياسية, والمتوسط العام للتقديرات) تبعا لمتغير الخبرة العملية لصالح فئة الخبرة الأكثر من عشر سنوات حيث تعتبر هذه الفئة الأكثر معرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا ضمن المحاور السابقة, ماعدا محور التحديات السكانية فتشير النتائج إلى أن فئة الخبرة من 5 – 10 سنوات هم الأكثر معرفة بالتحديات العالمية ضمن هذا المحور, في حين تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور (التحديات التكنولوجية (التقنية), تحديات الطاقة, تحديات البيئة واستدامتها, التحديات الثقافية, التحديات الاجتماعية) كما يتضح من خلال الجدول(14) والجدول (15).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة استطاعوا اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات في مواضيع التحديات العالمية طيلة فترة عملهم، التي أتاحت لهم المرور على خبرات متنوعة ومناهج دراسية لصفوف مختلفة في مراحل التعليم الأساسي، وقد يكون رصيدهم من البرامج التدريبية أكثر من غيرهم من ذوي سنوات الخبرة القليلة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات أجريت في الولايات المتحدة التي أكدت نتائجها على أن مؤهلات المدرسين المستندة إلى مقاييس الخبرة لها الأثر الايجابي، التي بدورها تنعكس في تحصيل الطلبة.

واختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كدراسة العويناني (1996) .

4 .5 توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1. في ختام الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:
2. تضمين مجموعة من التحديات العالمية الجديدة في مناهج الدراسات الاجتماعية من قبل مخططي وواضعي مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كالتحديات التكنولوجية والتحديات الجيوسياسية.
3. إكساب معلم الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التأهيل المعرفي المستمر في أثناء الخدمة في القضايا العالمية وعدم الاقتـصار على القضايا المحلية فقط بهدف تنمية البعد العالمي لديه ليقوم بنفس الدور تجاه الطلبة.

أ- إكساب معلمي الدراسات في مدارس الحلقة الثانية مـن التعلـيم الأساسـي الكفاية المعرفية اللازمة لهم من خلال البرامج التدريبية والورش التربوية والندوات والمحاضرات لإكسابهم المعرفة بالتحديات العالمية التالية علـى مستوى محاور التحديات الرئيسة:

ب- محور التحديات التكنولوجية (التقنية): نظم المعلومات الجغرافيـة (GIS) ونظم الاستشعار عن بعد (RS).

ج- محور التحديات الجيوسياسية:السلم الدولي والنزاعات الانفصالية.

د- محور التحديات العلمية (المعرفية):النظريـات الحديثـة فـي الجغرافيـا والمكتشفات العلمية.

ه- محور التحديات الاقتصادية :الاقتصاد الرقمي ومعايير الجودة الشاملة.

و- محور التحديات الثقافية :العولمة الثقافية.

ز- محور التحديات الاجتماعية:التعايش بين الثقافات والهوية.

ح- محور التحديات السكانية:الفجوة النوعية والفجوة العمرية.

ط- محور تحديات البيئة واستدامتها: الاستثمار المخـل بـالتوازن البيئـي، استدامة الموارد المعدنية والتربة ومخاطر الأسلحة الكيماوية.

ي- محور تحديات الطاقة: الطاقة المتجددة (الآمنة).

4. تكثيف البرامج التدريبية لفئة معلمي الدراسات الاجتماعية من ذوي الخبرة أقـل من 10سنوات، ولفئة المعلمات الاناث (في ضوء نتائج الدراسة).
5. تنفيذ برامج توعوية للمشرفين التربويين في مجال التحديات العالمية بهدف القيام بالتوجيه المباشر من قبلهم للمعلمين .
6. تفعيل الحقائب التدريبية في مجال التحديات العالمية المعاصرة.

4 .6 البحوث المقترحة:

1. دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الاجتماعية حول مـدى تـضمينها للتحـديات العالمية.
2. فاعلية برنامج تدريبي في إكساب المعلم للكفاية المعرفية بالتحديات العالمية.
3. مدى إدراك الطلبة لمفاهيم التحديات العالمية في الدراسات الاجتماعية.
4. دراسة مقارنة بين امتلاك معلم الدراسات الاجتماعية المعرفة بالتحديات المحلية والتحديات العالمية.
5. مدى امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية لدى معلمي الدراسات في التعليم ما بعد الأساسي.

المراجع

أ- المراجع العربية:

(المعمري) محمد بن ناصر، **رؤية مستقبلية لطالب المستقبل (الملتقى السنوي الثاني للمعلمين والمعلمات، الرؤية المستقبلية لمدرسة الغد)** وزارة التربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال. 2004

أبو العينين، علي وآخرون. (2003). **الأصول الفلسفية للتربية، قراءات ودراسات،** دار الفكر العربي: القاهرة.

أبو الوفا، جمال محمد وسلامة، عبد العظيم.(2008)**. الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم.** الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة .

أبو جلالة، صبحي حمدان.(2001) . **المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي.** مكتبة الفلاح: الكويت.

أبو عراد، صالح بن علي. (2004). **النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وتحديات العولمة،** بحث مقدم لندوة العولمة وأولويات التربية والمنعقدة في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض خلال الفترة من 17–18/ 4 / 2004 .

الأحمد، خالد طه. (2005). **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب.** العين: دار الكتاب الجامعي.

الأسطل، إبراهيم والخالدي، فريال. (2005). **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل،** دار الكتاب الجامعي: العين.

أمبوسعيدي، عبدالله و الشعيلي، علي (2002) . **طرق واستراتيجيات التدريس في التعليم الثانوي رؤية مقترحة،** ورقة مقدمة إلى مؤتمر تطوير التعليم الثانوي مسقط. سلطنة عمان. 2002 .

أندراوس، تيسير. (2000). **التعليم القائم على الكفايات، مدخل إلى كفايات العاملين في مجال التقنيات التعليمية في الأردن:** دراسة ميدانية. وقائع مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، عمان، الأردن.

باترسون. (2002) **التعليم الثانـوي مـن أجـل مـستقبل أفـضل: التوجهـات والتحديات والأولويات**. مؤتمر تطوير التعليم الثـانوي: مـسقط. سلطـنة عـمان.

باركاي، فورست وستانفورد، بيفرلي (2005)**. فن التدريس ـ مستقبلك في مهنة التدريس** (ميسـون يـونس عبـد الله، متـرجم). العـين: دار الكـتاب الجـامعي.

بدران، شبل وسليمان، سعيد.(2009). **معلم الألفية الثالثة في إطـار معايير جودة الممارسة المهنية** . الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة .

بدران، شبل.(2009). **التعليم في عالم متـغير**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

بشيه، ناصر أحمد. (1987).**التحديات المعاصرة التي تجابه المجتمـع الإسلامـي كما يـراها مفـكرو الإسلام ودور الـتربية الإسلاميـة فـي مواجهتهـا.** رسالـة دكتوراه غير منشـورة، كليـة التربية، جامعة طنطا.

باومر، غليان.(2002). **وضعية نظم التعليم الشامل أو الانتقائي: من أجل مستقبل أفضـل للجميع، التـعليم الثانوي من أجـل مستقبل أفضـل: التوجهـات والتحديات والأولويات**. (2002). مؤتمر تطوير التعليم الثـانوي: مـسقط. سلطنة عمان.

البوسعيدي، قيس بن المرداس.(2003). **تـقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلـة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة**. رسالة ماجـستير غيـر مـنـشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية .

جابر، عبد الحميد جابر. (2000). **مـدرس الـقرن الحـادي والعشرين الفعال**- المهارات والتنمية المهنية. القاهرة: دار الفكر العربي.

جنجولي، أشكوك. (2002).**إعادة صياغـة التعليم الثانـوي وفق متطلبات القرن الواحد والعشرون**، المؤتمر الدولي لتطوير التعليم الثانوي: مسقط، سـلطنة عمان.

الجندي، عبد العزيز السعيد.(2001). **مدى إدراك معلمي الدراسـات الاجتماعيـة بالمرحلة الثانوية لبعض المفاهيم المصاحبة للتغيرات العالمية المعاصـرة.**

المؤتمر العلمي الثالث عشر" مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس المجلد الثاني، 24 - 26 يوليو2001

جوشي، مان موهان. (2002). **نحو نظرة مستقبلية للمناهج التعليمة**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي لتطوير التعليم الثانوي: مسقط، سلطنة عمان، 2002.

خضر، محسن .(2007). **التعليم العربي من الأزمة إلى الإصلاح**. دائرة العلاقات العامة والإعلام، جامعة السلطان قابوس: الخوض.

خطايبه، عبدالله.(2008). **تعليم العلوم للجميع**. دار المسيرة: عمان، الأردن.

خطايبه، عبدالله العبدالله والقاعود، إبراهيم. (1997). مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة، **مجلة جامعة أم القرى** مجلد 12 العدد (1) يناير / 2001، مطابع أم القرى: مكة المكرمة.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2007**)**. **استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي**، الأردن:عالم الكتب، جدار الكتاب العالمي.

ربيع، هادي مشعان. (2006). طرق البحث التربوي، مطبعة المجتمع العربي عمان: الأردن.

زاهر، ضياء الدين.(2007). **مستقبل التعليم الجامعي العربي "رؤى تنموية"،**المكتب الجامعي الحديث :القاهرة .

الزكي، أحمد عبد الفتاح .(2003). **إستراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي دراسة مستقبلية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله. (1997) . **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين** . مكتبة الفلاح : بيروت.

سمعان، عماد ثابت. (1987). **الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج . العدد الثاني 1987 . ص 425 - 460.

الشربيني، فوزي والطناوي، عفت. (2001) **مداخل عالـمية في تطوير المنـاهج التعليمية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
الشريف، باسم. (2005). **درجة امتلاك معلمي ومعلمـات المرحلـة المتوسـطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنـولوجية ودرجة مـمارستهم لها.** رسـالة ماجستـير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.
الشريف، خالد. (2002). **مدى امتلاك أعضاء هيئة التـدريس فـي الجامعـات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لهـا والـصعوبات التـي يواجهونها.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
شعير، إبراهيم محمد محمد .(2001). **الوعي المائي لدى الـطلاب المعلمين بكلية التربيةـ دراسـ ـة تقويمية،** دراسات فـي المنـ ـاهج وطرق الـتدريس تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الـجلد الرابع، العـدد الرابـع، ديسمبر 2001 .
شماس، سالم. (2002). التعلـيم الثانوي بين التقليد والتـجديد، **رسالة التربيـ ـة وزارة التربية والتعليم، مجلة فصلية** (عدد 2)، ص 53، نوفمبر، 2002 .
صالح، إدريس .(2004). **مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية وعلاقته بمستوى أدائهم التدريسي واتجاهـاتهم نحـو الجغرافيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المينا 2004.
صالح، إدريس سلطان (2007) . **تطوير برنامج الإعـداد التربوي لمعلم الجغرافيا في ضوء المعايير القومية وتعرف أثـره في الأداء التدريـسي والاتـجاه نـحو تدريس الجغرافيا**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المينا 2007 .
الصباغ، حمدي عبدالعزيز. (2001). **القضايا العلمية والتكنولوجيا المعاصرة فـي برامج معلمي العلوم بكليات المعلـمين بالمملكـة العـ ـربية الـسعودية.** (المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعـرفية والتكنولوجية المعاصرة) الجمعية المصرية للمناهج وطـرق التدريـس- جامعـة عين شمس المـجلد الثاني،24 ـ 26 يوليو 2001 .

الصباغ، عبد المعطـي.(1994). **مدى مـعرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التـكنولوجية التعليمية وممارسـتهم لهـذه الكفايـات ودرجـة ضرورتها لهم**. رسالة ماجسـتير غير منـشورة، جامعـة اليرموك، إربد، الأردن.

عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (2001). **فعالية استخدام تكنولوجـيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصـيل لـدى طلبة الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليـة التربية بقنا جامعة جنوب الوادي: مصر

عبد العاطي حسن الباتع محمد، (2001) التعليم العربي بين استشراف المـستقبل وطلـ ـ ـب الجـ ـ ـودة والاعتمـ ـ ـاد, **مجلـ ـ ـة المعلوماتيـ ـ ـة**، http://informatics.gov.sa

عبد العال، حسن إبراهيم .(2005). **التربية الإبداعية- ضرورة وجود**ـ دار الفكر: عمان.

عبيدات، سهيل أحمد .(2007). **إعداد المعلمين وتنميـتهم**. إربد: عـالم الكتـب الحديث.

عطوة، محمد وبدوي، سعيد. (1997).برنامج مقترح لتنمية المهارات الرياضـ ـية لدى معلمي الجغرافيا بمرحـ ـلة التعليم الأساسـي، **مجلة كليـة التربيـة**: جامع المنصورة العدد (35) سبتمبر 1997.

العمر، مضر خليل (2004) **التحديات التي تواجه العـالم خـلال القـرن الحـادي والعشرين في مجالي البيئة العالمية واستدامتها**. متوفر عبر google .com

عمران، خالد عبد اللطيف. (2005). **المهارات الوظيفـية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية رؤى تنـظيرية وتطبيـقية**، كفر الشـيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

العمري, سليمان.(2000) . **مدى امتلاك المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية وتقديرهم لأهميتها في المدارس الحكومية بسلطنة عمان**. رسالة ماجـستير غير منشورة, جامعة اليرموك, إربد، الأردن.

العويناني، سالم مبارك.(1996). **مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلـة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكـفايات التعليميـة الأساسيـة اللازمة لهم وممارستهم لهـا**. رسالـة ماجستير غير منشورة، جامعـ ـة اليرمـ ـوك، إربـ ـد، الأردن.

الغبيسي، محمد إسماعيل. (2001). **تدريس الدراسات الاجتماعيـة- تخطيطـه- وتنفيذه وتقويمه وعائده التعليمي** ـ مكتبة الفلاح: بيروت.

الغيثية، مريم .(2000) . **دراسة تحليلية تقويـمية لكتاب الجغرافيا البشرية للصف الثاني الثانوي الأدبي بسلطنة عمان**. رسالة ماجـستير غيـر منـشـورة جـامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.2000

غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فريحه، نمر. (2006). **التربية المواطنية في فكر السلطان قابوس**، دار الإبـداع الحر الذهبي، بيروت: لبنان

فليه، فاروق عبده و الزكي، أحمد عبد الفتاح. (2003). **الدراسات المـستقبلية- منظور تربوي** ـ دار المسيرة، الأردن : عمان

القتامي، غازي (2001). **مدى إمتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمـين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التقنية وممارستهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة . السعودية.

الكلباني ناجي بن عبد الله، **نحو مدرسة تعليـمية أفضل**. الملتقـى السنوي الثـاني للمعلمـين والمعلمـات الرؤيـة المـستقبلية لمدرسـة الغـد الفتـرة 25ـ2004/4/26م، وزارة التربية والتعليم، المديريـة العامـة للتربيـة والتعليم لمنـطقة الباطـنة شمال ـ دائرة الإشراف التربوي، قسم التدريب.

الكيلاني، عبدالله والشريفين، نضال. (2005). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ـ أساسياته ـ مناهجه ـ تصاميمه ـ أسـاليبه الإحـصائية**، دار المسيرة: عمان .

اللهيبي، حازم محمد. (2007). **الفقر ظاهرة متعددة الأبعـاد، دراسـة مقدمـة للـجنة التمكين القانوني للفقراء**، الموصل: العراق.

محمود، صلاح الدين عرفه،(2005)، **تعليم الجغرافيـا وتعلمهـا فـي عـصـر المـعلومات .أهدافه. محتواه. أساليبه.تقويمه،** ط1 عالم الكتب: القـاهرة، مـصر

المختار، بالقاسم (2008). **السكان والموارد البيئية** ـ قراءة جغرافـية ـ مجلـس النشر العلمي، جامعة السلطان قابوس: مسقط .

مرعي، توفيق والحيلة، توفيق ومحمد .(2000). **المناهـج التربويـة الحديـثة - مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها،** دار المسيرة: عمان.

مطاوع، إبراهيم عصمت.(2002). **التنمية البشريـة بالتعليم والتـعلم في الوطن العربي.** دار الفكر العربي :القاهرة.

المطروشي، راشد بن عبدالله.(2002). **مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلـة الثانوية بسلطنة عمـان من مهارات فهـم الخريطة،** رسالة ماجستير غير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية. 2002.

المعولي, محمد.(2000). **مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايـات التكنولوجية التعليمية ومـمارستهـم لها .** رسالـة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك, إربد، الأردن.

المهري، سعيد بن بخيت. (2009). التغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على إعداد المعلم، الأندلس الجديدة: شبرا مصر.

المومنى. خالد سليمان. (2006). **الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مـدينـة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين.** رسالة دكتـوراه منـشورة. جامعـة اليرموك إربد- الأردن.

نشوان، يعقوب حسن.(2005). **التربيـة في الوطـن العربي.** دار الفرقان: عمان. البحرين.

الهاشمي، جمعة. (2003). **مستوى المعلومـات البيئية لدى طلبة كلية التربيـة بجامعة السلطان قابوس وعلاقتـه باتجاهـاتهم نحـو البيئـة.** رسـالة ماجسـتير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الهاشمي، مبارك بن سيف.(2002) **تحديـات تواجه التعليم الثانوي في الحاضـر والمستقبل ودور التطوير في مواجهتها**، المؤتـمر الدولي لـتطوير التعليم الثانوي: مسقط، سلطنة عمان.

هيـل. إيـان. (2002). **منهـاج نمـوذجي مـن أجل برنـامـج وطنـي للتعليم الثـانوي.** المؤتمر الدولي لتطوير التعليم الثانوي: مسقط، سلطنة عمان.

وزارة الـتربية والتعليم. (2007). **الجغرافـيا والتقنيات الحـديثة**- كتاب للصف الثاني عشر، سلطنة عمان: مطبعة عمان.

وزارة التربية والتعليم.(2005). **الإطـار العام للمناهج الدراسية** بسلطنة عـمان: المديرية العامة للمناهج .

الوسـيدي، خالـد بن عبد العـزيز (2010). **القـضايا البيئيـة القـضـايا الـبيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا فـي المرحـلة الثـانوية بالممـلكة العربـية السعودية** رسالة ماجستير غير منشورة.

يوسف، أحمد وآخرون.(2007). **التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية خلال القرن الحادي والعشرين**، رابطة الجامعات الإسلامية: عمان، الأردن .

يونس، فتحي وآخرون.(2004). **المناهج الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير**. ط1 دار الفكر: عمان، الأردن

ب ـ المراجع الأجنبية:

Claussen, J. (1992). **Functional Competencies of Technology Teachers. Selected Teachers Educators, Teachers Percieved to be Necessary by Technology Teachers.** Dissertation supervisors/ Directors, and Public A-2895, (Abstracts International, 52 (8).

Clay. M. (1994). **Technology Competencies of Beginning Teachers : " A Challenge and Opportunity for Teachers Preparation Programs** A-1244, (Dissertation Abstracts International , 55 (5).

Fisher, M.M. (1997). **The voice of experience in-service teacher technology competency recommendations for pre-service teacher programs.** Journal of Technology and Teacher Education, preparation 147-5(2/3), 139.

Scheffler, Fredrick L. (1999**). Computer technology in schools. What teachers should know and be able to do?.** Journal of Research on Education; Spring 99, Vol.31 Issue 3 Computing in, p305, 3 charts.

Speight, R. (1994). **An assessment of Educational Computing And Technology of Teaching. Education Programs at NCATE Accredit Abstracts International**, 55 (2), r" Dissertation " Colleges and Universities 258- A

Tsao. (2000). **Estimate The Degree of Technology Competency Dissertaion. Teaching at Secondary School Teachers in Aliniwe Abstracts**. International,50 (4),740.

Webb, Rosemary . (2006). **Changing teaching and learning in the primary school** . England: Open University Press

Yalin, H. (1993). **A Study of Secondary School Teacher Competencies Necessary for the Educational Technology** (Teacher Competencies...Disseration) Use Abstracts International , 54 (3), 802-A.

الملحق (أ)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

امتلاك المعرفة بالتحديات العالمية في الجغرافيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

أخـــي المعلم: **أختي المعلمــة:**

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **مستوى المعرفة بالتحديات العالمية فـي الجغرافيـا لـدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانيـة فـي سـلطنة عمـان**" لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في منـاهج وطـرق تـدريس الدراسـات الاجتماعية، حيث أعدت الباحثة إستبانة لقياس المعرفة بالتحديات العالمية، راجية التكرم بتعبئـة الاستبانة مع العلم أن جميع ما سيرد من معلومات سيعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة ومقدرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة :مريم بنت علي بن محمد المطـــوع

البيانات:

الجنس: **ذكر** ◯ **أنثى** ◯

المؤهل الدراســـي: **بكالوريوس** ◯ **ماجستير** ◯ **دكتوراه** ◯

التخصص: **جغرافيا** ◯ **تاريخ** ◯

عدد سنوات الخبرة: **(......................................)**

الرجا ء وضع إشارة (✓) في البديل الذي يعبر عن مستوى معرفتك بالتحدي

	التحديات العالمية	مستوى معرفتك بالتحديات				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة
أولا: التحديات العلمية (المعرفية)						
1	الحقائق الجغرافية					
2	المكتشفات العلمية الجغرافية المتلاحقة					
3	النظريات الحديثة في الجغرافيا					
ثانيا: التحديات التكنولوجية (التقنية)						
4	نظم المعلومات الجغرافية(GIS)					
5	نظم الاستشعار عن بعد (RS)					
6	نظام تحديد المواقع العالمي (GpS)					
7	تقنيات إنتاج الخرائط					
ثالثا: تحديات الطاقة						
8	الطاقة المتجددة (الآمنة) واستثمارها (الشمسية، الرياح ...الخ)					
9	الطاقة غير المتجددة ومشكلاتها (النفط، الغاز ...الخ)					
رابعا : التحديات الاقتصادية						
10	التكتلات الاقتصادية					
11	مشكلات التنمية					
12	نقص الموارد					
13	أزمة الديون العالمية					
14	التجارة غير الآمنة					
15	تقلب أسعار الطاقة					
16	التكتلات الصناعية					
17	المواد الأولية والأسواق					
18	الشركات العالمية متعددة الجنسيات					
19	معايير الجودة الشاملة					
20	الاقتصاد الرقمي					

التحديات العالمية		مستوى معرفتك بالتحديات				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة
تابع رابعا : التحديات الاقتصادية						
21	تنوع مصادر الدخل					
22	المشاكل الغذائية					
23	الإنتاج					
خامسا : تحديات البيئة واستدامتها						
24	التغيرات المناخية والأيكولوجية					
25	التلوث الهوائي					
26	التلوث المائي					
27	التلوث الصوتي					
28	تدهور طبقة الأوزون					
29	تدهور التنوع البيولوجي					
30	تدهور الموارد الطبيعية					
31	انحسار الغابات					
32	التصحر					
33	أخطار الكوارث الطبيعية					
34	نقص المياه					
35	النزاعات على مصادر المياه					
36	استنزاف المياه					
37	الانفجار السكاني					
38	مخاطر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية					
39	الاستثمار المخل بالتوازن البيئي					
40	استدامة الموارد المعدنية والتربة					
	سادسـا : التحديات السكانية					
41	النمو السكاني غير المتوازن مع الموارد المتاحة					

	التحديات العالمية	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة
		مستوى معرفتك بالتحديات				
تابع سادسـا : التحديات السكانية						
42	البطالة					
43	الفقر					
44	المجاعة					
45	الهجرة					
46	الأقليات السكانية					
47	الكثافة السكانية					
48	الفجوة النوعية					
49	الفجوة العمرية					
50	النمو الحضري					
51	الأمراض والأوبئة					
سابعا : التحديات الجيوسياسية						
52	السلم الدولي					
53	الصراعات الدولية					
54	التحالفات الإستراتيجية					
55	التكتلات السياسية					
56	مشكلات اللاجئين					
57	النزاعات الانفصالية					
58	حقوق الإنسان					
ثامنا: التحديات الثقافية						
59	العولمة الثقافية					
60	التبادل الثقافي للحضارات					
تاسعا: التحديات الاجتماعية						
61	الهوية					
62	القيم					
63	قضايا الأسرة					
64	التنوع العرقي والديني					
65	التعايش بين الثقافات					

الملحق (ب)

الصورة الأولية لقائمة التحديات

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الدكتور/ الأستاذ.......................................   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

<u>الموضوع : بناء أداة دراسية بحثية</u>

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بعنوان " امتلاك معلمي الجغرافيا للمعرفة الخاصة بالتحديات العالمية المتصلة بعملية تعليم وتعلم الجغرافيا في سلطنة عمان" .

حيث قامت الباحثة بمراجعة مصادر مختلفة للأدب التربوي السابق ذات الصلة بموضوع الدراسة إضافة إلى تطبيق الباحثة لأسلوب دلفى على مجموعة من المشرفين التربويين لمادة الجغرافيا في ثلاث مناطق تعليمية بالسلطنة بهدف التوصل للتحديات العالمية المتصلة بالجغرافيا، بعدها قامت الباحثة بإعداد قائمة بالتحديات العالمية والتي ينبغي تضمينها مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج الجغرافيا في مختلف المراحل التعليمية من جهة وتزويد المعلم بالكفايات المعرفية حولها من جهة أخرى.

وبما أنكم أهل الخبرة والاختصاص ترجو الباحثة تكرمكم بمراجعة القائمة وإبداء الرأي حولها من حيث:

1ـ مدى ارتباط التحديات بموضوع الدراسة.

2ـ مدى تناسب التحديات مع منهج الجغرافيا.

3ـ مدى ارتباط التحديات الفرعية بالتحديات الرئيسة وتناسبها مع الدراسة القائمة.

4ـ سلامة الصياغة اللغوية .

5ـ أي ملاحظات أو تعديلات ترونها مناسبة .

وقد قامت الباحثة بتعريف التحديات العالمية لغرض هذه الدراسة بأنها (جميع المستجدات والتغيرات والقضايا والمشكلات التي بدأت تظهر على الساحة الدولية في مطلع الألفية الثالثة ولها التأثير على حاضر الدول ومستقبلها والمتصلة بموضوعات تعلم وتعليم الجغرافيا والتي يفترض تضمينها مناهج الجغرافيا، وتأهيل معلم الجغرافيا في ضوءها وإكسابه الكفاية المعرفية فيها).

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة : مريم بنت علي بن محمد المطوع

البيانات الشخصية والعلمية /

الاسم ....

التخصص...

المؤهل العلمي...

الوظيفة الحالية..

جهة العمل...

<u>الرجاء / تعبئة البيانات أعلاه لأهميتها في الدراسة القائمة</u>

قائمة التحديات العالمية المتصلة بعملية تعليم وتعلم الجغرافيا

التحديات الرئيسة	التحديات المنبثقة	مناسبة التحدي لمادة الجغرافيا		مدى ارتباط التحدي الفرعي بالتحدي الرئيس		الصياغة اللغوية		ملاحظات وتعديلات
		مناسب	غير مناسب	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	
1ـ التطور العلمي (المعرفي)								
	1ـ1الحقائق العلمية والمكتشفات الجغرافية							
2ـالتطور التكنولوجي(التقني)								
	1ـ2 أجهزة إنتاج الخرائط واستخدامها							
	2ـ2 الصور الفضائية							
	3ـ2 نظام الاستشعار عن بعد							
	4ـ2 نظام تحديد المواقع العالمي							
	5ـ2 نظم المعلومات الجغرافية							
3ـ تحدي الطاقة								
	1ـ3 موارد الطاقة المتجددة وغير المتجددة							
	2ـ3 الطاقة البديلة والآمنة							
	3ـ3 النفط والصراعات الدولية حوله							
	4ـ3 الطاقة النووية							
	5ـ3 تغيرات أسعار الطاقة							
4ـ تحديات سياسية								
	1ـ4 الصراعات الدولية(السلام)							
	2ـ4 الاحتلال الصهيوني							
	3ـ4 سباق التسلح							
	4ـ4 التكتلات السياسية							

التحديات الرئيسة	التحديات المنبثقة	مناسبة التحدي لمنهج الجغرافيا		مدى ارتباط التحدي الفرعي بالتحدي الرئيس		الصياغة اللغوية		ملاحظات وتعديلات
		مناسب	غير مناسب	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	
5ـ التحديات السكانية								
	1ـ5 الانفجار السكاني							
	2ـ5 مشكلة الغذاء							
	3ـ5 نقص الموارد							
6ـ تحدي التغيرات المناخية								
	1ـ6 زيادة الاحتباس الحراري							
	2ـ6 ظاهرة النينو							
	3ـ6 الأعاصير والفيضانات							
7ـ التحديات الاجتماعية								
	1ـ7 البطالة							
	2ـ7 الجوع والفقر							
	3ـ7 الأمية							
	4ـ7 الهجرة							
	5ـ7 المخدرات							
8ـ التحديات البيئية								
	1ـ8 التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية							
	2ـ8التلوث البيئي							
	3ـ8 استعمالات الأرض							
	4ـ8 مشكلة تآكل طبقة الأوزون							
	5ـ8 الكوارث الطبيعية							
	6ـ8 الاستنزاف الغابوي							
	7ـ8 استنزاف ثروات البحار والمحيطات							
	8ـ8 الرعي الجائر							
	9ـ8 الكثافة السكانية							
	10ـ8 نقص المياه الصالحة للاستخدام الآدمي.							
	11ـ8 التصحر							

التحديات الرئيسة	التحديات المنبثقة	مناسبة التحدي لمنهج الجغرافيا		مدى ارتباط التحدي الفرعي بالتحدي الرئيس		الصياغة اللغوية		ملاحظات وتعديلات
		مناسب	غير مناسب	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	
9ـ تحدي المياه								
	1ـ9 نقص المياه							
	2ـ9 التملح							
	3ـ9 التلوث المائي							
	4ـ9 استنزاف المياه							
10ـ تحدي الاقتصاد العالمي								
	1ـ10 الأزمات المالية العالمية.							
	2ـ10 التكتلات الاقتصادية							
	3ـ10 الترشيد والاستهلاك							
11ـ التحدي الصحي								
	1ـ11عالمية الأمراض والأوبئة							
12ـ التجارة العالمية								
	1ـ12 التجارة غير الآمنة (القرصنة)							
	2ـ12 التجارة البينية							
	3ـ12 التجارة الالكترونية							
	4ـ12 التجارة المقلدة							
13ـ التحديات الصناعية								
	1ـ13 سيطرة التكتلات الصناعية.							
	2ـ 13 المواد الأولية والأسواق							
14ـ العولمة								
	1ـ14 القيم والعادات (تحدي الهوية)							
	2ـ14 تحديات ثقافية/ الأنساق الفكرية							
	3ـ14 قضايا الأسرة .							
	4ـ 14 تحديات سياسية							

التحديات الرئيسة	التحديات المنبثقة	مناسبة التحدي لمادة الجغرافيا		مدى ارتباط التحدي الفرعي بالتحدي الرئيس		الصياغة اللغوية		ملاحظات وتعديلات
		مناسب	غير مناسب	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	
15ـ التحدي المروري								
	1ـ15 التنظيم المروري							
	2ـ15 سوء شبكات المواصلات							
16ـ حقوق الإنسان								
	1ـ16 التمييز العنصري							
	2ـ16 الديموقراطية (الحريات)							
17ـ التنمية المستدامة								
	1ـ 17 الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية							
	2ـ17 تنويع مصادر الدخل	.						
18ـ تحديات وطنية	1ـ18 الانتماء والولاء							

تحديات أخرى يمكن إضافتها:

....

....

....

....

....

الملحق (ج)

قائمة المحكمين على استبانه التحديات العالمية (أداة الدراسة)

م	الاسم	المؤهل العلمي والتخصص	الوظيفة وجهة العمل
1-	أ.د. هادي الفراجي	دكتوراه - بروفيسور جغرافية التنمية المستدامة	المشرف العام لمناهج الجغرافيا بالسلطنة وزارة التربية والتعليم
2-	د.أحمد بن حمد الربعاني	دكتوراه - مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	أستاذ مشارك: قسم مناهج وطرق تدريس الدراسات كلية التربية،جامعة السلطان قابوس
3 -	د.عبد المجيد المخلافي	دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	أستاذ مشارك: قسم مناهج وطرق تدريس الدراسات كلية التربية،جامعة السلطان قابوس
4-	د.محمد سرحان المخلافي	دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	أستاذ مساعد: قسم مناهج وطرق تدريس الدراسات كلية التربية،جامعة السلطان قابوس
5 -	د.قيس بن حمد الشهاب	**دكتوراه - الإدارة التربوية**	مشرف أول دراسات اجتماعية وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للتربية والتعليم /الشرقية جنوب
6 -	د.جمال نايف الأشقر	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	أستاذ مساعد - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / جامعة صحار
7 -	د.سالم بن حمود الجابري	دكتوراه في التربية	مشرف جغرافيا: وزارة التربية والتعليم / المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة
8 -	د.عبدالرحمن بن عبد الله الزدجالي	دكتوراه، علم النفس التربوي	مكلف بمهام مشرف عام مادة التاريخ -وزارة التربية والتعليم

9 - د. علي بن سعيد المعمري	دكتوراه، الجغرافيا الاقتصادية	معلم جغرافيا - وزارة التربية والتعليم - المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال / مدرسة قيس بن سعد للتعليم الأساسي بولاية لوى
10 - أ. فاطمة بنت هلال المحروقية	ماجستير - تربية	مشرفة أولى (جغرافيا) - دائرة الإشراف التربوي بالوزارة
11 -أ. سعيد بن عبدالله بن مبارك الفارسي	ماجستير - مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	مشرف أول /دراسات اجتماعية - المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
12 - أ. راشد بن عبدالله بن عبيد المطروشي	ماجستير - مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	مشرف جغرافيا دائرة تنمية الموارد البشرية - المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
13 - أ. مريم بنت خميس بن عبدالله الغيثية	ماجستير - مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	عضو دراسات ومتابعة بمكتب المدير العام / المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
14 - - أ. عايدة بنت مال الله بن عبيد السيابية	ماجستير - مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	مشرفة جغرافيا دائرة تنمية الموارد البشرية - المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
15 - أ. فيصل بن سيف بن حفيظ الرواس	بكالوريوس - تربية	مشرف تربوي جغرافيا بدائرة الإشراف التربوي بالوزارة
16 - أ. سيف بن علي بن سيف المسكري	بكالوريوس تربية	مشرف أول دراسات اجتماعية -بدائرة تنمية

		الموارد البشرية /المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال
17ـ أ. راشد بن سعيد العبري	بكالوريوس تربية دبلوم إشراف تربوي	مشرف أول دراسات اجتماعية ـ بدائرة تنمية الموارد البشرية /المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة
18ـ أ. محمد بن ناصر بن ماجد المعمري	بكالوريوس تربية دبلوم إشراف تربوي	مشرف أول دراسات اجتماعية ـ بدائرة تنمية الموارد البشرية /المديرية العامة للتربية والتعليم الباطنة جنوب

الملحق (د)

جولات أسلوب العصف الذهنـــي

(الجولة الأولى)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان

((امتلاك معلمي الجغرافيا للمعرفة الخاصة بالقضايا والتحديات العالمية المتصلة بعملية تعليم وتعلم الجغرافيا في سلطنة عمان))

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبما أنكم من ذوي التخصص في الجغرافيا وأهل الخبرة في الميدان التربوي بحكم ما تملكونه من خبرات تراكمية متنوعة في المادة أقدم هذه الاستبانة لأخذ رأيكم في ما يلي :

أصبح علم الجغرافيا كغيره من العلوم الإنسانية والاجتماعية يساير التطورات المتلاحقة في مختلف المجالات ومطالب في الوقت الحالي بإعداد المتعلم ليكون قادرا على التجاوب مع متطلبات التغيير وقبل ذلك تعريف المعلم بدوره الكامل تجاه تلك التغيرات العالمية ومن هذا المنطلق فإن مناهج الجغرافيا وكوادرها البشرية في سلطنة عمان عليها أن تساهم في بناء الإنسان العماني ليكون قادرا على التعامل مع العصر الحديث بجميع تحدياته وتغيراته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... ويواجه العالم حاليا مجموعة من القضايا والتحديات التي يجب على مطوري المناهج الأخذ بها وتضمينها مناهج التعليم الحالية وإعداد المعلم وفقا لها وذلك لما له من دور كبير ومهم في تربية الفرد على مجموعة من القيم والاتجاهات تنعكس في سلوكه المباشر تجاه مجموعة من المشكلات والقضايا المحلية والإقليمية والعالمية ومشكلاته على مستوى المجتمع الصغير الذي يعيش فيه وينتمي إليه وحتى نصل إلى مستوى البنية المعرفية الفعلية لابد وأن نتساءل بداية عن التحديات العالمية التي تفرض نفسها على عملية تعليم وتعلم الجغرافيا والتي ينبغي أن تكون لدى المعلم الكفاية المعرفية الدقيقة والشاملة حولها كونه يمثل القائد والموجه والمجدد والمطور الساعي لامتلاك أنماط الكفايات المهنية المختلفة التي تصل به إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في تدريس مادة الجغرافيا.

ومن واقع خبرتكم التربوية أفيدونا بهذه القضايا والتحديات ..... شاكرة لكم تعاونكم المثمرإن شاء الله .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الأستاذ الفاضل /الأستاذة الفاضلة

تعتمد الباحثة في دراستها على أسلوب العصف الذهني (كأداة مسحية) لاستخلاص التحديات العالمية المتصلة بعملية تعليم وتعلم الجغرافيا وسيتم ذلك من خلال تحديد مجموعة من المختصين التربويين في المادة كأحد أساليب الكشف عن المشكلات والقضايا (موضوع البحث)، في ثلاث جولات كل جولة تحوي استبانه خاصة معدة للجولة بهدف التوصل إلى درجة من الاتفاق العام بينهم فيما يتعلق بتحديد التحديات والقضايا العالمية التي يفترض لمادة الجغرافيا الأخذ بها في التعليم.

حيث تبدأ جولات العصف بتقديم استبانه مفتوحة يطلب من كل خبير أن يجيب عـن تلك الأسئلة بشكل مستقل عن باقي الخبراء وفي الجولة الثانية يتشارك الخبراء فـي نتائج الجولة الأولى ثم يتم دعوتهم إلى إعادة التفكير في استجاباتهم الأولى بعد قيـام الباحثة بتنظيم تلك الاستجابات في استبانه واحدة سـتمثل الجولـة الثانيـة لـنفس المجموعة وبعد قيام الباحثة بإجراء التعديلات على استجابات الجولة الثانية تتكرر العملية في جولة ثالثة حيث تتكرر العملية ويتفاعل الخبراء مع استجابات بعـضهم البعض مع إعطائهم الوقت الكافي للتفكير في استجاباتهم .

وستقوم الباحثة بإعداد استمارة خاصة لكل جولة تختلف حسب المرحلـة الانتقاليـة وفقا للبيانات المقدمة من المختصين التربويين بعد كل مرحلة.

(التحديات العالمية) : هي جميع المستجدات والتغيرات والقضايا والمشكلات التي بدأت تظهر على الساحة الدولية في مطلع الألفية الثالثة ولها التأثير على حاضر الدول ومستقبلها على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية والتربوية، وذات الصلة بموضوعات تعلم وتعليم الجغرافيا في مراحل التعليم المختلفة.

وعالميا يواجه العالم الكثير من التحديات مثل: الثورة العلمية والنمو السكاني السريع، وانتشار البطالة، انتشار الفقر، والمجاعة، وتدمير البيئة، والصراعات السياسية والدينية والإرهاب واتساع مظاهر عدم التكافؤ في النمو بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب. كما تعاني الكثير من الدول من استنزاف المجال الغابوي، وتقلص التنوع الحيوي الحيواني والنباتي البري و المائي، وتلوث التربة والمياه والهواء، والتغيرات المناخية كالاحتباس الحراري وما ينتج عته من جفاف وحرائق وتصحر وأعاصير وفيضانات، ونقص في الموارد المائية .

في ضوء ما سبق من أمثلة لبعض التحديات :

ما هي التحديات والقضايا العالمية المتصلة بعملية تعليم وتعلم الجغرافيا من وجهة نظركم ؟

....

....

....

الجولة الثانية (أسلوب العصف الذهني)

الأفاضل المشرفين التربويين لمادة الجغرافيا، المحترمين

الفاضلات المشرفات التربويات لمادة الجغرافيا ،المحترمات

بمديريات التربية والتعليم للمناطق التعليمية

(مديرية الباطنة شمال)

(مديرية الباطنة جنوب)

(مديرية محافظة مسقط)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... تحية طيبة وبعد :

الموضوع : الجولة الثانية من أسلوب العصف الذهني المستخدم في دراسة الباحثة

يسرني أن أقدم لكم الجولة الثانية في العصف الذهني والذي تستخدمه الباحثة في دراستها بهدف التعرف على أهم التحديات العالمية والمتصلة بعملية تعليم وتعلم الجغرافيا بعد تفضلكم بالمشاركة في الجولة الأولى شاكرة تعاونكم البناء ..

حيث قامت الباحثة بإدراج جميع ما توصل إليه المشرفون التربويون من تحديات عالمية في استمارة جديدة، حيث تتضمن استمارة الجولة الثانية (20) تحديا رئيسا إضافة إلى فروعها .

أتمنى بما تملكونه من خبرات تربوية تكرمكم بإعادة التفكير في استجاباتكم السابقة(الجولة الأولى)، وإبداء الرأي فيها والعمل على **اختيارالتحديات المتصلة بمادة الجغرافيا فقط** والتي يفترض تضمينها المناهج، وإدراك معلم الجغرافيا لها بهدف تدريسها للطلبة، كما يرجى إبداء الرأي في مدى ملائمة التفرعات للتحديات الرئيسة.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام ... شاكرة تعاونكم المخاص

الباحثة: مريم بنت علي المطوع

الجولة الثانية من أسلوب العصف الذهني المطبق على مجموعة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات لمادة الجغرافيا في سلطنة عمان

م	التحديات العالمية	مناسب	غير مناسب / يحتاج إلى		
			حذف	تعديل	ملاحظات حول التعديل المقترح
1	**التطور العلمي (المعرفي)**				
1-1	مهارات الخرائط وتحليلها				
1-2	الصور الجوية				
1-3	النظريات والقوانين الحديثة				
2	**التطور التقني (التكنولوجي)**				
2-1	نظام الاستشعار عن بعد				
2-2	نظام تحديد المواقع العالمي				
2-3	نظم المعلومات				
2-4	الاتصالات				
3	**التحديات الصناعية**				
3-1	انبعاث الغازات				
3-2	زحف المناطق الصناعية على حساب المناطق السكنية				
4	**قضايا الطاقة**				
4-1	نفاذ موارد الطاقة غير المتجددة				
4-2	الطاقة البديلة والآمنة				
5	**التحديات الصحية**				
5-1	الأوبئة والأمراض				
5-2	الخدمات الصحية				

م	التحديات العالمية	مناسب	غير مناسب / يحتاج إلى		
			حذف	تعديل	ملاحظات حول التعديل المقترح
6	**التجارة العالمية**				
6-1	التجارة غير الآمنة برا وبحرا وجوا				
7	**البنية التحتية**				
8	**التنمية المستدامة**				
9	**قضايا الأسرة**				
9-1	تحدي القيم والعادات / الهوية				
10	**السلام**				
1-10	الصراعات الدولية				
2-10	الوجود الصهيوني				
3-10	التسلح النووي				
4-10	التكتلات السياسية				
11	**العولمة**				

م	التحديات العالمية	مناسب	غير مناسب / يحتاج إلى		
			حذف	تعديل	ملاحظات حول التعديل المقترح
12	**التحديات البيئية**				
1-12	التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية				
2-12	تلوث الفضاء بالأقمارالصناعية منتهية الخدمة				
3-12	استعمالات الأرض				
4-12	التلوث البيئي				
5-12	الأمطار الحمضية				
6-12	النفايات الإشعاعية				
7-12	مشكلة الأوزون				
8-12	الكوارث الطبيعية				
9-12	التصحر				
10-12	الاستنزاف الغابوي				
11-12	تقلص التنوع الحيوي(البيولوجي)				
12-12	استغلال ثروات البحار				
13	**تنامي عدد السكان**				
1-13	نقص الموارد				
2-13	الغذاء				

م	التحديات العالمية	مناسب	غير مناسب / يحتاج إلى		
			حذف	تعديل	ملاحظات حول التعديل المقترح
14	**التحديات الثقافية**				
1-14					
2-14					
15	**التغيرات المناخية**				
1-15	ظاهرة الاحتباس الحراري				
2-15	ظاهرة النينو				
16	**التحديات الاجتماعية**				
1-16	البطالة				
2-16	الفقر				
3-16	الأمية/ الجهل				
4-16	المخدرات				
5-16	الجنس				
6-16	الهجرة				
7-16	الجوع				
17	**مشكلة المياه**				
1-17	نقص المياه				
2-17	تملح المياه				

م	التحديات العالمية	مناسب	غير مناسب / يحتاج إلى		
			حذف	تعديل	ملاحظات حول التعديل المقترح
18	**التحدي المروري**				
1-18	الحوادث				
19	**واقع الاقتصاد العالمي**				
1-19	الترشيد والاستهلاك				
2-19	الأزمة المالية				
20	**حقوق الإنسان**				
1-20	التفرقة العنصرية				
2-20	المساواة والعدالة				
3-20	الديمقراطية (الحريات)				

* الفراغات المتروكة في الجدول أعلاه لتضمين **تحديات فرعية** أخرى يراها المشارك في الجولة .

م	تحديات أخرى تود إضافتها
1	
2	

<u>شاكرة تعاونكم</u>

الملحق (هـ)

مشرفي ومشرفات الجغرافيا المشاركين في جولات العصف الذهني

م	اسم المشرف	جهة العمل
1-	أ.راشد بن عبدالله المطروشي	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
2-	أ.سليمان بن خميس الجهوري	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
3-	أ.حميد بن مسلم السعيدي	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
4-	أ.نايف بن راشد المعمري	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
5-	أ.فهد بن عبدالله البلوشي	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
6-	أ.عبدالباقي بن أحمد الكمشكي	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
7-	أ.عائشة بنت سعيد البلوشية	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
8-	أ.عائشة بنت سعيد البريكية	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
9-	أ.صفية بنت علي الجابرية	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
10-	أ.عايدة بنت مال الله السيابية	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
11-	أ.نعيمة البلوشية	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة جنوب
12-	أ.محمد بن سعيد الغلابي	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنةجنوب

-13	أ. هدى بنت خصيب الفزارية	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة جنوب
-14	أ. أحمد بن نبهان المعمري	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة جنوب
-15	خليفة بن حسن العبري	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة جنوب

الملحق (و)

الموافقة الرسمية للجانب الميداني

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

الرقم ٧ / ٢ / ١٨٢٣
التاريخ ١٨ / ١٢ / ١٤٣٠هـ
الموافق ٥ / ١٢ / ٢٠٠٩م

المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال
دائرة تنمية الموارد البشرية
قسم التدريب والإنماء المهني

من : مدير دائرة تنمية الموارد البشرية
إلى : الأفاضل / مديري ومديرات مدارس المنطقة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد . . .

الموضوع: تسهيل مهمة باحثة .

بناء على كتاب المكتب الفني للدراسات والتطوير رقم ١٥٧٨ ، بتاريخ ٢٠٠٩/١١/١٨م والمتضمن تسهيل مهمة الباحثة مريم بنت علي بن محمد المطوع طالبة ماجستير بجامعة صحار الخاصة ، وترغب في تطبيق أداة دراستها الأولى على عينة من معلمي ومعلمات الدراسات في المنطقة .

لذا نرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة دراستها ، والتعاون معها .

وتقبلوا وافر الاحترام

نسخة إلى :
المدير العام
مدير الدائرة
قسم التدريب والإنماء المهني
ملف الرقم

هاتف: ٨٤٠٢٥٥ - ٨٤٠١٣٣ - ٨٤٤٣٢٤ - فاكس: ٨٤٠١٧١ - ص.ب: ٢٠٠ - الرمز البريدي: ٣١١ - صحار

المعلومات الشخصية

الاسم: مريم بنت علي بن محمد المطوع

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

السنة:2010

بريد الكتروني:mar-mut@hotmail.com